جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:
بثينة بن قودة- سمية بوصابر

دور المجامع اللغوية في تنمية اللغة العربية
المجلس الأعلى للغة العربية – أنموذجا –

لجنة المناقشة:

عمار ربيح	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
أحمد تاوليليت	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا و مقررا
ياسمينة عبد السلام	أ. مح أ	جامعة محمد خيضر بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:2019_2020

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى منبع الحب والحنان والتضحية

أمي الغالية

إلى من أخذ بيدي ووجهني إلى الطريق الصحيح

وقرة عيني ومثلي الأعلى

والدي العزيز

إلى إخوتي مصطفى عبد المجيد عبد الرحمان

إلى رفيقتي التي تقاسمت معي الظروف الصعبة في إنجاز هذه المذكرة

"سمية"

شكرا لك

إلى رفيقات دربي مروة، الرميصاء، نوال، أمينة، دنيا، فاطمة

إلى كل من يحبني ويعرفني من قريب أو من بعيد

أقدم هذا العمل المتواضع.

بثينة

إهداء

إلى الينبوع الذي لايمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة.

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى

إخوتي وأخواتي الغاليين .

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقاتي وزميلاتي.

إلى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لي من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح إلى أساتذتي الكرام.

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

سمية

شكر وتقدير

الحمد الله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، شكرا وامتنانا بجزيل فضل

ووافر إحسانه، على ما أنعم علينا من القدرة على إتمام هذه الدراسة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فإن الشكر- أولا- لله سبحانه وتعالى على فضله الواسع، ونعمته الشاسعة،

وتيسيره وتوفيقه وعونه لنا على إتمام هذا البحث فله الحمد والشكر.

نتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "أحمد تاوليليت" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة، مع فائق الاحترام والتقدير له.

كما نتقدم بالشكر والعرفان للأستاذة " دليلة فرحي" التي كانت مشرفة على هذا البحث من بدايته.

ثم نتقدم بجزيل الشكر لقسم اللغة والأدب العربي.

فجزاهم الله جميعا خير الجزاء.

مقدمة

تعد اللغة العربية من اللغات السامية والتي مازالت محافظة على تاريخها اللغوي منذ قديم الزمان،فقد كانت وسيلة لنقل المعارف والعلوم منذ العديد من العصور ،وهذا ماجعل العرب يقدسون لغتهم،كونهم يدركون مدى أهميتها وفضلها عليهم وكذا فضلها على البشرية قاطبة، فهي اللغة الأولى التي أنزل الله بها قرآنه على نبيه وكفى بها نعمه.

إن المتتبع لتاريخ ونشأة اللغة العربية يلاحظ أنها مرت بفترات عديدة أدت إلى ظهور اللحن على الألسن،حيث أرجع بعض الباحثين سبب ذلك إلى الإحتكاك بالأعاجم وظهور التهجين اللغوي،فكان لزاما على أهل العربية الدفاع باستماتة عنها وذلك بتثبيت قواعدها وأسسها،إلا انه بمرور الزمن لم يكن وضع قواعدها وأساليب تركيبها كافيا ،إذ بظهور التكنولوجيات الحديثة عرفت اللغة العربية تراجعا كبيرا ، فنافستها اللغات الأجنبية التي استثمرت في التكنولوجيا للترويج لنفسها وإثبات حضورها عى حساب اللغة العربية التي لم تحظى بذلك الاهتمام الذي يسجل حظورها على هذه الوسائط،وهو ما أصبح ضرورة ملحة لإعادة هيبة العربية بين اللغات والرقي بتعليميتها ، لأنها لغة أثبتت حضورها على مر العصور في العلم والمعرفة والثقافة.

من أجل هذا فقد أنشأت جل الدول العربية مؤسسات وهيئات من نشأنها العمل للرقي باللغة العربية والنهوض بها ،وتجسدت هذه الهيئات في المجامع اللغوية و المجالس العليا،للاهتمام بشؤون اللغة العربية ومجالاتها المختلفة.

ولعل الأقرب إلى الواقع أن تنظر إلى إنجاز الدولة الجزائرية في هذا الشأن ،فنجد أن أبرز مؤسساتها التي اعتمدت بهذا الجانب هو:المجمع اللغوي الجزائري،الذي أصبح مؤخرا هيكلا شبه ميت لتضاؤل نسبة نشاطاته وإنتاجه.

وفي المقابل نجد المجلس الأعلى للغة العربية ،والذي كان له دور بارز في جمع شتات جهود الباحثين والمهتمين بالغة العربية ،كل ذلك تتت في أعماله المطبوعة والتي تبرز أهميته كهيئة ،وهي التي بنت فينا شغف البحث في دوره وأهميته في النهوض باللغة العربية وتنميتها.

فمن أهم الدوافع التي جعلتنا نختار البحث في هذا الجانب هي التنويه والإعتزاز بدور وجهود هذه المؤسسات والمجامع اللغوية التي تسهر على خدمة و ترقية اللغة العربية،والرغبة في التعريف بهذا المجلس وبدوره في خدمة العربية،والذي ظلت جهود الباحثين به مغمورة فوجب العمل على إخراجها للعلن ليستفيد الأكاديميون منهاوالمهتمون بشأن العربية في القطاعات المختلفة من توصياتها،ومد جسور التواصل بين منجزاته والمختصين في مجال اللغة الأدب العربي ،والمجتمع الذي ينتظر أن تنعكس نشاطاته ونتائجها على الواقع ،وعقد صلات بينه وبين القطاعات المختلفة للنهوض بالعربية والرقي بها.

ومن خلال ماسلف فإن البحث يرتكز على مجموعة من الإشكاليات أهمها :إلى أي حد نجحت جهود المجامع اللغوية العربية في تنمية اللغة؟وماذا أقدمت وفعلت لصالح تطوير وترقية اللغة العربية؟وإلى أي مدى استطاع المجلس الأعلى للغة العربية تحقيق غاياته وأهدافه في الرقي باللغة وتنميتها من خلال نشاطاته العلمية وملتقياته الدورية ومؤتمراته السنوية ومطبوعاته المتخصصة؟.

وللإجابة على هذه الإشكاليات اعتمدنا خطة منهجية تكونت من مقدمة وتمهيد عام حول اللغة العربية ومدى مساهمة المجامع في تنميتها وثلاثة فصول،الفصل الأول المعنون ب:المجامع اللغوية العربية والذي يندرج تحته أربعة عناصر ألا وهي :

أولا :مفهوم المجامع لغة واصطلاحا.

ثانيا:نشأة المجامع اللغوية العربية.

ثالثا:أهم المجامع اللغوية لعربية.

رابعا:الأهداف العامة للمجامع اللغوية العربية.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان :إشكاليات ومعيقات التنمية،وله أيضا أاربعة عناصر:

أولا:مفهوم التنمية اللغوية.

ثانيا:نصيب العربية من التنمية والتطوير.

ثالثا:قضايا تنمية اللغة العربية.

رابعا:معيقات التنمية.

لنصل في الأخير إلى الفصل الثالث والذي كان موسوما ب المجلس الأعلى وجهوده في تنمية اللغة العربية حيث احتوى على خمسة عناصر وهي :

أولا :التقديم بالمؤسسة.

ثانيا:مكتبة المجس.

ثالثا:جهود المجلس الأعلى في تنمية اللغة العربية .

رابعا:موازنة بين المجلس الأعلى والمجامع العربية.

خامسا:دراسة تحليلية عن جهود المجلس الأعلى في تنمية اللغة العربية،وهو عبارة عن دراسة وصفية تحليلية للإستبيان الذي تم توزيعه على أساتذة ومختصين ، ثم انتهى البحث بخاتمة كانت عبارة عن حوصلة للنتائج المتوصل إليها.

وقد اعتمدنا في ذلك على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها :مجلة اللغة العربية للمجلس الأعلى بمختلف أعدادها،و كتاب المجامع العربية وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين لوفاء كامل فايد،وكتاب المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية لصالح بلعيد.

كما اعتمدنا على المنهج الإستقرائي والوصفي والتحليلي، حيث قمنا باعتماد المنهج الإستقرائي لرصد نشاطات وفعاليات المجلس ووصف الطرق المعتمدة في ذلك ودورها في الرقي

باللغة العربية. أما الإجراء التحليلي فقد وظفناه في دراسة وتحليل الإستبانة مع الإستعانة بالمنهج الإحصائي لترجمة معطيات الإستبانة.

أما فيما يتعلق بالعراقيل والصعوبات التي واجهتنا فنستطيع القول أنها أمور مشتركة بين الطلبة لذا لن نتطرق إلى سردها وسنعتبرها قريبة إلى البحث العلمي وحافزا إيجابيا يدفعنا إلى خوض مجال البحث والدراسة في فرص أخرى من أجل تدارك الكثير من النقائص.

وفي الأخير يسرنا أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من مهد لنا طريق البحث ورافقنا أثناء مسيرة هذا البحث ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "أحمد تاوليليت" بإشرافه وتوجيهه الدائم دون أن ننسى يد العون التي مدت إلينا من الأستاذة"دليلة فرحي"،ومكتبة جامعة محمد خيضر بسكرة.

تمهيد

اللغة بصفة عامة هي الوعاء العميق الذي يضم في داخله عقيدة الأمة وهويتها، وتاريخها وحاضرها وفكرها وإبداعها وتراثها، وهي المقياس الحقيقي لثروة الأمة الروحية والفكرية والإجتماعية، لذلك يلجأ علم النفس والإجتماع والسياسة إلى اللغة لمعرفة خصائص أي أمة، وقد قدمت بحوث ودراسات حولها وذلك يعود لمكانتها في حياة تلك الأمم والشعوب، ونظرا لتلك المكانة أثير البحث حول نشأتها وتفرعاتها ومن بين هذه اللغات نجد اللغة العربية التي شغف بحبها أسياد قريش، وتباهى بها شعراء الجاهلية والإسلام فاللغة هي التي مكنت لنفسها مكانة في العقول والقلوب، وحيرت العلماء والمهتمين قديما وحديثا. ومازالت تثار حولها العديد من الأسئلة والعديد من الدراسات العلمية وذلك للغموض التي يحيط بها ونشأتها وسر بقائها حية مدى العصور، وهذا ماجعل بعض الدول العربية ذات الماضي الإستعماري حافزة على اللغة العربية، وحاولت القضاء عليها وذلك بنشر ثقافتهم، ومحاولة طمسها وإلغائها في البلدان المستعمرة.

واللغة العربية عاشت في ظل مجتمعات إنسانية مكونة من أعراف وثقافات وأنماط وتقاليد ونظم وأحكام، ولعل أول مايصادفنا حين نريد دراسة واقع اللغة العربية من هذه الناحية، وكثرة اللغات واللهجات التي احتكت بها قديما وحديثا، فهي لم تعش منعزلة طيلة القرون السابقة، بل عاشت بجانبها لغات ولهجات محلية وأجنبية كثيرة وكانت لها علاقات متشابكة ليست كلها ذات طبيعة واحدة، وهذه الإحتكاك أثر في اللغة العربية وساعد بشكل كبير في تداخلاها مع تلك اللغات، وتأثرت بها ولم يتوقف ذلك التأثير على أخذ معان لم تكن موجودة في لغتها بل تعداها إلى الثقافة.

ونتج عن هذا التأثير وجهين، وجه إيجابي ويتمثل في تطوير لغتهم انطلاقا من الإطلاع على ثقافة الغير، وآخر سلبي يتمثل في التماهي والذوبان في جذور تلك الثقافة، وهذا مايهدد أمن اللغة العربية الذي هو هدف أعدائها.

وفي خضع هذا التنامي الحضاري العلمي والإجتماعي والإداري في وطننا العربي ظهرت في بدايات القرن العشرين مجامع اللغة العربية لتعتني باللغة وشؤونها ، ولتحفظ لهذه الأمة إرثها اللغوي

الكبير الذي كان يوما لغة العالم الأولى، فيعطي ذلك كله اللغة دعما في أداء أدوارها المنشودة كمكون حضاري رئيسي.

الفصل الأول

المجامع اللغوية العربية

أولا: مفهوم المجامع

ثانيا: تاريخ نشأة المجامع اللغوية العربية

ثالثا: أهم المجامع اللغوية العربية

رابعا: الأهداف العامة للمجامع اللغوية العربية

أولا: مفهوم المجامع:

1- تعريف المجمع.

أ- لغة: جَمَعَ: جَمَع الشيء عن تفرقة يجمعه جمعا وجَمْعَهُ وأَجْمَعَهُ فاجتمع واجدمع، والجمع: اسم لجماعة الناس. والجمع: مصدر: قولك جمعت الشيء. والجمع: المجتمعون، وجَمْعُهُ جُمُوعْ. والجماعة والجميع والمجمع والمجمعة: كالجمع وقد استعملوا ذلك في غير الناس قالوا جماعة الشجر وجماعة النبات.[1]

ب- اصطلاحا: هي مؤسسات لغوية علمية تقوم على خدمة اللغة العربية لها جماعة من العلماء تجتمع للنظر في ترقية اللغة والعلوم والآداب والفنون، ويركزون اهتماماتهم غالبا عن الجانب اللغوي والعلمي، وما يجب أن تكون عليه بناءا على التراث العربي والعالمي وتزويدها بالمصطلحات الحديثة مسايرة لقضايا العصر.[2]

وهي التي يقع عليها عبء إيجاد مصطلحات جديدة للعلوم الحديثة تعبر بدقة عن المعنى العلمي المقصود بها، وتكون صحيحة من الناحية اللغوية، متماشية مع روح لغتنا العربية، مع التنسيق بين المصطلحات القديمة ومحاولة توحيد المصطلحات القائمة سواء بين علماء القطر الواحد أو بين الأقطار المختلفة.[3]

فالمجامع اللغوية هي هيئات هدفها الحفاظ على سلامة اللغة العربية وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون في تقدمها، ملائمة لحاجات الحياة في العصر الحاضر والبحث في كل ماله شأن في اللغة.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، (د.ط)، د.ت، ج8، (مادة جمع)، ص: 53.

[2] صالح بلعيد، مقالات لغوية،دار هومة للنشر، الجزائر، (د.ط)، 2004، ص: 79.

[3] وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين، عالم الكتب، مصر، (د.ط) 2004، ص: 142.

2- أصل التسمية:

يقصد بالمجمع اللغوي: جمع من الباحثين المتخصصين للتوسع في الموضاعات التي يجيدونها، وللتداول بعمق والبحث فيها، وبهذا المعنى الحديث تستعمل لفظة مجمع اليوم، وفي اللاتينية يعرف باسم Académie ، وانتقلت هذه التسمية للغات الأجنبية الأخرى ففي الفرنسية هوAcadémie ، وفي الإنجليزية Académiy .

والكلمة يونانية الأصل نسبة إلى البطل اليوناني الأسطوري أكاديموس Académos، وقد أطلقت هذه التسمية في الأصل على حديقة يونانية، حيث كان يجلس أفلاطون(374ق.م) وتلامذته، وقد كتب على بابها شعاره(**من لم يكن مهندسا فلايدخل علينا**)، وكان يجري في هذا المجلس مناقشة القضايا والموضوعات الفلسفية والعلمية والأدبية والسياسية.... وغيرها.[1]

3- أنواع المجامع العلمية اللغوية:

تختلف باختلاف هدف إنشائها، فقد تكون علمية أو لغوية أو تاريخية أو أدبية، وقد يضم الأنواع جميعها مجمع واحد، وهي نوعان:

- **المجامع المتخصصة:** وهي التي تعنى بفرع واحد من فروع المعرفة.

- **المجامع العامة:** وهي التي تعنى بشتى نواحي عبر لجان متخصصة.

والنوعان كلاهما يتخذان طابع الرسمية أو شبه الرسمية، إذ تسهم الددولة فيه بطريقة مباشرة وتحمل نفقاته حتى يتفرع الأعضاء لما أنيط بهم من مهام في المجمع.[2]

---

[1] هلال ناتوت، المجامع اللغوية العربية حديثا، مجلة آفاق الثقافة والتراث، الإمارات العربية المتحدة: دبي، ع: 11، رجب 1416هـ/ديسمبر 1995م، ص: 14.

[2] المرجع نفسه، ص: 15.

ثانيا: تاريخ نشأة المجامع اللغوية العربية:

عرف العرب المجامع اللغوية منذ القديم ولكن بشكل مختلف وتسميات مغايرة حيث وجد في بغداد زمن الخليفة العباسي هارون الرشيد(بيت الحكمة) ثم تعهَّده المأمون، وهو صورة لمجمع علمي وعمل هذا البيت مشابه للمجامع الحالية، فهو يقوم بالترجمة التي تغني اللغة بالمفردات والمصطلحات، وكان يؤمه الدارسون والمؤلفون والمترجمون.[1] ومع التقدم العلمي والفكري والحضاري في الغرب منذ مطلع القرن 19، اشتد زحف الحضارة الغربية وخاصة في ماابتكرته من وسائل ومخترعات حضارية، وباتت العربية مهددة بغزو من الألفاظ الدخيلة، ولمواجهة هذا الغزو جاءت محاولات تأسيس جمعيات لغوية علمية حملت على عاتقها رد هذا الهجوم. ومن هذه المحاولات (مجلس المعارف المصري) في الإسكندرية عام 1859م، لكنه توقف عن نشاطه فيمابعد.[2] ثم أسست جمعية باسم (المجمع اللغوي والتعريب) برئاسة السيد توفيق البكري عام 1892م، ويعد أول مجمع يهتم بوضع المصطلح وتعريبه لكنه لم يدم طويلا، أما في بلاد الشام أسس (المجمع العلمي) عام 1920م برئاسة عبد الله بن ميخائيل البستاني للمحافظة على اللغة العربية والعناية بها، ومع فقد طوي بعد سنتين.[3]

ومما يلاحظ أن تلك المحاولات غير الرسمية التي حاولت إنشاء مايشبه المجامع باءت كلها بالفشل ولم يكتب لها النجاح والبقاء لعدة أسباب منها: أنها قامت بنفسها دون أن تعضدها الحكومات، ولكن عندما بدأت تهتم بقضية اللغة ظهرت إلى الوجود مجامع رسمية أخذت طريقها في الإنشاء والتأسيس بعد نهاية الحرب العالمية الأولى.

---

[1] ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1 ، 2008، ص: 193.

[2] ينظر: علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح الحديث، ، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق،د.ط، 1998، ص: 112.

[3] ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص: 246.

ثالثا: أهم المجامع اللغوية العربية:

- إن المجامع اللغوية العربية وخاصة التي أسست في النصف الأول من القرن العشرين قد ظهرت في الوقت المناسب، لشدة الحاجة إلى التنمية اللغوية وجعلها كما قال مؤسسو هذه المجامع وافية بمطالب العلوم والفنون، حيث عملت على أن تصل بين الماضي والحاضر وأن توائم بين القديم والجديد.

1- مجمع اللغة العربية بدمشق(1919م):

يعد المجمع العربي بدمشق من أقدم المجامع العلمية اللغوية في الوطن العربي في العصر الحديث، حيث كانت سورية السباقة إلى تأسيس المجامع.

ويرجع تأسيس المجمع العربي بدمشق إلى خريف 1918م عقب انفصال الشام عن الدولة العثمانية، حيث أنشأت الحكومة العسكرية بعد الحرب العالمية الأولى شعبة الترجمة والتأليف، وهذا من أجل تعريب الإدارة والتعليم وجميع الميادين العلمية والأدبية والفنية في سوريا.

وكان من أعضائها:

1- أيمن سويد.

2- أنيس سلوم.

3- عزالدين علم الدين.

4- عيسى اسكندر المعلوف.

5- سعيد الكرملي.[1]

[1] ينظر: عبد الله الحبوري، المجمع العلمي العراقي نشأته أعماله وأعضاؤه، مطبعة العاني، بغداد، 1965، ص: 25.

ثم توسعت هذه الشعب وهذا بأمر من الحاكم العسكري لسورية رضا باشا الركابي في 1919/02/12م. وجعلها مجلس المعارف، وأسند رئاسته إلى صديقه محمد كرد علي، وفي 08 حزيران 1919م أصدر أمر يقضي بتأسيس المجمع العلمي العربي برئاسة الأستاذ محمد كرد علي وثمانية أعضاء:

1- أمين سويد.

2- أنيس سلوم.

3- سعيد الكرمي.

4- عبد القادر المغربي.

5- عيسى اسكندر المعلوف.

6- متري قندلفت.

7- عزالدين علم الدين.

ثم انظم إليهم الشيخ طاهر الجزائري بعد عودته من مصر في تشرين الأول 1919م.[1]

وللمجمع مجلة خاصة ينشر فيها أعماله وأفكاره، وتربط بينه وبين المجامع والمؤسسات العلمية المختلفة.

- أهداف مجمع اللغة العربية بدمشق:

جاء في المادة (03) من قانون المجمع أن أغراضه هي:

[1] ينظر: خير الله شريف، المجامع اللغة العربية (دمشق، القاهرة، بغداد، عمان)، مجلة التراث العربي، دمشق، العدد 109، 2008م، ص: 242.

أ- المحافظة على سلامة اللغة العربية وجعلها وفية بمطالب الآداب والعلوم والفنون وملائمة لحاجات الحياة المتطورة.

ب- وضع المصطلحات العلمية والفنية والأدبية والحضارية، ودراستها وفق منهجية محددة والسعي في توحيدها ونشرها في الوطن العربي.

ج- العناية بإحياء تراث العرب في العلوم والفنون والآداب تحقيقا ونشرا.

د- النظر في أصول اللغة العربية وضبط أقيستها، وابتكار أساليب ميسرة لتعليم نحوها وصرفها وتوحيد طرائق إملائها وكتابتها، والسعي في كل مامن شأنه خدمة اللغة العربية وتطويرها وانتشارها.

هـ- السعي في الحؤول دون استفحال العامية في شتى المجالات.

و- النظر في كل مايرد إلى المجمع من موضوعات تتصل بأغراضه.

وجاء في المادة (04) من قانون المجمع أن وسائل تحقيق أغراض المجمع هي:

1- وضع معجمات لغوية عصرية ومعجمات للمصطلحات العلمية ذات تعريفات محددة.

2- إصدار الكتب والنشرات، ونشر مايراه مناسبا لأغراضه في مجلة المجمع، وما يلائم أعماله المجمعية والثقافية من نصوص ودراسات ومصطلحات.

3- توثيق الصلة باتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية والتعاون مع المجامع والهيئات اللغوية والعلمية الأخرى لخدمة أغراضه.

4- الإستعانة بكل ماتتيحه التقنيات الحديثة من وسائل لخدمة اللغة العربية.

5- السعي لدى الجهات المسؤولة لإتخاذ كل مايكفل تنفيذ ماينتهي إليه المجمع من قرارات لسلامة اللغة وتيسير تعميمها وتوحيد المصطلح فيها.[1]

2- مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

هو ثاني المجامع اللغوية ميلادا، إذ صدر مرسوم إنشاء (مجمع اللغة العربية الملكي) في ديسمبر 1932م، وانعقدت أول جلسة وعين فيها أعضاؤه في: 1934/01/30م، وأصبح اسمه(مجمع فؤاد الأول للغة العربية)، وبعد ثورة مصر 1952م، صار اسمه(مجمع اللغة العربية) ابتداءا من سنة 1953م، ويحتوي المجمع على عدة لجان مختصة منها لجنة إحياء التراث ولجنة الجغرافية، ولجنة النفط، ولجنة اللهجات.. إلخ، وكان في بداية تأسيسه يضم (20 عضوا) ثم زاد بعد سنة 1946م العدد (40 عضوا) وقد تعاقب على رئاسته: محمد توفيق رفعت، وأحمد لطفي السيد، وطه حسين وابراهيم مدكور وشوقي ضيف.[2]

وانقسم أعضاء المجمع إلى ثلاثة أصناف:

- أعضاء عاملون.
- أعضاء فخريون.
- أعضاء مراسلون.

وبذلك استطاع المجمع أن يضم عن طريق التنوع في العضوية كبار رجال اللغة والفكر في العالم العربي، وعدد من المستشرقين من ألمانيا وإنجلترا وفرنسا وإيطاليا.

ويعد المجمع من أكثر المجامع اللغوية العربية نشاطا وأغزرها إنتاجا.

أ- أهداف المجمع: ونذكر من أهدافه مايلي:

---

[1] المرجع السابق، ص: 24،2432.

[2] ينظر :علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص: 248،249.

1- بحث قضايا اللغة من خلال المحافظة على سلامتها، وجعلها وافية بمطالب الآداب والعلوم والفنون، وملائمة لحاجات الحياة المتطورة، والنظر في أصولها وأساليبها، وييسط تعليم نحوها وصرفها وتيسير طريقة إملائها وكتابتها.

2- وضع المصطلحات اللغوية والعلمية والأدبية والفنية والحضارية والعمل على توحيدها بين المتكلمين بالعربية.

3- تحقيق التراث العربي وتكثيف النشاط العلمي والثقافي للرقي باللغة العربية ومستعمليها.[1]

ب- أهم إنجازات المجمع:

من بين أهم الإنجازات التي قام بها المجمع في سبيل تنميته للغة العربية هي:

1- المعاجم اللغوية:

من بين أهم المعاجم التي أصدرها المجمع نذكر مايلي:

(معجم ألفاظ القرآن الكريم) في جزأين، صدر منه ثلاث طبعات.

(المعجم الكبير) وهو معجم موسوعي صدر منه حتى الآن خمسة أجزاء.

(المعجم الوسيط) مخصص لجمهرة المثقفين ،اهتم باللغة قديمها وحديثها وتوسع في المصطلحات و ألفاظ الحضارة، صدر منه ثلاث طبعات أولها سنة 1960م.

(المعجم الوجيز) وهو معجم مختصر مخصص لطلاب المداس والجامعات.[2]

[1] الموقع الإلكتروني الرسمي للمجمع: http ://www.sis.gov.ez ، تاريخ الإطلاع: 02 أوت 2020.

[2] خير الله شريف، المجامع اللغوية العربية (دمشق، القاهرة، بغداد، عمان)، ص: 246.

2- مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرتها لجان المجمع:

صدر منها حتى الآن سبعا وثلاثين مجموعة وهي تتضمن كل ماتعده لجان المجمع ويقره مجلسه ومؤتمره من المصطلحات المجمعية، ويسير المجمع في وضع المصطلحات العلمية على نهج واضح، حيث يدرس المصطلح في لجنة علمية متخصصة، تبحث عن المبنى والمعنى، وتدرس أصله اللاتيني أو اليوناني وتبحث عن أفضل المقابلات له، وقد ترجع في ذلك إلى المعاجم اللغوية القديمة والحديثة، ثم يعرف المصطلح تعريفا دقيقا. [1]

3- المعاجم العلمية المتخصصة:

أصبح لدى المجمع عبر سنواته الطوال أكثر من مئة وخمسين ألف مصطلح علمي في مختلف التخصصات أعدتها اللجان العلمية بأعضائها وخبرائها، وأقرها مجلس المجمع و مؤتمره، وقد أصدر المجمع من هذه المصطلحات معجمات علمية متخصصة نذكر منها مايلي:

1- معجم الجيولوجيا.

2- معجم الفيزيقا النووية والإلكترونيات.

3- معجم الفيزيقا الحديثة.

4- معجم الحاسبات.

5- معجم المصطلحات الطبية.

6- معجم الكيمياء والصيدلة.

7- معجم البيولوجيا في علوم الأحياء والزراعة.

8- معجم النفط.

[1] الموقع الرسمي للمجمع : Http: //www. Arabicacademy. Orz. Ez تاريخ الإطلاع 2020/07/20 .

9- المعجم الجغرافي.

10- المعجم الفلسفي.

11- معجم ألفاظ الحضارة والفنون.

12- معجم علم النفس.

13- معجم الهندسة.

14- معجم القانون.

15- معجم الهيدرولوجيا.

16- معجم الموسيقى.

17- معجم الرياضيات.[1]

4- البحوث اللغوية:

صدر عن المجمع العديد من الكتب في مجال اللغة اللغة العربية منها:

*كتاب في أصول اللغة: صدر منها ثلاثة أجزاء، وهو يتضمن قرارات لجنة الأصول. وبحوث أعضائها وخبرائها في تيسير قواعد النحو، والمعرب، والمولد، والدخيل و الإشتقاق من أسماء الأعيان وتدوين الأصوات غير العربية بحروف عربية، وغير ذلك لما له صلة بإستعمال اللغة العربية.

*كتاب الألفاظ والأساليب: صدر منه جزآن، والثالث تحت الطبع، وهو يتضمن قرارات لجنة الألفاظ والأساليب بشأن العديد من الألفاظ والأساليب الشائعة وذلك وفق ضوابط اللغة العربية وقواعدها.

[1] نفس المرجع السابق.

5- تحقيق التراث العربي:

ينسب لمجمع اللغة الفضل في الحفاظ على التراث الأدبي وله العديد من الإنجازات والمؤلفات المحققة في هذا المجال ومنها:

* عجالة المبتدى وفضالة المنتهى للحازمي الهمذاني(تحقيق الأستاذ عبد الله كنون من المغرب) .

* التكملة والذيل والصلة للصغاني(6أجزاء) تحقيق: (عبد الحليم الطحاوي وآخرون).

* ديوان الأدب للفرابي (4 أجزاء) تحقيق (أحمد مختار عمر).

* كتاب الأفعال للسرقسطي (4 أجزاء) تحقيق (حسين شرف).

* كتاب الجيم للشيباني (4 أجزاء) تحقيق (إبراهيم الإبياري وآخرون).

* التنبيه والإضاح عما وقع في الصحاح لابن بري (جزءان) تحقيق (مصطفى حجازي).

* كتاب الدال ابن السكيت تحقيق (حسين شرف) .

6- مجلة المجمع والندوات العلمية:

صدر الجزء الأول لمجلة المجمع سنة 1934م، وتصدر مرتين في العام، وبلغت 100 عدد، توقفت بين عامي 1937م، 1948م، وفيها أربعة أبواب رئيسية: المصطلحات التي يقرها المجمع والقرارات اللغوية التي يصدرها، والبحوث والدراسات اللغوية والأدبية، وتراجم أعضاء المجمع، أما الندوات الأدبية و العلمية فقد طبع منها الكثير ونذكر منها ما يلي:

(علي الجارم: قضايا اللغة العربة)، (د.إبراهيم أنيس: والدرس اللغوي).

(د. شوقي ضيف: الأنترنيت)، (الأرقام ومكانتها في قضية التعريب.[1]

[1] ينظر: خير الله شريف، المجامع اللغوية العربية(دمشق، القاهرة، بغداد، عمان)، ص: 246.

3- المجمع العلمي العراقي 1947م:

هو ثالث المجامع اللغوية، كانت بذرته الأولى عام 1925م، حيث يقوم بتعريب الكلمات وإيجاد المصطلحات وترجمة الكتب. فقد تقدم الأستاذ عبد النور بطلبه إلى وزارة المعارف بتأسيس مجمع علمي.

ثم تشكلت بعد ذلك لجنة تشبه المجمع، كان من أعضائها طه الراوي، معروف الرصافي ، عبد اللطيف الفلاحي، إنستاس ماري الكرملي، وترأسها الراوي لكن هذه اللجنة لم يكتب لها البقاء حيث ألغي عملها سنة 1927م.

وفي سنة 1945م أنشأت وزارة المعارف العراقية لجنة التأليف والنشر وهي تعد النواة للمجمع العلمي، فبعد أن نظرت وزارة المعارف إلى منزلة العراق من البلاد العربية قديما وحديثا وما ينبغي من توسيع نطاق النشاط العلمي فيه ومجاراة الأمم الناهظة ألغت اللجنة وأنشأت في 26 تشرين الثاني 1947م، المجمع العلمي العراقي.

ويتألف المجمع من أعضاء عاملين وعددهم 24 عضوا، وأعضاء موازين من عراقيين وغيرهم، وأعضاء شرف. انتخب الشيخ محمد رضا الشبيتي رئيسا له يصدر المجمع المجلات والنشرات.[1]

- أهداف المجمع العلمي ببغداد:

حسب المادة الثانية من القانون الأساسي للمجمع فإن أهدافه تكمن في :

1- العناية بسلامة اللغة العربية والعمل على جعلها وافية بمطالب العلوم والفنون وشؤون الحياة الحضرة.

2- البحث والتأليف في آداب اللغة العربية وفي تاريخ العرب والعراقيين ولغاتهم وعلومهم وحضارتهم.

[1] ينظر: عبد الله الحبوري، المجمع العلمي العراقي نشأته أعماله وأعضاؤه، ص33،36.

3- دراسة علاقات الشعوب الإسلامية بنشر الثقافة العربية.

4- حفظ المخطوطات والوثائق العربية النادرة وإحيائها بالطبع والنشر على أحدث الطرق العلمية.

5- البحث في العلوم والفنون الحديثة وتشجيع الترجمة والتأليف فيها، وصب الروح العلمية في البلاد.

ولتحقيق أهدافه يقوم المجمع بالأنشطة التالية وهذا حسب المادة الثالثة من قانونه الأساسي:

1- وضع معجمات لغوية وعلمية.

2- إصدار مجلة ونشرات.

3- نشر الكتب والوثائق والنصوص القديمة.

4- توثيق الصلة بالمجامع والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية من بلاد العربية وغيرها.

5- تقديم عون مالي للباحثين والمؤلفين والمترجمين.[1]

4- المجمع اللغوي العربي الأردني(1976م):

جرى التفكير في إنشائه لأول مرة عام 1924م(في عهد المرحوم الأمير عبد الله بن الحسين، ولكن لم يقدر لهذا المجمع الحياة، وفي سنة 1961م أنشأت في وزارة التربية والتعليم بعمان" اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر" والتي يمكن اعتبارها نواة عمل المجمع الأردني الحديث، وفي أواخر عام (1976م)، صدر القانون الخاص بإنشاء " مجمع اللغة العربية الأردني".[2]

- أهدافه:

1- الحفاظ على سلامة اللغة العربية وجعلها تواكب متطلبات الآداب والعلوم والفنون الحديثة.

---

[1] المرجع السابق، ص: 37.

[2] حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار ابن الجوزي، عمان، الأردن، ط1، 2005،ص: 201.

2- توحيد مصطلحات العلوم والآداب والفنون، ووضع المعاجم والمشاركة في ذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمؤسسات العلمية واللغوية والثقافية داخل المملكة وخارجها.

3- إحياء التراث العربي والإسلامي في العلوم والآداب والفنون.

4- تشجيع التأليف والترجمة والنشر وإجراء المسابقات لذلك وإنشاء مكتبة المجمع.

5- ترجمة الروائع العالمية ونشر الكتب المترجمة إلى العربية.

6- عقد المؤتمرات اللغوية في المملكة وخارجها، وإقامة المواسم والندوات الثقافية.

7- نشر المصطلحات الجديدة التي يتم توحيدها في اللغة العربية بمختلف وسائل الإعلام وتعميمها على أجهزة الدولة.

8- إصدار مجلة دورية تعرف بإسم" مجمع اللغة العربية الأردني".[1]

5- المجمع اللغوي السعودي:

أعلن الملك فهد عن إنشائه في 27 محرم 1404هـ، ولم يتم إنشاؤه حتى الآن، وكان الهدف منه المحافظة على سلامة اللغة، وجعلها وافية لمطالب العلوم والفنون وملائمة حاجة العصر، ودراسة علاقات الشعوب الإسلامية ونشر الثقافة العربية، وحفظا للمخطوطات وإحياءها وتشجيع الترجمة والتأليف.[2]

6- مجمع اللغة العربية السوداني (1993م):

في عام 1990م صدر قرار جمهوري بتأسيس (مجمع اللغة العربية) في الخرطوم بوصفه هيئة مستقلة تابعة لرئاسة الجمهورية، وعين في قرار آخر الدكتور عبد الله الطيب أول رئيس للمجمع من 1990م إلى 2002م، وكان من أعضاءه أيضا العلامة محمد نور الحسن وعبد الله عبد الرحمان الضرير.

---

[1] عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، دار الفرقان، عمان، الأردن، ط3، 1992م، ص: 265.

[2] عزة حسين غراب، المعاجم العربية، مكتبة ناسي، دومياط، مصر، (د.ط)، دت، ص: 331.

ثم صدر مرسوم جمهوري بتعيين الدكتور علي محمد بابكر رئيسا للمجمع، ورغم أنه مجمع فتي فهو يسير بمنهجية عصرية في مجال تعريب المصطلحات العلمية حيث يصدر المجمع مجلة نصف سنوية عنوانها (مجلة مجمع اللغة العربية في الخرطوم) صدر العدد الأول منها سنة 1994م، والعدد السادس 2005م.[1]

7- مجمع اللغة العربية الفلسطيني:

أصدر رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات قرار إنشاء (مجمع اللغة العربية الفلسطيني- بيت المقدس) سنة 1994م وانضم سنة 1995م عضوا عاملا في إتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية. ونظامها الأساسي يتكون من 24 مادة تحدد أهدافه، وتنظم عمله. ويتكون من 30 عضوا، وتكون رئاسته دورية، وأول رئيس له الدكتور: يحي جبر وتلاه الدكتور يونس عمر، ثم أحمد حسن حامد، ويصدر المجمع مجلة تحمل إسمه تهدف إلى:

نشر البحوث والدراسات والمحافظة على التراث العربي، ونشر التقارير المجمعية ،نوكان عددها الأول لسنة 2001م والثاني سنة 2002م والثالث سنة 2003م بالإضافة إلى ذلك أصدر المجمع "معجم ألفاظ الإنتفاضة": وكتاب: خليل السكاكيني" لأحمد حسن حامد.[2]

8- مجمع اللغة العربي الليبي (1994م):

تأسس مجمع اللغة العربي الليبي سنة 1994م. بناء على قرار اللجنة الشعبية العامة (مجلس الوزراء)، برئاسة الأمين العام علي فهمي خشيم، ونائبه السيد علي الصادق حسين يتألف المجمع من 20 عضوا عاملا، 15 ليبيا، و5 أعضاء غير ليبيين. كما للمجمع 4لجان هي: لجنة السلامة اللغوية في وسائل الإعلام، لجنة مراجعة النصوص التعليمية، لجنة اللهجات العربية، لجنة تحديد استخدامات الأسماء والتسميات في النشاط الإقتصادي. ويصدر المجمع المجلات والدوريات مثل:

---

[1] علي القاسمي، علم المصطلح وأسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص: 253.

[2] المرجع نفسه ، ص: 254، 255.

مجلة المجمع وعنوانها "حولية المجمع" صدر عددها الأول سنة 2003م. وكتاب "الوحدة والتنوع في اللهجات العربية القديمة"، بالإضافة إلى إقامة الندوات والمؤتمرات ذات الصلة بأعراض المجمع وتوثيق صلاته بالمجامع الأخرى.[1]

9- المجمع الجزائري للغة العربية:

أ- التأسيس:

تأسس المجمع الجزائري بموجب قانون رقم: 86-10 المؤرخ في: 19 أوت 1986م، والذي حدد أهدافه وأطره التنظيمية، وقد عرفه بأنه: "هيئة وطنية ذات طابع علمي وثقافي، تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، يوضع تحت وصاية رئيس الجمهورية، ويكون مقره مدينة الجزائر".[2]

ب- أهداف المجمع:

لقد ساهم المجمع الجزائري للغة العربية في تنمية وترقية اللغة العربية وعلومها ومساهمته هاته كانت بتسطيره لمجموعة من الأهداف هي:

1- إحياء استعمال المصطلحات الموجودة في التراث العربي الإسلامي، ولقد كان الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح من دعاة إحياء المصطلحات القديمة.

2- اعتماد المصطلحات الجديدة التي أقرها اتحاد المجامع العربية في الماضي أو التي يقرها مستقبلا.

3- نحت المصطلحات الجديدة بالقياس أو الإشتقاق أو أي طريقة أخرى.

---

[1] علي القاسمي، علم المصطلح وأسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ، ص: 249.

[2] المادة: 02 من القانون رقم: 10/86 المؤرخ: 13 ذي الحجة 1406هـ الموافق غشت 1986م، يتضمن إنشاء مجمع اللغة للعربية.

4- ترجمة أو تعريب المصطلحات المتداولة في العالم المعاصر في جميع حقول المعرفة ومختلف أعمال الحياة اليومية باعتماده على المعاجم المتخصصة.

5- نشر جميع المصطلحات في أوساط كل الأجهزة التربوية والتكوينية والإداية.... إلخ.

6- نشر الدراسات والبحوث المتعلقة باللغة العربية وآدابها وفنونها وتراثها ومستجداتها.

7- تشجيع التأليف والترجمة والنشر باللغة العربية في جميع الميادين.

8- عقد المؤتمرات والندوات العلمية، والمشاركة في اللقاءات والندوات الدولية.

9- ربط صلات التعاون والتنسيق مع المجامع والهيئات اللغوية في البلدان العربية وفي العالم الإسلامي، وفي البلدان الأخرى للاستفادة من تجاربها ودعم تلك الصلات والانضمام إلى إتحاد المجامع العربية.[1]

ج- نشاطات المجمع:

للمجمع الجزائري مجموعة من النشاطات العلمية التي أثرت على الدرس اللغوي العربي منها:

- يقوم أعضاء المجمع ببحوث في مواضيع متنوعة في العلوم العربية، وخاصة في علم المعاني والمصطلحات و علوم اللسان التي لها علاقة بالعربية، ومايجد في العالم من الآراء والنظريات العلمية الخاصة باللغة، هذه البحوث يشرف عليها المجمع بجمعها ونشرها على شكل مجلات لغوية علمية متخصصة تعنى بكل مايخص اللغة العربية: علومها وتراثها وقضاياها الحالية والمستقبلية والدراسات اللغوية عامة، وتهدف إلى أن تكون ملتقى للعلماء والباحثين من الجزائر وخارجها.[2]

---

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادتان 05و06، ص: 06.

[2] ينظر: عبد الرحمان حاج صالح، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، ع1، الجزائر، 2005م، ص: 09.

– كما عنى المجمع بالتراث اللغوي العلمي وأولاه عناية خاصة، لأنه صار الآن من المؤكد أن ما أنتجه العلماء القدامى مثل: الخليل بن أحمد الفراهيدي وتلميذه سيبويه ومن جاء بعدهما، لم تتجاوزها اللسانيات الحديثة في الكثير من الجوانب بل قد نجد فيه مفاهيم علمية قد تفوق من حيث نجاعتها في محك التكنولوجيا اللغوية ماهو موجود آلاف من هذا القبيل، إلى أن هذا التراث العلمي الرائع يحتاج أن يفهم على حقيقته وكما قصده تماما أصحابه. ولهذا تساهم المجلة في التعريف بهذه النظرية الخليلية وبالتالي في شيوعها واستغلالها على أحسن حال ولصالح العربية.[1]

– لقد كان لهذه المؤسسة اللغوية والثقافية الدور الكبير في تطوير اللغة العربية، من خلال ماأنجزته و ماهو في طور الإنجاز للحاق بالركب الحضاري والإرتقاء بلغة الضاد على أعلى المستويات.

10– إتحاد المجامع العربية:

عقدت جامعة الدول العربية أول مؤتمر للمجامع اللغوية والعلمية في دمشق عام 1956م، وأوصى هذا المؤتمر بتأسيس إتحاد هذه المجامع من أجل تنسيق العمل وتنظيم الإتصال فيما بينها ولكن الإتحاد المنشود لم يتحقق إلا في سنة 1971م عندما إنضوت المجامع الثلاثة الموجودة آنداك: مجمع دمشق، مجمع القاهرة، ومجمع عمان في (اتحاد المجامع العربية اللغوية والعلمية) وقرر الإتحاد أن يتخذ من القاهرة مقرا له. وانظم إليه فيما بعد المجمع الأردني للغة العربية وأكاديمية المملكة المغربية ومجمع طرابلس والمجمع الجزائري.

وفي طليعة اختصاصات إتحاد المجامع تنظيم وسائل الإتصال بين المجامع العربية وتنسيق جهودها، ووضع المشروعات التي تحقق أهدافه، ودراسة المصطلحات الحديثة التي ترد من المجامع، واقتراح توحيد المختلف منها، إلى جانب عقد مؤتمرات دورية للدراسات العربية والإسلامية، يشترك فيها أعضاء المجامع والعلماء والمتخصصون.[2]

---

[1] عبد الرحمان حاج صالح، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية ،ص: 10،11.

[2] علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص: 246.

عقد إتحاد المجامع ندوات متعددة في العواصم العربية، مثل: ندوة دمشق سنة 1972م حول الرموز العلمية باللغة العربية.

ومن أهم مشروعاته إقدامه عام 2004م على تشكيل لجنة موسعة من أعضاء المجامع وغيرهم للنظر في كيفية تصنيف معجم تاريخي للغة العربية، وعقدت اللجنة عدة اجتماعات قررت خلالها إنشاء هيئة المعجم التاريخي للغة العربية واختارت القاهرة مقرا لها ووضعت مشروع النظام الأساسي واللوائح الداخلية لهذه الهيئة، كما أنشأت لجنة رباعية للقيام بالأعمال الآتية:

1- وضع الخطة العلمية لتأليف المعجم التاريخي للغة العربية.

2- إختيار مصادر المعجم التاريخي، الأولية(النصوص) والثانوية(كتب التأتيل والمعاجم).

3- تكوين قائمة بالخبراء الذين يستفاد منهم في البحث والتأليف.

4- حصر المدونات اللغوية العربية المحسوبة الموجودة وتقييم الإستفادة منها في تكوين مدونة المعجم التاريخي للغة العربية.

5- إعداد منهج تدريب المعجميين الذين سيعملون في هيئة المعجم التاريخي للغة العربية.

6- إعداد كتيب تعريفي بالمعجم التاريخي للغة العربية والهيئة المشرفة على تأليفه.[1]

11- مكتب تنسيق التعريب بالرباط:

مكتب تنسيق التعريب هو جهاز تابع لمنظمة التربية والثقافة والعلوم، إرتبطت فكرة هذا المكتب بمؤتمر التعريب الأول الذي عقد في المغرب سنة 1961م، ثم احتضنته جامعة الدول العربية سنة 1969م، ثم آل أمره إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة 1972م، فصار جهازا من أجهزتها يعمل تحت لوائها.[2] حيث يهتم مكتب تنسيق التعريب بتنسيق جهود الدول العربية في مجال الترجمة وتعريب المصطلحات العلمية والتقنية والحضارية، وهو بذلك يسهم في إيجاد

[1] المرجع السابق، ص: 247.

[2] ينظر أحمد شحلان، مكتب تنسيق تعريب" الجهد والمعتمد والآمال"، مجلة اللسان العربي لمكتبة التنسيق العربي، العدد 39، 1995، ص: 47.

أنجح السبل لاستعمال اللغة العربية في الحياة وفي جميع مراحل التعليم، وفي كل الأنشطة الثقافية والعلمية والإعلامية ويتابع حركة التعريب في جميع التخصصات العلمية والتقنية.

وكان هذا المكتب يعرف باسم: "المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي" ويصدر المكتب منذ عام 1964م مجلة بإسم" اللسان العربي" تعنى بالأبحاث اللغوية والمعجمية.

وجاء في النظام الداخلي للمكتب الصادر بتاريخ 1983/01/28م مايلي:

* يقوم المكتب بالمساهمة الفعالة في الجهود التي تبذل في الوطن العربي للعناية بقضايا اللغة العربية ومواكبتها للعصر، واستجابتها لمطالبه وذلك عن طريق:

1- تنسيق الجهود التي تبذل لإغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح الحضاري في الوطن العربي بكل الوسائل الممكنة.

2- تنسيق الجهود التي تبذل للتوسع في استعمال اللغة العربية في التدريس بجميع مراحل التعليم ومواده، وفي الأجهزة الثقافية ووسائل الإعلام المختلفة.

3- تتبع حركة التعريب وتطور اللغة العربية العلمية والحضارية في الوطن العربي وخارجه بجميع الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع ونشرها أو التعريف بها.

4- الإعداد للمؤتمرات الدورية للتعريب.[1]

ويختلف عمل المكتب التنسيقي عن عمل المجامع اللغوية في أنه يقوم بالتعريب بقدر مايقوم بالتنسيق بين الجهود العربية المختلفة في إطار خطة شاملة.[2]

وعليه فإن مكتب تنسيق التعريب يساهم بفعالية في الجهود التي تبذل من أجل النهوض باللغة العربية العلمية وترقية مصطلحاتها من خلال مواكبة التطورات العلمية والتقنية والعمل على توحيد المصطلحات العربية العلمية بفضل دوره التنسيقي على مستوى الوطن العربي.

---

[1] ينظر: مصطفى يوسف، هيئات في خدمة العربية، منتدى مجمع اللغة العربية www.m-a-arabia.com ، الشبكة العالمية، 2020/08/10، الساعة 08:30.

[2] ينظر: محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ص: 107.

– رابعا: الأهداف العامة للمجامع اللغوية العربية:

من خلال ماتناولناه سابقا: نلاحظ أن مهام المجامع العربية تدور حول الأبواب الآتية:

* العناية بسلامة اللغة العربية، والعمل على جعلها تفي بمطالب العلوم والفنون وشؤون الحياة العصرية.

* العناية بالبحث والتأليف في آداب العربية وعلومها.

* مراقبة حركة تطور اللغة: فتقر ماصلح، وتصلح مافسد– في غير إلزام– تاركة تفضيل لفظ على لفظ للذوق اللغوي عند مستخدمي اللغة، مما يعني أنها تهتم بوضع المصطلحات العلمية العربية.

* نشر البحوث العلمية الجادة ذات التأهيل العلمي.

* تشجيع الترجمة والتعريب في مختلف ميادين المعرفة.

* وضع معجمات لغوية عامة، ومعجمات للمصطلحات العلمية المتخصصة.

* إصدار المجلات والدوريات لنشر البحوث المعجمية.

وتتجلى الأهداف العامة لإتحاد المجامع العربية:

*– تنظيم وسائل الإتصال بين المجامع العلمية العربية وتنسيق جهودها.

* تنظيم عقد مؤتمرات، دورة للدراسات العربية والإسلامية، ويشترك في هذه المؤتمرات أعضاء المجامع اللغوية العربية والعلماء المتخصصون.

الفصل الثاني:

إشكاليات ومعيقات التنمية اللغوية العربية

أولا: مفهوم التنمية اللغوية

ثانيا: نصيب اللغة العربية من التنمية والتطوير

ثالثا: قضايا تنمية اللغة العربية

رابعا: معيقات التنمية

أولا: مفهوم التنمية اللغوية لغة و اصطلاحا:

أ– لغة:

– جاء في أساس البلاغة : ((نَمِيَ : نَمَى المال نمَاءً وأنماه الله تعالى ، ومنه : نَامية الله:

خَلْقَهُ لأنهم ينمون. وما على الأرض نام و صامت ، فالنَامي: نحو النبات ، والصامت : كالحجر. ونَمَى الشيء وَتَنَمَى : ارتفعَ)).[1]

– وجاء في لسان العرب أن : ((النَماءُ: الزيادة. نَمَى يَنْمي نَمْيًا ونُمِيًاو نَمَاءً: زادَ وكثُر (....) ونَمَيتُ فلاناً في النسب أي رفعته فانتمى في نسبه)).[2]

ب– اصطلاحا:

إختلفت تعاريف التنمية اصطلاحاً بإختلاف المجالات والميادين. لكن من بين أهم التعاريف لهذا المصطلح هو أن التنمية : ((عملية الإنتقال بالمجتمعات من حالة ومستوى أدنى إلى حالة و مستوى أفضل ، ومن نمط تقليدي إلى نمط آخر متقدم كماً ونوعاً ، وتعد حلاً لابد منه في مواجهة المتطلبات الوطنية في ميدان الإنتاج والخدمات.)) [3]

– وانطلاقا من تحديدنا لمفهوم التنمية، يمكننا أن نقول بأن المفهوم يرتبط بالعديد من الحقول المعرفية، فمفهوم التنمية الثقافية مثلاً: يهدف إلى رفع مستوى الثقافة في المجتمع وترقية الإنسان،

---

[1] جار الله فخر خوارزم محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة ، االمكتبة العصرية، بيروت ط.1، 1413 هـ-2003م، ص:836

[2] جمال الدين بن كرم ابن منظور الإفريقي ، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، طبعة جديدة محققة، مج3، صفحة 363.

[3] ريم بن عيسى وآخرون: (التنمية السياسية قراءة في الآليات والمداخل و النظريات الحديثة)، مركز النور للدراسات، العراق، 2012، ص:2

ومفهوم التنمية الإجتماعية يسعى إلى تطوير التفاعلات المجتمعية بين أطراف المجتمع، سواء أكانوا أفرادًا أم جماعات أم منظمات المجتمع المدني.

أما من الجانب اللغوي فإن التنمية اللغوية هي عملية واعية هادفة إلى إحداث تغيرات منشودة وليست مجرد رصد لتغيرات لغوية.

ولقد شغل اللغويون المعاصرون بقضية التنمية اللغوية في إطار الإهتمام المتزايد ببحث القضايا اللغوية في الدول النامية، وثمة قضايا مهمة تدخل في شأن هذا المصطلح والموضوع وهي: تعدد اللغات داخل الدولة، سياسات لغة التعليم، اللغات بوصفها رموزا لذاتية الجماعة، ومنها كذلك قضية المصطلحات والكتابة، والرصيد اللغوي وغيرها.

وتعد التنمية اللغوية ضرورة دائمة، فالحياة متغيرة ومن ثم يتطلب التعبير عنها توسيعا متجددا لمفرداتها، ويتطلب أيضا تقنين هذا الجديد وتدوينه على نحو يحظى بالقبول بين أبناء اللغة.

وتتضمن فكرة التنمية أيضا عملية التحديث والمقصود بها جعل اللغة المعنية على قدم المساواة مع اللغات الراقية بوصفها أداة للإتصال ، وذلك من خلال اكتساب السمات التقنية والثقافية التي يعتقد أنها توجد في اللغات المشار إليها والتي قد أصبحت حديثة، وعملية التحديث هي عملية اللحاق بالجماعة العالمية من اللغات والمعترف بها بوصفها أدوات مناسبة للأشكال الحديثة من الحوار.[1]

ثانيا: نصيب اللغة العربية من التنمية والتطوير:

– منذ أن فتح العرب أعينهم على الحضارة الحديثة بإحتكاكهم بالعالم الغربي في بدايات عصر النهضة، وسؤال تنمية العربية وتطويرها لا ينفك عن التوقف من طرف المشتغلين بأمر

[1] عبد القادر بوشيبة، اللغة العربية والتنمية المستدامة(جدلية العلاقة وسبل النهوض)، مؤتمر اللغة العربية ومواكبة العصر، كلية اللغة العربية، جامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 17-1433/05/19هـ،09-2012/04/11م،ص: 338- 339

النهضة والتطوير واللحاق بركب العالم المعاصر والجهود في سبيل ذلك كبيرة ولاتنكر، ولابأس أن نشير إلى بعضها في اختصار واقتضاب شديدين:

1- جهود العلماء والزعماء والمصلحين من خلال النشاط المعجمي المعروف، وإعادة إحياء التراث والعلوم اللغوية، وكذلك محاولات وضع المصطلحات والألفاظ الجديدة للمنتجات والمخترعات الحديثة.

2- مجامع اللغة العربية فقد كان لها دور كبير في مجال تطوير وتنمية اللغة العربية، وتيسير قواعد النحو والإملاء من أجل أهداف تعليمية وتربوية، ووضع المصطلحات، والنظر كذلك في الأصول اللازمة لتقنين جميع هذه المصطلحات.

3- مراكز التعريب والترجمة بما أقدمت عليه من نشاط معتبر في وضع المصطلحات العلمية والتقنية القادمة إلينا من الغرب، ونذكر عل سبيل المثال: مكتب تنسيق التعريب في الرباط والذي يقوم بتنسيق الجهود بين جميع المجامع العربية.

4- التأليف في الكتب والمجلات المتخصصة والعامة في كل المجالات الثقافية والعلمية والتربوية والدينية وحتى الترفيهية والرياضية وغيرها.

5- التعليم العام و الجامعي، وعقد المؤتمرات لتطوير التعليم وأهمية إستعمال اللغة العربية فيه.

6- الإعلام بكل أشكاله المقروء والمسموع والمرئي، فقد كان له الدور العظيم في تكوين آلاف الكلمات الجديدة وألفاظ الحياة العصرية.[1]

- وإنه رغم هذه الإمكانيات والجهود المبذولة في سبل التمكين للغة العربية بعد تنميتها وتطويرها، فإن العربية هي دائما في مواجهة تحديات المواكبة، مواكبة عصر العولمة لتكون لغة العلوم والتقنية ولغة التعليم كله ولغة الإعلام والمحتوى الرقمي والحاسوب والتقنيات المعلوماتية الحديثة.

[1] المرجع السابق ،ص:339،340.

حيث يتم السعي إلى التمكين لها بكل الوسائل سواء على المستوى الرسمي أو على المستوى العملي.

ثالثا: قضايا تنمية اللغة العربية.

1- الكتابة العربية.

الكتابة وسيلة لحفظ اللغة وتسجيلها وتدوين آثارها، ونشر معارفها خارج الحدود الزمانية والمكانية التي يرتبط بها النطق الشفوي للغة. وبفضل الكتابة عرفنا الكثير عن اللغات الميتة كالسنسكريتية، والهيروغليفية، والإغريقية واللاتينية والقوطية.وقد اصطبغت الكتابة منذ القدم بطابع ديني ثم اختلطت بالحياة المدنية واستعملها عامة الناس، ففقدت قداستها وتطوت مع تطور الزمن.

أ- تعريف الخط والكتابة.

الخط والكتابة والتحرير والرقم والزبر بمعنى واحد، وقد يطلق الخط على علم الرمل، قال عليه الصلاة والسلام:(كان نبي من الأنبياء يمخط فمن وافق خطه فذاك).رواه مسلم.

ونجد أن القلقشندي صاحب كتاب صبح الأعشى قال فيه:(الخط ما تتعرف منه صور الحروف المفردة وأوضاعها وكيفية تركيبها خطا، وقال إقليدس وهو من الفلاسفة الرياضيين وهو الذي أظهر الهندسة ووضع فيه كتابا: الخط هندسة روحانية وإن ظهرت بآلة جسمانية.[1]

فالخط هو علم يعرف به أحوال الحروف في وضعها وكيفية تركيبها في الكتابة.

[1]محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط، تاريخ الخط العربي وآدابه، المطبعة التجارية الحديثة، ط1، 1358هـ-1939م، ص:7-8 .

ب- جهود المجامع العربية في تيسير الكتابة العربية.

يشمل تيسيير الكتابة عدة أوجه هي:

1- تيسير الكتابة اليدوية وتسهيل الكتابة المطبعية.

2- تيسير الإملاء.

3- رسم الأعلام الأجنبية بحروف عربية.

1- تيسير الكتابة اليدوية وتسهيل الكتابة المطبعية:

وقد تقدم ثلاثة أعضاء من المجمع اللغوي بالقاهرة إلى مؤتمره بمقترحات حول تيسير الكتابة وهم: عبد العزيز فهمي وعلي الجارم ومحمد تيمور.

ففي يناير عام 1944م قدم عبد العزيز فهمي مشروعه الخاص باستبدال الحروف اللاتينية بالحروف العربية، وقدم له بذكر بعض صعوبات العربية المتعلقة بنحوها وصرفها، ثم ذكر أن طريقة كتابتها الحالية لايتيسر معها قرائتها قراءة سليمة مضبوطة مسترسلة حتى لغير المتعلمين، وذلك لخلو هذه الكتابة من حروف الحركات. وذكر أن ضبط الكلمات بالشكل مدعاة للخطأ حين يتغير موقع الحركة، ولذلك شاع إهمال الشكل.[1]

وتتلخص طريقته في أنه استخدم الحروف اللاتينية لتدل على مقابلها في العربية وأضاف إليها ثلاثة عشر حرفا عربيا، لكي يعبر لها عن نطق الأصوات العربية التي لا تؤديها حروف الهجاء اللاتينية، وهي أصوات:(**الهمزة-الثاء-الجيم-الحاء-الخاء-الذال-الصاد-الضاد-الطاء-الظاء-العين-الغين-القاف**). واختار لكل منها رسمه العربي أو رسما خاصا به.[2]

---

[1] وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة من النشأة إلى القرن العشرين ،ص 367.

[2] المرجع نفسه،ص: 368.

وفي فبراير عام 1944م، عرض عليه الجارم على مؤتمر المجمع مشروعه الخاص بتيسير الكتابة، وقد قام هذا المشروع على أساس إبقاء صور الحروف العربية على حالتها و محاولة تصوير الكلمة كما تنطق، وذلك بإضافة زوائد للدلالة على الحركات، تكتب في بنية الكلمة.[1]

ورأى محمد تيمور اعتراضات أعضاء المجمع على تغيير صور الحروف الحالية، لشدة الألفة بها، فنادى في مؤتمر يناير 1951م باقتراح يحاول أن يسهل مشكلة الكتابة المطبعية العربية، بحيث لا تتغير صور الحروف المألوفة، وبحيث يمكن سير ضبط الكلمات كلها في الطباعة. فذكر أن صندوق الحروف في المطبعة العربية يحمل صورا مختلفة لكل حرف، منها المفرد ومنها ما يقبل الإتصال من أول كلمة أو وسطها أو آخرها.[2]

وليس من شك في أن طريقة تيسير الكتابة المطبعية، على الرغم من اختلافها عن المألوف في الكتابة. ولكن الكتابة اليدوية لاتستطيع أن تستخدم هذه الطريقة، إذ من الصعب فيها التفريق بين حروف الكلمة كما يحدث في العمل الآلي.

2- تيسير الإملاء.

بذلت جهود كبيرة في الأربعينيات والخمسينيات من هذا القرن لتيسير قواعد الإملاء العربي، من عدد من الباحثين، ومن الهيئات العلمية العربية المعنية بأمر اللغة مثل مشروع الأستاذ أحمد الإسكندري في (**تيسير الهجاء العربي**) الذي نشره في مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة سنة 1935م، والمؤتمر الثقافي العربي الأول لجامعة الدول العربية المنعقد في لبنان في شهر أيلول سنة 1947م، وغير ذلك.[3]

---

[1] وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين، ص: 371.

[2] المرجع نفسه، ص:372-373.

[3] غانم قدوري الحمد، علم الكتابة العربية، دار عمار للنشر، الأردن، ط1، 2004 م، ص:231.

وقد ناقشت اللجنة في المؤتمر الثقافي العربي الأول لجامعة الدول العربية المنعقد في لبنان في أيلول سنة 1947م منهاج الإملاء ووافقت على اتباع ما يأتي في رسم الكلمات:

أولا: كل ما ينطق به يرسم في الإملاء، وكل ما لاينطق به لايرسم إلا الإدغام والتنوين، وإلا همزات الوصل مع حذف همزة (ال) المسبوقة باللام، وإثبات (ال) الشمسية.

ثانيا: الهمزة:

أ– في أول الكلمة ترسم على الألف مطلقا ودائما، وتعتبر الهمزة في أول الكلمة إذا سبقت بال أو بكلمة على حرف واحد.

ب– الهمزة المتوسطة: إذا كانت متحركة صورت بصورة حركتها، وإذا كانت ساكنة صورت بحركة ماقبلها.

ج– الهمزة المتطرفة: تكتب على صورة مناسبة لحركة ماقبلها، فإن كان لها الحرف ساكنا صورت بحركة ماقبلها.

ثالثا: فصل الكلمات ووصلها: الأصل والقياس في كلمتين اجتمعتا أن تكتب كل منهما منفصلة عن الأخرى.[1]

رابعا: الألف اللينة في الأسماء والأفعال والحروف تصور ألفا ثالثة أو غير ثالثة.

والحقيقة أن هذه المقترحات تعالج أهم مشكلات قواعد الإملاء العربي وتيسر على نحو كبير تلك القواعد.

[1] غانم قدوري الحمد، علم الكتابة العربية، ،ص:33.

3- رسم الأعلام الأجنبية بحروف عربية:

لقد إنفرد مجمع اللغة العربية المصري عن باقي المجامع العربية بتوجيه اهتمامه إلى هذه المشكلة، فشكل لجنة لبحثها من الشيخ الإسكندري والأب أنستاس ماري الكرملي والأساتذة ماسينيون ونلينو وليتمان.[1]

ووضعت اللجنة قرارات، أقر المجمع منها مايأتي:

1- يكتب العلم الإفرنجي الذي يكتب في الأصل بحروف لاتينية يكتب بحروف عربية بحسب نطقه في اللغة الإفرنجية، ومعه اللفظ الإفرنجي بحروف لاتينية بين قوسين في البحوث والكتب العلمية على حسب مايقره المجمع في شأن كتابة الأصوات اللاتينية التي لانظير لها في العربية، مثل: بوردوBOURDEAUX.

2- تكتب الأعلام الأخرى التي ترسم بغير الحروف اللاتينية والعربية حسب النطق في لغتها الأصلية، أي كما ينطق بها أهلها لاكما تكتب ،مع مراعاة مايأتي من القواعد مثل روتم WROTHAM. [2]

3-الأعلام القديمة اليونانية واللاتينية ينظر في قواعد خاصة بها.

4- الأعلام السامية القديمة التي تكتب بحروف الهجاء الخاصة بها ينظر في وضع قواعد خاصة بها.

5- قبل المجمع أن يكتب الحرف V ف بثلاثة نقاط.

---

[1] وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين، ص: 396.

[2] صالح بلعيد، المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، (د.ط) ، 1995،ص: 73،74.

6- الأعلام الجغرافية المنتهية بحرف مفتوح تختم بالتاء المربوطة إذا عربها العرب كذلك، أما الأعلام التي لم تعربها العرب فتبدل الفتحة فيها ألفا.[1]

ولم يؤخذ بهذه القرارات التي وافق عليها المجمع، ولم يلتزم بها إلا بعض المترجمين أحيانا، وقد يكون ذلك بسبب كثرتها وتعقيدها وجريانها على أسلوب غير مستساغ من جهة نظرنا الحالية على الأقل.

2- المعجم العربي:

تعد دراسة المعاجم العربية من أهم الدراسات التي نالت عناية فائقة من قبل الباحثين، فقد تناولت بنية الكلمة المفردة من جميع جوانبها، وقد كانت الدافع الأساس لصناعة المعاجم هو الدافع نفسه لظهور مختلف علوم العربية وهو القرآن الكريم، وقد اهتم الدارسون منذ القديم بالتأليف في المعاجم التي تعود جذوره الأولى إلى عصر ماقبل الميلاد، حيث ظهر عند اليونان والصين والآشور وغيرهم، هذا بالنسبة للأمم القديمة أمابالنسبة للبلاد العربية فارتبط ظهورها مع مجيئ الإسلام الذي كان الدافع الأساسي لمختلف علوم العربية.

1/2- تعريف المعجم:

أ- لغة: جاء في لسان العرب عَجَمَ: الْعُجمُ والْعَجَمُ خلاف العُرب والعَربُ... والعُجَمُ جمع الأعجم: الذي لايفصح ويجوز أن يكون العُجَمُ جمع الْعَجَم وكذلك الْعُرَبُ جمع العرب، يقال هؤلاء العُجْمُ والعُرب، والأنثى عجماء وكذلك الأعجمي، فأما العجمي فالذي من جنس العَجم إذا كان في سائر لسانه عجمة وإن أفصح بالعجمية وحروف المعجم هي الحروف المقطعة من سائر المعجم[2]

---

[1] وفاء كامل فايد ،المجامع العربية وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين ص:397،398.

[2] بن منظور بن مكرم محمد، لسان العرب ، دار صامد، بيروت، ط1، 1992، ص: 385.

ب- اصطلاحا: المعجم عبارة عن قائمة من المفردات، ومشتقاتها وطريقة نطقها، مرتبة وفق نظام معين مع شرح لها.

ويعرفه الدكتور عبد القادر عبد الجليل: مرجع يشتمل على ضروب ثلاثة:

الأول: وحدات اللغة المفردة.

الثاني: النظام التبويبي.

الثالث: الشرح الدلالي.

وعلى هذه المرتكزات الثلاثة يقوم المعجم بشكله العام من حيث كونه وعاء يحفظ متن اللغة، وليس نظاما من أنظمتها، ذلك لأن المعنى المعجمي هو جزء من النظام الدلالي للغة، والمرجع في التزود واغتناء الذهن الإنساني، حينما تستجد الحاجة وتمليها متطلبات الفكر.[1]

ومما سبق نستنتج أن المعجم هو كتاب أو مؤلف، يتضمن مجموعة من الكلمات، تكون مرتبة وفق ترتيب معين وفي مقابل كل كلمة هناك شرح والهدف منه هو إعطاء معاني كثيرة وشرحها.

2/2- أنواع المعاجم: فقد ظهرت أنواع عديدة من المعاجم نذكر منها:

- **المعاجم القديمة:** يرجع الإهتمام بهذا المجال إلى عصور ماقبل التاريخ حيث عرفت الأمم القديمة وضع المعاجم في شكل قوائم من الكلمات ثنائية اللغة التي يحتاج إليها الناس في اتصالاتهم بالأمم الأخرى بسبب الحروب والتجارة،و أول من اهتم بالنشاط المعجمي عند العرب اللغويين "**جماعة اللغة**" ويعتبر أول معجم مرتب ومنظم في اللغة العربية معجم "العين" للخليل الفراهيدي، ثم جاء بعده الأزهري في "التهذيب" وابن سيدة في "المحكم" واختلف عنه في طريقة الترتيب،

[1] عبد القادر الجليل، المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية، دار الصفاء، عمان، ط1، 1999، ص: 37

وألف ابن فارس معجمه "المجمل والمقاييس" بطريقة خاصة اتبع فيها ترتيب دائري تتابعي ألفبائي بعد أن قسم معجمه إلى كتاب الثنائي، الثلاثي....ووضع الجوهري معجمه "الصحاح" وابن منظور "لسان العرب" بطريقة الترتيب على أساس أواخر الكلمات وتبعهم آخرون.[1]

ثم ظهرت موجة جديدة تختلف عن هذا التقليد اللغوي المعجمي فألفت معاجم حديثة أكثر يسرا وتسهيلا خاصة بالنسبة للمعاجم الموجهة لطلاب المدارس.

- **المعاجم الحديثة:** لاتختلف المعاجم الحديثة من حيث تأليفها وجمعها أن تشترك كلها في الإستعانة بجمع مادتها اللغوية من المعاجم القديمة، فلاجديد بمعزل عن القديم فهما وجهان لعملة واحدة.[2]

-**المعجم الطفل:** لايختلف المعجم الطفل كثيرا عن المعجم الحديث، حيث أن ما ألف في الوقت الحاضر يمكن أن يصنف ضمن المحاولات الجيدة النافعة، غير أن أكثرها لا يخضع إلى المقاييس العلمية، بل يخضع إلى الإعتبارات الذاتية في الغالب حيث أن المؤلفون يقومون باختيار جملة من المفردات يعتقدون أنها معروفة شائعة تلائم الطفل ويتركون مايظنون أنه غير ملائم، ثم يضيفون إلى ذلك بعض الألفاظ المعبرة عن المفاهيم الجديدة والأدوات والوسائل المستحدثة.[3]

-**المعجم المدرسي ومستويات اللغة:** أي مستوى من اللغة يمكن أن نعتمد عليه في اختيار المادة اللغوية في تأليف المعاجم المدرسية ؟.

- يصنف المتخصصون في علم المفرد ألفاظ اللغة الى ثلاث مستويات :

---

[1] معزوزي لويزة، منعة منية، ، مراحل وأهمية المعجم العربي الحديث-المعجم الوسيط أنموذجا-، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص :علوم اللسان ،كلية الاداب واللغات، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية،2017/2016، ص: 25.

[2] المرجع نفسه، ص:26.

[3] المرجع نفسه، ص: 26.

1- مايعرفه المتكلم ولا يستطيع استعماله.

2- مايعرفه المتكلم ويستعمله بعفوية.

3- مالايعرفه المتكلم ولايستطيع استعماله.[1]

وإذا كان الطفل يحتاج إلى معرفة الألفاظ التي لم يسبق له التعرف عليها لتوسيع ثروته اللغوية، كما يحتاج الى توظيف الألفاظ التي يعرفها في كلامه ليحصل على ملكة تركيب الكلام المفيد، فإنه يحتاج كذلك إلى رصيد من الألفاظ التي يعرفها ويستعملها لتعينه على فهم المستويين الأخيرين، لذلك فإن احتياج الطفل إلى هذه المستويات ضرورة لابد منه.

– **المعاجم الأحادية اللغة:** وهي المعاجم التي تشرح ألفاظ لغة ما باتباع ترتيب يسهل على القارئ معرفة المعاني في أقرب وأقصر وقت ممكن، ومن هذا النوع معجم العين/لسان العرب/المنجد.

– **المعاجم الثنائية اللغة:** وهي المعاجم التي تورد ألفاظ لغة ما وتضع مايقابلها من ألفاظ لغة أخرى. مثل معجم المنهل (عربي/فرنسي) لسهيل إدريس.[2]

– **المعجم الوصفي:** تجمع فيه مفردات اللغة أو اللهجة في مكان معين و زمان محدد كالإهتمام باللغة العربية ورصد أهم تطوراتها الحديثة.

– **المعاجم الموضوعاتية:** وهذه المعاجم تختص بموضوع واحد، أو عدة مواضيع، على أن يرد مايخص الموضوع في مكان واحد خاص به، ومعجم المخصص لابن سيدة يجسد هذا النوع من المعاجم العربية القديمة.[3]

---

[1] عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر ، مكتبة ناشرون للطباعة، بيروت، ط2، 1994،ص: 97.

[2] بلعيد صالح، مصادر اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،(د.ط)، 1994، ص: 66.

[3] المرجع نفسه، ص: 66-67.

– **المعجم الموسوعي**: يتم فيه إيراد معلومات غير لغوية للكلمة إلى جانب شرحها اللغوي كذكر أسماء الأعلام، وأول المعاجم الموسوعة هو"معجم القرن" ل: وليام وثناي.

–**المعجم التاريخي**: هو ديوان يجمع بين دفتيه مفردات اللغة وفق نظام معين، ومقرونة بضبطها وشرحها والإستشهاد عليها.

3/2– جهود المجامع العربية في المعجم العربي:

تحقيق المعاجم قد أصبح أمرا مقضيا عند المجمع السوري نظرا للتطور العلمي الذي حصل في الصناعة التي أفادت منها صناعة المعاجم التي تقوم على جمع المعلومات والحقائق واختيار المداخيل وترتيبها وفق نظام معين، ثم كتاباها ، ونشرها.[1]

وكان عمل المجمع المصري صامتا، حيث استطاع أن يتوج جهوده المعجمية بمجموعة المعجمات المهمة التي جمعت بين الخبرات اللغوية الأصلية، والخبرات العلمية الحضارية، وذلك بجهد جماعي منظم أثبت أن العربية قادرة على الوفاء بمتطلبات العصر، ويتمثل ذلك الجهد في إخراج المعجم التاريخي عام 1980م، (أ–ب)، كما أفاد اللغة العربية بمعجمين هامين هما: الوجيز والوسيط.[2]

أما المجمع العلمي العراقي فإن جهوده قيمة، وهامة، وذلك بإصدار المعجمات الموحدة في الطب والنفط والقانون، وإنه لجهد خارق بذله المعجميون في تحقيق المعاجم القديمة، و طبع المعاجم الحديثة.

---

[1] صالح بلعيد، المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ص: 37.

[2] المرجع نفسه، ص: 37–38.

أما مجمع الأردن، فلم لم يساهم بوضع المعاجم لكنه قدم المادة الخام، وذلك بإعدادطائفة من المصطلحات في مختلف العلوم، وهي مشاريع معاجم متخصصة، لكن المجمع قدم تلك المادة بلغة أقرب إلى الدارجة، وأما الدراسات الخاصة بالمعاجم فهي تفوق 84 دراسة.[1]

– ومهما يكن، يجب أن نقر أن للعربية معاجم ممتازة، إلا أن المرء يعترف بأن تلك المعاجم تحوي كثيرا من العملات التي لم تعد صالحة للرواج، وذهبت بصلاحيته التعبير قدم الزمن الذي وضعه العرب الأول، ثم نلاحظ أن اللغة الحديثة المعبرة عن مفاهيم العصر وأدواته وآلياته ومعداته لم يدخل منها في تلك الصفحات إلا النزر القليل.

3– تيسير النحو.

من خلال الصعوبات التي واجهت النحو العربي، ظهرت حركت التيسير فأنجز اللغويون لحل مشكلة استعصاء القواعد النحوية على المعلمين والمتعلمين مختصرات تعليمية وكتبا مدرسية وبحوثا، فأصبحت فكرة التيسير ضرورة ملحة لمنع المتعلمين من نفور تعلمه لأنه علم صعب المسلك، لبعثرة مسائله وكثرة شروطه، واحتياجه إلى الذهن المتوقد ،كما يحتاج إلى إدراك قواعده، والقدرة على اسخدامها، والتطبيق عليها وبذلك نحصل على ثماره الشهية، من خلال إقدار المتعلم على معرفة القاعدة، والتطبيق عليها ،وصيانة لسانه عن الخطأ عند النطق، والبعد عن الخطأ عند الكتابة، ولذلك كله احتاج النحو إلى تيسير قواعده، وتقريبها لمتناول الجميع لأنه أساس اللغة العربية .

1/3– مفهوم التيسير:

أ– لغة: جاء في لسان العرب: "يَسَرَ: الْيُسَرْ: اللِّيْنُ والانقياد يكون ذلك للإنسان والْفَرَس، وقد يَسَرَ يَيْسرُ، ويسره لَأَيَنَهُ، أنشد ثعلب:

قَوْمٌ إذَا شُومسُوا جَدَ الشمَاس بهَم***ذات الْعنَاد وإن ياسرتهم يسروا

[1]صالح بلعيد، المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية ، ص: 38.

ويَاسَرَهُ أي ساهله، وفي حديث:"إن هذا الدين اليسر" واليسر ضد العسر، أراد أنه سهل سمح قليل التشديد [1]

ب- التيسير اصطلاحا: هو تكييف النحو والصرف مع المقاييس التي تقتضيها التربية الحديثة عن طريق تبسيط الصورة التي تعرض فيها القواعد على المتعلمين، فعلى هذا ينحصر التيسير في كيفية تعليم النحو لا في النحو ذاته.[2]

والتيسير عند شوقي ضيف: "هو إعادة تنسيق أبواب النحو وإلغاء بعضها ووضع تعريفات دقيقة لأبوابه العسيرة أساس التيسير.[3]

ونلاحظ من خلال تتبعنا لمفهوم التيسير أنه يهدف إلى تقريب مادة النحو إلى المتعلمين وذلك من خلال تقديمها على صورة أبسط مما هي في السابق، يستطيع أي طالب استيعابها سواء كان عن طريق الشرح أو اعادة صياغتها بأسلوب سهل.

2/3- مفهوم النحو:

أ- لغة: جاء في لسان العرب"النحو القصد والطريق ويكون ظرفا ويكون إسما، نحاه ينحوه وينحاه نحوا وانتحاه، ونحو العربية منه...قال سيبويه: شبهوها بعتو وهذا قليل وفي بعض كلام العرب إنكم تنظرون في نحو كثيرة أي في ضروب من النحو، ويقال أنحى عليه وانتحى عليه اذا اعتمد عليه.[4]

---

[1] ابن منظور لسان العرب: تح: عبدالله علي لكبير وآخرون،دار المعارف، القاهرة، (د.ط)، (د.ت)،ج.6، (مادة يسر)، ص: 4975-4958.

[2]عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، الجزائر، ع4، 1974/1973، ص: 51.

[3]شوقي ضيف، تجديد النحو، دار العارف، مصر، ط6 ، (د.ت)، ص" 11-12.

[4] ابن منظور، لسان العرب، تح:عامر أحمد حيدر، ، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1424هـ/2003، ج1، مادة (ن.ح.و)، ص: 260-262.

ب- اصطلاحا: فقد تعددت التعريفات واختلفت عند علماء النحو لاختلاف نظرتهم إلى موضوع هذا العلم.

جاء في الخصائص لابن جني: "النحو هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير، والتكسير والإضافة، والنسب والتركيب وغير ذلك."[1]

وعرفه ابن مسعود: "النحو صناعة علمية لها أصحابها في ألفاظ العرب من جهة ما تتألف بحسب استعمالهم، ليعرف النسبة من الصيغة النظم، وصورة المعنى، فيتوصل بإحداهما إلى أخرى"[2]

ومن خلال هذه التعاريف الإصطلاحية نجد أن النحو علم يبحث في أواخر الكلمات إعرابا وبناءا، والهدف منه هو ضبط الكلمات والجمل وتقعيدها، فهو أسس من أجل الحفاظ على اللغة ومستوياتها وإقامة اللسان وتجنب اللحن في الكلام.

3/3- جهود المجامع العربية في تيسير النحو:

مجمع اللغة العربية بالقاهرة : حاولت وزارة المعارف العمومية التصدي لقضية تيسير النحو، فألفت في عام 1937م لجنة للبحث في تيسير قواعد النحو والصرف والبلاغة. وتشكلت على النحو الآتي: طه حسين وأحمد أمين وعلي الجارم ومحمد أبو بكر إبراهيم وإبراهيم مصطفى وعبد المجيد الشافعي. وقد وضعت اللجنة تقريرا في عام 1938م، يتضمن اقتراحاتها في النحو والصرف ويتلخص في مايأتي:

1- تتكون الجملة من ركنين أساسيين هما: الموضوع والمحمول، ويضاف إليهما تكملة أحيانا. والموضوع هو المحدث عنه، وهو مضموم دائما إلا أن وقع بعد (إن) أو إحدى أخواتها فيفتح ،

---

[1] أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، الهيئة المصرية، مصر، ط1، 1986م، ص: 34.

[2] كمال الدين أبي سعد علي ابن مسعود، المستوفي في النحو، تح، محمد البدويّ المختون، دار الثقافة العربية، مصر،(د.ط)، ج1، 1407هـ/1987م، ص: 11.

فيفتح.والمحمول هو الحديث، ويضم ان كان اسما إلا أن وقع بعد كان أو إحدى أخواتها أو إن كان ظرفا فيفتح في هذه الحالات.[1]

2- يكتفي- عند الإعراب- بألقاب البناء، وهي: الضم والفتح و الكسر والسكون.

3- لاداعي لتقدير متعلق للظرف ولا لحروف الإضافة، فنحو(زيد عندك)، أو (في الدار)، المحمول هو عندك، أو في الدار.

4- يلغى الضمير المستتر جوازا أو وجوبا، ففي إعراب(أقوم) و(نقوم) يقال إن الفعل محمول، والهمزة فيه أو النون إشارة إلى الموضوع.[2]

5- تدرس بعض الأبواب مثل التعجب والتحذير، والإغراء والتخصيص على أنها أساليب تشرح معانيها دون الوقوف طويلا عند إعرابها.

6- يكتفى –من دراسة الصرف- بأبواب الفعل ومشتقاته، والتثنية والجمع، على أن تدمج في النحو، وتشرح بالأمثلة دون تعرض لأصول الكلمات، ولاللصور المختلفة التي يمكن أن تتحول إليها.[3]

وفي عام 1944م، تولى المجمع بحث هذه المسألة، فعقدت لجنة تيسير القواعد عدة جلسات نظرت فيها في مختلف البحوث التي تناولت تيسير النحو ثم أقرت مايأتي:

أولا: كل رأي يؤدي إلى تغيير في جوهر اللغة وأوضاعها العامة لاتنظر اللجنة فيه، لأن مهمتها تيسير القواعد.

---

[1] وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة العربية، ص: 348-349.

[2] المرجع نفسه ، ص: 349-350.

[3] المرجع نفسه، ص: 350.

ثانيا: يتخذ المشروع الذي وضعته لجنة وزارة المعارف أساسا للمناقشة والمراجعة، على ضوء ماوجه إليه من نقد وما كتب من البحوث حول مسائله.[1]

ويتلخص وجه الخلاف بين تقريري المجمع والوزارة في أن المجمع اختار أن يسمي ركني الجملة المسند والمسند إليه، كما اختار علماء البيان ولم يختر الموضوع والمحمول الذي اقترحه مشروع الوزارة.

أما المجمع العلمي العراقي فقد أسهم في تلك المحاولات بأن شكل لجنة ضمت عددا من أعضائه وعددا من أساتذة النحو في الجامعة وعددا آخر من المختصين بدراسة النحو في وزارة التربية، وقد عقدت اللجنة اجتماعاتها وأصدرت عددا من التوصيات، تتصل مجموعة منها بالمبادئ التي ترتكز عليها محاولة التيسير.

أما **التوصيات العامة** فقد تضمنت:

1- اعتبار القرآن الكريم والحديث الشريف والمأثور من كلام صدر الإسلام أغنى المصادر لاقتباس الشواهد والأمثلة.

2- الأخذ بالسائد اتباعه في القرآن الكريم من قواعد النحو.

3- قصر محاولة التيسير على مرحلتي الدراسة الإبتدائية والثانوية.[2]

4- محاولة الجمع بين المفردات ذات المعنى الواحد، وإن كان أثرها الإعرابي مختلفا مثل أدوات النفي.

5- تفضيل المصطلح النحوي الواضح على غيره من المصطلحات.[3]

---

[1] المرجع السابق ، ص: 352.

[2] جيلالي بوترفاس، تيسير النحو العربي في منظور المجامع اللغوية العربية(المجمع اللغوي السوري أنموذجا)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، كلية الآداب و اللغات، جامعة أبي بكر بن قايد، تلمسان، 1434هـ-1435 هـ/ 2013م-2014م، ص:142.

[3] وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة، ص: 354-355.

ومنهجه هذا من شأنه المحافظة على استقرار الدرس النحوي، إذ لاطائل من ابتداع مصطلحات جديدة غايتها التيسير.

أما **التوصيات الخاصة** بمفردات منهج النحو، وكيفية تأليفه فقد اختلفت عن تقرير لجنتي الوزارة والمجمع اللغوي بمصر فيما يأتي:

1- التزمت اللجنة بالإبقاء على ألقاب علامات الإعراب وعلامات البناء وخالفت اللجنة المصرية في ذللك.

2- وافقت اللجنة المصرية على إلغاء تقسيم علامات الإعراب إلى أصلية وفرعية واعتبارهما جميعا من درجة واحدة.

3- رأت اللجنة أن يبقى موضوع الحال والتمييز على النحو الدي نصت عليه كتب النحاة.

4- لم توافق على استعمال مصطلحي(المسند والمسند إليه) و (الموضوع والمحمول) في هذه المرحلة من الدراسة.

5- تدارست اللجنة مصطلحات الضمائر فرأت الإبقاء عليها ورأى أكثر أعضاءها إبقاء مصطلح الضمير المستتر في مثل: (زيد قائم، وزيد يقوم).[1]

والملاحظ أن المجع العراقي كان محافظا فيما ذهب إليه من التيسير، حيث أن اللجنة العراقية لم تمس جوهر الدرس النحوي.

ونستخلص مما سبق أن مجمع اللغة العربية في القاهرة من أكثر المجامع اهتماما بموضوع تيسير النحو، ويظهر ذلك من خلال الجهود والندوات التي عقدها . وقد كان أجرأ المجامع في دعواته

[1] جيلالي بوترفاس، تيسير النحو العربي في منظور المجامع اللغوية العربية(المجمع اللغوي السوري أنموذجا)، ص 144.

التيسيرية من خلال ابتداع مصطلحات جديدة والدعوة إلى حذف أبواب من النحو وإعادة تنسيق أخرى عكس المجمع العلمي العراقي الذي كان محافظا إلى حد ما في دعوته إلى التيسير.

4- الأمن اللغوي.

لايبلغ الوعي السياسي مداه مالم يقترن بوعي لغوي سليم، فالوحدة لغوية تمهيد للوحدة السياسية، تدفع إليها ثم تحافظ عليها، وحماية لغة الأمة من الضعف والضياع لاتقل أهمية عن حماية أرضها وممتلكاتها المادية. وعليه فالأمة التي تهمل العناية بلغتها أمة تحتقر نفسها وتفرض على أجيالها التبعية الثقافية لغيرها.

1/4- مفهوم الأمن:

يعد مفهوم الأمن من المفاهيم اللغوية ذات معاني كثيرة، ويأتي في مقدمتها: زوال الخوف والطمأنينة وعدم الخيانة، الثقة وغيرها من المفاهيم التي عددها علماء اللغة.

أ- لغة: من "الأمان" و"الأمانة" بمعنى: "وقدأمنت فأنا آمن" و"أمنت غيري" من "الأمن والأمان"، والأمن: ضد الخوف، والأمانة ضد الخيانة، والإيمان ضد الكفر، والإيمان ضد التصديق.[1]

اصطلاحا: تباينت الآراء حول مفهوم الأمن على الرغم من شيوع استخدامه فهو لا يختلف عن بعده اللغوي من الناحية الجوهرية، إلا أنه أخذ أبعادا أخرى مع طبيعة العلاقات الدولية ومستجداتها ، وفيما يلي عرض لبعض التعريفات الخاصة بالأمن لاتجاهات ورؤى مختلفة .

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت،ط.1، 1993، ص: 64.

ويقدم"هنري كسنجر تعريف الأمن بأنه:"أي تصرف يسعى المجتمع عن طريقه لتحقيق حقه في البقاء".[1]

وينطلق مفهوم الأمن من الأمة وذلك انطلاقا من مكوناتها ومقوماتها وحماية كيانها من الضعف، فهو إذن جملة جادة تهدف الى ضبط كيانها وكرامتها وسيادتها ، دفاعا عن شخصيتها وثقافتها.

2/4- مفهوم الأمن اللغوي:

هو توفير الوسائل والإمكانيات المتاحة التي تحفظ للغة العربية مكانتها وتعيد إليها بريقها الذي كانت عليه، في عصور تقدمها وازدهارها وتعمل على إعادتها إلى الواجهة من خلال جهود حقيقية مشتركة، وتحقيق الظروف الموضوعية الملائمة لتحقيق ذلك بوضع إستراتيجية شاملة تحمي لغتنا وثقافتنا من تيار العولمة الجارف.[2]

فالأمن اللغوي هو استقرار اللغة على نحو صحيح سليم بعيدة عن كل ما يهددها ويعبث بها ويهبط بمستواها. وهو عنصر من عناصر الأمن الثقافي وشرط من شروط التنمية الثقافية والذي لايتحقق إلا من خلال العناصر الأربعة الآتية:

-التنمية اللغوية: أورد حلمي خليل عن حسن ظاظا أن النمو هو انتقال اللغة من طور إلى طور أحسن وأفضل على أساس أن اللغة بهذا الإنتقال قد أدت وظيفتها على خير، فقابلت

---

[1] تباني وهيبة، الأمن المتوسطي في استراتيجية الحلف الأطلسي، بحث مقدم لنيل شهادة الماجيستير في العلوم السياسية، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010-2011، ص: 20.

[2] المرجع نفسه، ص: 23.

حاجات الإنسان المتجددة في حياته الفكرية والمادية، وهذا النوع من النمو اللغوي مرغوب فيه لأنه يثري اللغة.[1]

فالتنمية اللغوية، عملية واعية هادفة إلى إحداث تغيرات محددة منشودة وليست مجرد رصد لتغيرات لغوية، ولهذا ينبغي عدم الخلط بين تلك الصبغة التاريخية الهادفة إلى رصد التغيرات اللغوية في لغة واحدة أو في عدة لغات... .[2]

فالتنمية اللغوية ليست مجرد رصد عابر أو متابعة للأخطاء اللغوية والرد عليها ولكنها محاولة إجابية لجعل الإستخدام اللغوي في الإتجاه المنشود.

- **حماية اللغة الوطنية:** ويقصد به حمايتها من كل ما يهددها داخليا وخارجيا وهذه المهمة التي سعى إليها المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر من خلال تعزيز تواجد العربية في شتى المجالات الإقتصادية والثقافية والعلمية والإجتماعية والتنبه للخطر المحدق الذي يتهدد العربية من طرف اللغات الأجنبية الدخيلة التي تحاول أن تحل محلها وتزيد من بسط نفوذها وهيمنتها في الساحة الثقافية والعلمية خاصة.[3]

التخطيط اللغوي:

يعرف فيشمان التخطيط اللغوي بأنه"تطبيق لسياسة لغوية"، يعني تطبيق القوانين التي تبنتها الدولة، والتخطيط اللغوي في علاقة تلازمية مع السياسة إذ يتأثر إحداهما بالآخر ويؤثر فيه.

---

[1] سهام سنوسي، التنمية اللغوية في القطاع السياحي دراسة ميدانية على عينة من الوكالات السياحية لولاية بسكرة، بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر،بسكرة ،2014-2015 م، ص: 25.

[2] المرجع نفسه، ص: 26.

[3] خالد هدنة، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر في تطوير العربية وتحقيق الأمن والتعايش اللغوي، المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية، 1440هـ-2019م، ص: 162.

كما أنه نشاط رسمي تضطلع به الدولة وتنتج عنه خطة تنصب على ترتيب المشهد اللغوي في البلاد.[1]

ونفهم من ذلك أن تدبير أمر اللغات يطلب منه التخطيط والتدبير على قاعدة الإقناع لتكسير الحدود بين اللغات ثم إنزال كل لغة مقامها.

وهناك تداخل بين السياسة اللغوية و التخطيط اللغوي، فالسياسة اللغوية هي التي تحدد للغة مكانتها، ومواقع استخدامها. وأما التخطيط اللغوي: هي آراء ضمن سياسة لغوية، قد يؤخذ بها وقد لايؤخذ وله أربع سمات، كما حددها محمود فهمي حجازي وهي:

أ- التخطيط اللغوي قصدي، أي له هدف محدد.

ب- التخطيط اللغوي له رؤية، أي موجه نحو المستقبل.

ج- تخطيط لغوي رشيد أي يتحكم فيه الصالح العام.

د- التخطيط اللغوي مؤسسي، أي تخطيط له مؤسسات وتنفذه مؤسسسات.[2]

ولكن لا يعني أن السياسة اللغوية تعارض أبعاد التخطيط، بل هناك مسارات وجسور بينهما تستوجب الربط، ولايمكن أن يستغنى أحدهما عن الآخر.

وهكذا فإن التخطيط ورسم السياسة اللغوية للغة العربية أصبح علما قائما يهدف إلى مايلي:

- وصف الوضع اللغوي في البلاد العربية، ومعرفة الوضع اللغوي الإجتماعي السائد لمعرفة العوامل المؤثرة لتشخيص المعوقات التي تقف في وجه اللغة العربية والتعريب.

---

[1] مدرار ليديا، العطبي لامية ، التخطيط اللغوي ودوره في تطوير بحث اللسان العربي الحديث- القاموس الموسوعي الجديد لعلوم السان أنموذجا- ترجمة منذر عياش، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر، تخصص علوم لسان، كلية الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمان ميرة- بجاية، 2015-2016، ص: 37.

[2] صالح بلعيد، في الأمن اللغوي، دار هومة، الجزائر،(د.ط) ، 2010، ص: 61-62.

– تفسير الإتجاهات المتغايرة نحو العربية والتعريب وتقديم الأسباب الواجبة أو المانعة لإنجاح تعميم العربية والتعريب.

– التأسيس لرسم السياسات اللغوية العربية يشتمل على التخطيط لمكانة التعريب واللغة العربية وتحديثها وتطويرها وبناء مصطلحاتها، وتخطيط تعليمها واكتسابها.[1]

ومن هنا يتبين أن للتخطيط اللغوي دور كبير في خدمة اللغة العربية وصيانتها، حيث يقوم على خطة إستراتيجية لغوية تهدف إلى حل هذا المشكل أو الأزمة اللغوية التي تعاني منها العربية اليوم.

التهيئة اللغوية:

يستعمل هذا المصطلح مرادفا للتخطيط اللغوي في الكثير من الكتابات اللسانية، ومن الدارسين الذين اعتمدوه في مدونته هو جاك ليكلير JACKUE LECLERE .

ظهرت المفردة سنة 1771م ومعناه التنظيم العام للفضاء بهدف تلبية حاجيات المواطنين لتقديم لهم الإمكانيات الضرورية وتثمين الثروات الطبيعية وترتبط بالتغيرات التي تحدث على مستوى النصوص واللغة وهي أيضا التحضير الجيد لهذا التنظيم.[2]

وهي كل أنماط التدخلات من شأنها إصلاح اللغة وسواء كانت شفهية أو مكتوبة يسعى من خلاله أصحابه إلى بلوغ أهداف هامة عامة تارة وخاصة تارة أخرى، فالأهداف العامة كالمحافظة على اللغة أو تحديثها أو نشر استعمالها وقد تكون في بعض الأحيان الحد من انتشارها، أو من استعمالها.[3]

---

[1] ملوك خديجة، التعدد اللغوي وأثره على تعلمية اللغة العربية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات، كلية الأداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان،1436هـ/1437، 2016/2015، ص: 54.

[2] مدرار ليديا العطبي لامية، التخطيط اللغوي ودوره في تطوير البحث الساني العربي الحديث، ص: 38.

[3] خالد هدنة، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر في تطوير العربية وتحقيق الأمن والتعايش السلمي، ص: 167.

هذه التهيئة تصب في آخر الأمر إلى المحافظة على هوية المجتمع وثقافته وانتمائه الحضاري وعلى انسجام أفراده ودفعه إلى التقدم بلغته.

مجالات التهيئة اللغوية: هناك مجالات كثيرة تهتم بها التهيئة اللغوية ويمكن التمييز بها حسب القائمين بها، أو حسب طبيعة الموضوعات التي تعالجها:

أ- التدخل في المكانة: ويكون ذلك بإبراز مكانتها ودورها الإجتماعي وتوسيع ميادين استعمالها ويسند غالبا هذا للسياسيين بواسطة مجموعة من التدابير والقوانين هدفها ضبط استعمال لغة في الرقعة الجغرافية الخاضعة لسلطتهم كما هو شأن الكثير من الدول.[1]

ب- التدخل في المتن: وتكون هذه المهمة منوطة بالمجامع والمجالس اللغوية حيث تعالج اللغة من جوانب عدة كالجانب الصوتي والصرفي والنحوي والمعجمي والخطي مجتمعة كلها أو منفردة. فيكون الإصلاح في إعادة النظر في نظام الكتابة أو إدخال تعديلات على الإملاء أو إثراء بعض المسائل الصرفية و النحوية كما قام بذلك مجمع اللغة العربية بالقاهرة.[2]

ونستخلص مما سبق أن كل ماذكر في الأمن اللغوي من تخطيط وتنمية وتهيئة كلها متعلق باللغة ويحتاج إلى هيئات ومؤسسات مختصة تتابع وتراقب الوضع اللغوي وتقارن اللغة العربية باللغات الأخرى المحيطة به.

5- المصطلح العلمي العربي.

إن من بين الوسائل التي تساهم في تنمية اللغة هو نشاط المجامع بوضع المصطلحات، فقد وقع على المجامع عبء كبير في إيجاد مصطلحات جديدة للعلوم الحديثة، وتكون صحيحة من الناحية اللغوية، تتماشى مع روح لغتنا العربية. واستدعى ذلك دراسة المصطلح ومفهومه عند

---

[1] المرجع السابق ، ص: 163.

[2] المرجع نفسه، ص: 163.

المتخصصين ولذلك فإن للحديث عن التنمية اللغوية وجب علينا الوقوف عند المصطلح والإحاطة به وبعلمه.

1/5- مفهوم المصطلح:

-لغة: كلمة (مصطلح) في اللغة العربية مصدر ميمي من المادة(ص ل ح)، ولقد ورد في معجم لسان العرب لابن المنظور أن مادة (ص ل ح):"هي الصلاح ضد الفساد".[1]

ب- اصطلاحا: جاء في كتاب التعريفات للشريف الجرجاني(ت 816هـ) بأن الاصطلاح: "عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول "، وقيل الاصطلاح:"اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى".[2]

ويتبين من التعريفين أن المصطلح هو الإتفاق على تسمية الشيئ أثناء نقله من موضع إلى آخر قصد تأدية المعنى.

2/5- آليات وضع المصطلح:

1- القياس: يعد القياس الوسيلة الثانية التي تساهم في صياغة المصطلحات العلمية العربية ويتحدد مفهوم القياس كما يلي:

أ- لغة: "قست الشيء بالشيء: قدرته على مثاله".[3] فالقياس إذن هو التقدير.

ب- اصطلاحا: وردت عدة تعريفات للقياس أهمها: قول ابن الأنباري: "القياس هو حمل

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، المؤسسة المصرية، مصر،(د.ط)، (د.ت)، ج3، مادة (ص ل ح)، ص: 348.

[2] خلفاوي صبرينة، الجهود اللغوية للمجامع العربية في توحيد المصطلح العلمي مكتب تنسيق التعريب بالرباط(أنمودجا)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في اللغة العربية وآدابها، تخصص: اللسانيات و اللغة العربية، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 1436هـ/1437هـ، 2016/2015م، ص: 13.

[3] الجوهري، الصحاح في تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1404هـ/1984م، ج3 (مادة قيس)، ص: 968.

غير المنقول على المنقول إذا كان في معناه".[1]

ويريد الأنباري بغير المنقول: الكلام المستحدث الذي يحاكي به كلام العرب أما المنقول فهو الكلام العربي الفصيح.

أركان القياس:

أ- المقيس عليه: هو الأصل المعلوم ويعنون به المادة المنقولة من العرب بطريق السماع أو التدوين، بالإضافة إلى القواعد النحوية التي صاغها النحاة من استقراء تلك المادة.

ب- المقيس: هو النموذج المحاكي للنموذج الأول: أي الفرع المجهول.

ج- العلة: فالعلة التي قدرها النحويون من أسباب استحق بموجبها المقيس حكم المقيس عليه.[2]

و خلاصة القول: القياس آلية خلق وإبداع ومنتجة لعديد من المصطلحات الجديدة على الأوزان العربية القديمة التراثية.

2- الإشتقاق:

أ- لغة: (شق)، يدل على انصداع في الشيء ، والإشتقاق في الكلام: الأخذ فيه يمينا وشمالا وشقق في الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج.[3]

ب- اصطلاحا: هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة.[4]

---

[1] أبو بكر الأنباري، لمع الأدلة، نقلا عن محمد حسن عبد العزيز، القياس في اللغة العربية، دار الفكر، القاهرة، ط1، 1415 هـ،1995م، ص: 19.

[2] خلفاوي صبرينة، الجهود اللغوية للمجامع العربية في توحيد المصطلح العلمي، ص: 52.

[3] ابن منظور، لسان العرب، المؤسسة المصرية للتأليف، مصر، (د.ط)، (د.ت)، ج12، مادة(ش ق ق)، ص: 51.

[4] أحمد عبد الرحمان حماد، عوامل التطور الغوي: "دراسة في نمو وتطور الثروة الغوي"، دار الأندلس، بيروت، ط1، 1403هـ،1983م، ص:17.

ومنه فالإشتقاق هو الإتفاق في المعنى والمادة والتركيب.

أقسام الإشتقاق: للإشتقاق ثلاثة أقسام:

– الإشتقاق العام (الصغير): هو توليد لفظ من آخر بشرط الإشتراك في المعنى والأحرف الأصلية وترتيبها، كأن تأخذ كلمة مزارع، زارع، مزرعة من الفعل (زرع)، أو من المصدر (زراعة).[1]

الإشتقاق الكبير(القلب الموضعي): هو تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب الحروف مثل: صاقعة وصاعقة. ويطلق على هذا النوع بالقلب المكاني.

الإشتقاق الأكبر(الإبدال): وهو أن يغير أحد حروف الكلمة معنى الكلمة الأولى، أي: عندما يتحد المشتق والمشتق منه في بعض الحروف، ويختلفان في بعضهما كنهق وكنعق.[2]

وملخص الشرح أن الإشتقاق وسيلة فعالة في توليد المصطلحات العلمية والتقنية استفاد منها علماء المصطلح في توليد مصطلحات جديدة لتسمية بعض المخترعات الحديثة في كافة المجالات.

3– النحت(الإشتقاق الأكبر): يتحدد مفهوم النحت كما يلي:

أ– لغة: (نحته) ينحته، بمعنى براه.[3]

–اصطلاحا: هو اشتقاق كلمة من كلمتين أو أكثر عن طريق الإختزال أو الإختصار.

أنواع النحت:

– نحت فعلي: ويتم نحت فعل من جملة ليدل على حكاية القول، أو حدوث المضمون مثل قولهم:(بأبأ) إذا قال: "بأبي أنت".

---

[1] خلفاوي صبرينة، الجهود اللغوية للمجامع العربية في توحيد المصطلح، ص: 54.

[2] صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، دار هومة، بيروت،(د.ط)، 1426هـ، 2005م، ص 79.

[3] الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مكتبة الشوري، دمشق،(د.ط)، (د.ت)، ج1، مادة (ن ح ت)، ص: 159.

– **نحت وصفي**: نحت كلمة من كلمتين لتدل على صفة، بمعناها أو أشد منها مثل: (ظطبر)من ضبط وصبر.

– **نحت إسمي**: تنحت من كلمتين اسما مثل(جلمود) من جلد وجمد.

– **نحت نسبي**: أن تنسب شيئا أو شخصا إلى بلد في (طبرستان وخوارزم) فتنحت من اسميهما اسما واحدا على صيغة اسم المنسوب فتقول(طُبْرُخُزيٌّ) أو(بَرْمَائيٌّ) من بر وماء.[1]

سالفة الختام: النحت آلية ضرورية في وضع المصطلح العلمي العربي خاصة مع التقدم العلمي والتقني السريع، وتدفق فيض من المخترعات الوافدة إلى العالم العربي التي تحتاج إلى مصطلحات عربية تعبر عنها.

4– التركيب:

أ– لغة: (ركَّبه): جعله يركب– والشيء: وضع بعضه على بعض وضمه إلى غيره فصار شيئا واحدا في المنظر، ونقول: ركَّب الكلمة أو الجملة.[2]

ب– اصطلاحا: هو مزج كلمة بأخرى أو أكثر دون حذف شيء من الحروف الأصلية، وهذا المزج قد يؤدي إلى حدوث نوع من التغير في الصيغة أو الهيئة أو المعنى.[3]

– **أنواع التركيب**: للتركيب عدة أنواع منها:

– **التركيب الإضافي**: يتكون من مضاف ومضاف إليه مثل: جنوب آسيا.

– **التركيب المزجي**: هو الذي مزجت فيه كلمتان في كلمة واحدة مثل: لاسلكي.

---

[1] خلفاوي صبرينة، الجهود اللغوية للمجامع العربية في توحيد المصطلح العلمي، ص: 56–57.

[2] ابراهيم مصطفى ورفقاؤه، المعجم الوسيط، دار المعارف، القاهرة، ط 2، 1432هـ،1972م،،ج1، مادة (ركب)، ص: 368.

[3] عبد الغفار هلال، مناهج البحث في اللسانيات وعلم المعجم، دار الكتاب الحديث، القاهرة،(د.ط)، 1430هـ،2010م، ص: 87.

– **التركيب الوصفي**: يتكون من كلمة موصوفة تتبعها كلمة واصفة مثل: القوى العاملة.[1]

– **التركيب الوصفي الإضافي**: مزيج من التركيب الإضافي والوصفي يتألف من ثلاثة أجزاء على الشكل التالي:(اسم مضاف+اسم مضاف إليه+ صفة) على نحو: (إدارة المصادر الطبيعية).

– **التركيب الإسنادي**: يكون فيه اسم العلم مركب من كلمتين تربطهما علاقة اسنادية مثل: تأبط شرا، جاد الحق.

– **التركيب العددي**: يشمل تركيب الأعداد من(أحد عشر إلى تسعة عشر)، ويعامل كل عدد مركب بوصفه وحدة إعرابية واحدة مبنية على فتح الجزئين مهماكان موقعه في الجملة، ماعدا اثنتي عشرة فالجزء الأول يعرب كاالمثنى والثاني يبنى على الفتح.[2]

إذن التركيب آلية مهمة من آليات وضع المصطلح العلمي العربي في كونه مواكب للمستجدات الحديثة بتراكيب لاحصر لها في جميع مجالات الحياة المختلفة.

5– المجاز:

أ – **لغة**: (جاز) جَوْزًا ومجازا، وأجاز له: سوَّغ له، والمجاز: الطريق إذا قطع من أحد جانبيه إلى الآخر، إذا المجاز لغويا هو القطع من جانب لآخر.[3]

ب – اصطلاحا: "هو كل كلمة أريد بها غير ماوضعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول".[4]إذن هي الكلمة التي خالفت المقصد الموضوع لها.

---

[1]خلفاوي صبرينة، الجهود اللغوية للمجامع العربية، في توحيد المصطلح العلمي، ص: 59.

[2]علي القاسمي، علم الصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص: 451،453،454.

[3]الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج2، مادة (جاز)، ص: 170.

[4]هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ، عالم الكتب الحديث ، الأردن، (ط1) ، 1429هـ، 2008م، ص: 183.

أنواع المجاز:

– المجاز المرسل: وهو مجاز تكون العلاقة فيه غير المشابهة وسمي مرسلا لأنه لم يقيد بعلاقة المشابهة، أو لأن له علاقات شتى إذ أن الإرسال في اللغة هو الإطلاق.

– الإستعارة: وهي مجاز لغوي تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمجازي المشابهة.[1]

وعليه فالمجاز آلية مهمة من آليات توليد المصطلح العلمي العربي، فبواسطته نكسب المعاني والمفاهيم التراثية معاني ومفاهيم جديدة.

6– الإقتراض:

أ– لغة: (القرض) ماتعطيه من المال، واقترضت منه أي: أخذت منه القرض.[2]

ب– اصطلاحا: هو أخذ لغة من لغة أخرى عند الحاجة ولايختصر على الألفاظ بل يشمل جميع المستويات اللغوية الصوتية، واللفظية، والصرفية، والإعرابية.

أصناف الإقتراض: للمقترض أصناف منها: التعريب والدخيل والترجمة والتغريب.

الدخيل:

أ– لغة : من مادة (دخل) المكان ونحوه وفيه–دخولا: صار داخله، و(الدخيل): من دخل في قوم وانتسب إليهم وليس منهم.[3]

ب– اصطلاحا: هو اللفظ الأعجمي الذي أدخل كلام العرب من غير أن يشتق منه لمخالفته الأوزان العربية، فيستخدمه العرب بشكله وقالبه الذي دخل العربية مثل: مرهم. وعليه

---

[1] خلفاوي صبرينة، الجهود اللغوية للمجامع العربية في توحيد المصطلح العلمي، ص: 62.

[2] الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج3، مادة (ق ر ض) ،ص: 1102.

[3] ابراهيم مصطفى ورفقاؤه، المعجم الوسيط، ج1، مادة(دخل)، ص: 275.

فالدخيل هو اللفظ الذي تقترضه اللغة العربية من اللغات الأخرى وتبقيه على حاله دون أن تغير في أصواته وصيغته،أي أن اللفظ لم يخضع لمقاييس العربية وبنائها وجرسها. ومن أهم المصطلحات الدخيلة : نجد:(سيكلين: cycline وهي مادة عضوية تفرزها الخلايا).[1]

وعليه فالدخيل يعد آلية من آليات وضع المصطلح العلمي والتقني العربي، ولكنه يحتاج إلى ضبط من طرف الباحثين، وتنظيم عملية تسربه إلى الأوساط العلمية والبحثية بإيجاد طرق وقائية من دخوله بلا إذن، والتفتيش عن مصطلحات عربية أصيلة تنوب عنه.

– التغريب:

أ– لغة: نقول(غَرُبَ) عن وطنه واغترب: بعد عن وطنه،و أغرب في كلامه: غمض في كلامه وجاء بشيء غريب.[2]

– اصطلاحا: ويقصد بالتغريب: الإتجاه إلى الأجنبي من الكلمات، والتراكيب اللغوية العربية عن لغتنا العربية، واستخدامه بديلا عن نظيره العربي، أي نقل الأجنبي من لغتنا–كما ينطق–وكتابته بحروف عربية على واجهات المتاجر، ولافتات المحلات والمؤسسات.[3]

– أنواع التغريب: يحتوي التغريب على عدة أنواع موجودة مثلا في الشارع الجزائري وكل البلدان العربية من أهمها:

– استخدام الحروف أو الأرقام الأجنبية مثل: إي تي آي إصلاح وفلاش وديكوداج وجميع الهواتف النقالة بوادي سوف، ألبسة إكس آل.

– نقل الكلمة الأجنبية بحروف عربية مثل: سوبيرات المنارة Superrette El manra،

---

[1]علي القاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص: 416،419.

[2]ابن منظور، لسان العرب، إعداد يوسف خياط، ج2، مادة(غرب)، ص: 966،967.

[3]خلفاوي صبرينة، الجهود اللغوية للمجامع العربية في توحيد المصطلح العلمي، ص: 72.

محل فليكسي، بوتيك الياسمين....بوادي سوف.

- تركيب كلمة أجنبية من كلمتين أو أكثر مثل: مطعم فاست فود الزعيم سوف.

- تركيب مشوه غريب على العربية: وهو أخطر أنواع الغريب على عربيتنا المعاصرة مثل: مطعم شاف سوف، شيخة موبايل سوف،قالوري سوف.[1]

وبذلك فالتغريب هو سرطان يهدد اللغة العربية في كل لحظة يجب مكافحته، ورد هجومه بشتى الوسائل وبذل أقصى الإمكانيات لمواجهته.

أما عنصر الترجمة والتعريب فسنتعرض لهما كقضايا من قضايا التنمية.

3/5- الجهود المجمعية في توحيد المصطلح العربي:

أ- جهود مجمع القاهرة في توحيد المصطلح العلمي العربي:

يولي مجمع القاهرة عناية خاصة بالمصطلحات اللغوية: فمنذ تأسيسه رفع فكرة توحيد المصطلحات العلمية شعارا له، حتى يعيد للعرب وحدتهم العلمية. وقد حرص المجمع في سبيل التوحيد أن يضم بجانب الأعضاء العشرة المصريين خمسة من العلماء اللغويين في العراق وسوريا ولبنان وتونس ثم اتسع بتلك الفكرة ليضم أعضاء من المغرب والجزائر وليبيا وفلسطين والأردن والسعودية واليمن كل ذلك لغرض توحيد الصطلحات العلمية وتعميمها في البلاد العربية.[2]

ومن مبادئه الثابتة أن لايصبح المصطلح نهائيا إلا إذا أقره المؤتمر السنوي للمجمع رمز هذا التعاون، ومتى أقر نشر في المجموعة أو في مجموعات خاصة، ويرسلها إلى الهيئات العلمية المختلفة في جميع الأقطار العربية ومن بين المؤتمرات المهمة التي عقدها مجمع القاهرة سنة 1971م، الذي

---

[1] االمرجع السابق ، ص: 73.

[2] شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما(1974-1984م)، مجمع اللغةّ، مصر، ط1، 1404ه، 1984م،ص: 137.

انصب موضوعه على توحيد الصطلحات العامة النبات، الكمياء، الرياضيات... .على أن يقتصر في مصطلحات هذه المواد على ماهو مستعمل في التعليم العالي أيضا.[1]

ب- جهود مجمع دمشق في توحيد المصطلح العلمي العربي:

انصبت جهود المجمع على جهود أعضائه الفردية كمصطفى الشهابي في (مجمع الألفاظ الزراعية) وجميل صليبا في وضع المصطلحات الفلسفية نشرت في 36 بحثا آخرها في المجلد 46 من مجلة المجمع.[2]ومما جاء في تقرير عن أعمال المجمع في دورته 1974م-1975م المطالبة بتنسيق جهود جامعات القطر وتعاونها في سبيل توحيد جميع المصطلحات العلمية في مختلف الأقسام فيها تمهيدا لوضع معجم موحد.

وهكذا يتضح أن الجهود الخاصة بالمصطلحات إنما هي جهود فردية من أعضائه فالمجمع شكل لجنة دائمة لدراسة المصطلحات عام 1977م واكتفى باشتراك بعض كبار أعضائه في بحث حول مصطلحات مجمع القاهرة رغبة منه في توحيد المصطلحات العربية وعدم تشتت جهود العلماء والدارسين العرب حولها، وما يثبت ذلك انصراف لجنة ألفاظ الحضارة إلى ميدان آخر في إضافة جديد منها، وعدم تكرار الجهود التي بذلت من قبل وتساعد في ذلك على توحيد المصطلحات الحضارية بين الأقطار العربية المختلفة.[3]

وصفوة القول، فإن مجمع دمشق حاول بذل جهد في توحيد المصطلح العلمي رغم تخصصه في التأصيل التراثي ، ومما يلاحظ أيضا عودته الدائمة لمجمع القاهرة أثناء إقرار المصطلحات رغبة منه في التوحيد ونبذا للترادف والإشتراك المصطلحي.

---

[1]خلفاوي صبرينة، الجهود اللغوية للمجامع العربية في توحيد المصطلح العلمي، ص:146،147.

[2]وفاء كامل فايد، المجامع العربية، ص: 200،201.

[3]المرجع نفسه، ص: 205،206.

ج- جهود المجمع العراقي في التوحيد المصطلحي:

وجه المجمع جهودا كبيرة إلى المصطلحات ، فحاول دراستها وتوسيع دائرتها ، وتثبيتها ونشرها سالكا نهج المجمع المصري في ذلك ، فألف اللجان لداسة المصطلحات ووضع مايقابلها من

المصطلحات العربية ، وعقد مجلسه لدراسة المصطلحات التي بلغ عددها في الجلسة الأولى من مجلة 1733 مصطلحا.[1]

ويحرص المجمع العلمي العراقي ألا يرى رأيا في مصطلح ولا يبت فيه إلا بعد الوقوف على آراء البلاد العربية الأخرى، فلعل فيها اجتهادا أصوب من اجتهاده وأقوم، أو كلمة أصح و أحكم كما أنه لاينفرد برأي ولايقر قرارا قد يخرجه عن الإجماع والوحدة وإصفاق العلماء من أبناء هذه الأمة، فهو يدرس المصطلحات من الوجهة العلمية واللغوية والنفسية، لتكون سببا من أسباب جمع الشمل بتوحيد المصطلحات في جميع البلاد العربية.[2]

ومحتوى الحديث: مجمع بغداد يأتي في المرتبة الثانية من حيث عنايته بالمصطلحات العلمية ساعيا إلى توحيدها من خلال رجوعه إلى جهود الآخرين قبل أن يصدرها في معاجم وكراسات مصطلحية.

ونستنتج مماسبق إلى أن توحيد المصطلحات العلمية يعد أسمى الأهداف في مجال الدراسات العلمية بحكم معيارية هذه التخصصات وحساسيتها، في كون أن مصطلحاتها لا تقبل الترادف والإشتراك.وبهذا نحارب ذلك الزخم من المصطلحات الذي لاطائل من ورائه إلا التشويش في المفاهيم المصطلحية بين العلماء.

---

[1] المرجع السابق، ص: 206.

[2] خلفاوي صبرينة، الجهود اللغوية للمجامع العربية في توحيد المصطلح العلمي، ص: 151.

6- التعريب.

اللغة وسيلة التعامل وآلة التفاهم بين الناس، وكلما اتسعت دائرة التعامل والتفاهم دعت الحاجة إلى ترقية هذه الوسيلة وتوسيع دائرتها، حتى تؤدي المطلوب على أتم وجه وأحسنه، ومن السبل التي انتهجتها العرب لتوسيع دائرة لغتهم حتى صارت تفي بكل حاجاتهم في مجال الحياة سبيل التعريب. فأهمية التعريب تكمن في تكوين مجتمع عربي علمي وإنسان عصري يعمل على الإستفادة من التراث ومن التكنولوجي العصرية والتأثير فيها، ولذا كان من الضروري التأكيد على مبدأالتعريب.

1/6- مفهوم التعريب:

أ- لغة: (عَرَّبَ): أبان وأفصح، وتعريب الإسم الأعجمي: أن تتفوه به العرب على مناهجها.[1]

والملاحظ أن لفظ (التعريب) يتفق بعمومه مع الإبانة والوضوح والإفصاح.

ب- اصطلاحا: المعرب هو:"اللفظ الذي دخل العربية، وعومل معاملة اللفظ العربي، من حيث الوزن والإشتقاق، ويأخذ ثوبا عربيا خاصا مثله مثل أي لفظ آخر، كقولهم: دوَّن من الديوان وهي كلمة فارسية.[2]

وبذلك فالمعرب هو الذي خضع لتغييرات جعلته على منهاج العرب في النطق، ومقاييس العرب وأبنيتها.

2/6- مايؤكد عجمة الإسم: استنتج العلماء أمورا تساعدهم على تأكيد عجمة اللفظ من ذلك:

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج2، مادة عرب، ص: 78، 79.

[2] محمد ألتونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية وأدابها،دار المعرفة، بيروت، ط1، 1426هـ،2005م، ص: 13.

- خروجه عن أوزان العربية مثل: إبريسم.

- أن يكون أوله نون ثم راء مثل: نرجس.

- أن يكون آخره بعد دال نحو مهندز، فبدلوا الزاء سين فصارت مهندس.

- أن يجتمع الصاد والجيم نحو: الصولجان والجص.

- أن يجتمع الجيم والقاف نحو: المنجنيق.

- أن يكون رباعيا أو خماسيا عاريا من حروف الذلاقة وهي:"**ب،ر،ف،ل،م،ن**". فإنه متى كان عربيا فلا بد أن يكون فيه شيء منها نحو: سفرجل.[1]

3/6- جهود المجامع العربية في التعريب :

أ- مجمع اللغة العربية المصري:

بدأت التعريب في مصر في أوائل القرن التاسع عشر ومس التعليم الثانوي الفني والمهني، باستثناء المدارس التجريبية وما يسمى بمدارس اللغات، وهذا بدءا من الجهود التي كرسها محمد علي في الترجمة.وجاءت سنة 1972م، التي صدر فيها قانون التعريب الإجباري، ولكنه يعطي بعض الصلاحيات لمجلس الجامعة في أحوال خاصة استعمال لغة أخرى وهكذا كان حاضر التعليم العالي في مصر:

1- وضع استراتيجية لتعريب العلوم طويلة الأمد.

2- تحقيق التعريب لايتحقق بقرار سياسي.

3- الدعوة إلى الإقرار بالتعريب عن طريق الموعظة الحسنة.

4- إنشاء لجان التعريب على مستوى كل الجامعات.[1]

[1]عبد الرحمان جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، نشر: محمد أحمد جاد المولى ورفقاؤه، دار إحياء الكتب العربية، مصر ، د.ط، د.ت، ج1، ص:270.

ومع كل هذا فإن المجمع المصري لم يستطع أن يفرض تعريبا علميا، حيث صدم ببعض الإعتراضات والعقبات المتمثلة في:

- الخوف من الفشل في تعريب المواد العلمية والذي سيكون نكسة مثل نكسة 1967م.

- العربية متخلفة اصطلاحيا، فملاحقة الركب تعتمد الإنخليزية لأنها توفر لقارئها عدد غنيا متجددا من المصطلحات والمراجع.[2]

ب- المجمع العلمي العراقي:

ظهور قرار تعريب التعليم العالي أول مرة سنة 1976م، وفي السنة ذاتها بدأ العمل على:

- التقليص من الحجم الساعي للغة الإنجليزية.

- إجبار كل أستاذ يدرس المواد العلمية بترجمة كتاب في تخصصه.

- كل أستاذ يقدم مطبوعة بالعربية في اختصاصه للطبع.

- التعريب الفوري والشامل على أمد أربع سنوات.

- جمع الأساتذة في دورات تعريبية إنغماسية.[3]

هذا المجمع يسير على هدي مجمع مصر، ومن ذلك الرجوع إلى الإشتقاق أو التعريب، واستعمال النحت عند الضرورة كما يرجع الشائع المشهور من المولد والدخيل على المصطلح العربي

---

[1] صالح بلعيد، اللغة العربية والتعريب العلمي، مجلة فصلية يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية، ع1، 1419هـ، 1999م، ص:153،154.

[2] المرجع نفسه، ص: 155.

[3] المرجع نفسه، ص:156.

المهجور، ويرى الإقتصار على مصطلح واحد مع إثبات اللفظة المألوفة، و تجنب الألفاظ العامية كما يعمد إلى ترجمة المصطلح الأجنبي عند ثبوت دلالته على معناه الإصطلاحي.[1]

ج- مجمع اللغة العربية الأردني:

جرى التفكير في إنشائه لأول مرة عام 1924م، ولكن لم يقدر لهذا المجمع الحياة، وفي 1961م أنشئت في وزارة التربية والتعليم بمعان اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر، التي يمكن اعتبارها نواة عمل المجمع الأردني الحديث، ومن أنشطة المجمع:

- إصدار مجموعة كراسات في تعريب المصطلحات الأجنبية في مجال التجارة والإقتصاد والزراعة.

- تعريب رموز وحدات النظام الدولي.

- محاولة تعريب التعليم العالي الجامعي.

ومع ذلك فإن المجمع الأردني يطمح إلى:

أولا: تعميق تجربته في تعريب التعليم الجامعي وتعميم انتشارها.

ثانيا: يتبنى مشروع"قانون اللغة العربية" وذلك دعما لمكانة العربية وتعزيزا لها في نفوس أبنائها.

ثالثا: تأهيل أعضاء هيئة التدريس الجامعي للتدريس بالعربية.[2]

ونستخلص مما سبق أن التعريب حاجة أكثر مما هو مشكلة، ويكمن ذلك في أهميته بالنسبة للغة العربية، فالتعريب يغني اللغة بذخيرة من الكلمات التي تعبر عن كل المعاني الإنسانية، كما أنه

---

[1] صالح بلعيد، محاضرات في قضايا اللغة العربية، دار هومة، الجزئر،(د.ط)، 2003،ص: 20.

[2] حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار ابن الحوزي، الأردن، ط1، 2005، ص: 213.

يمدنا بفيض من المصطلحات العلمية الحديثة التي تتطلب مصطلحات دقيقة تعبر عن محتواها العلمي.

7- الترجمة:

إن الترجمة كسلوك لغوي ونشاط حضاري يهدف إلى التواصل، جعلها تضطلع على مر العصور بدور هام في التبادل الثقافي بين الشعوب، متوخية بذلك نقل المعرفة من أمة إلى أخرى، فأضحت قناة التواصل بين المجتمعات ذات اللغات المختلفة تعود عليها بالنفع الوفير والخير العميم.

أ- لغة: من مادة (رجم): وترجم كلام: إذافسره بلسان آخر، ومنه الترجمان: وهو المفسر.[1]

ب- اصطلاحا: الترجمة هي:"نقل الأفكار من لغة إلى أخرى مع المحافظة على روح النص المنقول".[2]

وعليه فالترجمة المصطلحية هي نقل المصطلح العلمي من لغة إلى أخرى مع أخذ الإعتبار إلى عدة معايير منها: الدقة والوضوح والتوحيد، وخاصة عند ترجمتها إلى اللغة العربية.

ج- أنواعها: للترجمة عدة أنواع أهمها:

- **الترجمة الحرفية:** وهي ترجمة كلمة بكلمة، أو تركيبة لغوية بأخرى، أو تعبير بآخر.

- **الترجمة المعنوية:** أي المعنى الشامل لكل جملة، والمعنى الكلي للجمل وربطها مع بعضها كترجمة القرآن الكريم.[3]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب إعداد يوسف الخياط، ج1، مادة (رجم)، ص: 1137.

[2] عبد العليم السيد منسي، وعبد الله عبد الرزاق إبراهيم، الترجمة اصولها ومبادئهاوتطبيقاتها، دار النشر الجامعات المصرية، مصر،(ط1)، 1415هـ، 1995م، ص: 11.

[3] خلفاوي صبرينة، الجهود اللغوية للمجامع العربية في توحيد المصطلح العلمي، ص: 69.

د- شروط المترجم:

- أن يكون عارفا وملما بالموضوع الذي يترجمه.
- أن يكون بيانه في الترجمة في وزن علمه بالموضوع المترجم.
- أن يكون متقنا للغتي الترجمة قدر المستطاع.
- أن يكون عارفا بأسلوب المؤلف وعباراته وألفاظه وتأويلاته.[1]

وعليه فالترجمة المصطلحية لا تأتي اعتباطا وإنما يجب أن تتوفر على خصائص تميزها عن باقي الترجمات ابتداءا من شروط المترجم إلى النص، ثم المعالجة من قبل الهيئات المختصة بالترجمة والأفضل أن تكون الترجمة المصطلحية موحدة في جميع أرجاء الوطن العربي، فالترجمة تتطلب الدقة أثناء وضع المصطلحات العلمية العربية.

رابعا: معيقات التنمية

شهد تاريخ اللغة العربية هجمات عديدة تعرضت لها هذه اللغة، صارعت فيها من أجل البقاء:

1- كانت أولها ضد اللحن، فقام اللغويون والنحاة بعمل جليل يهدف إلى تحصين اللسان بالنسبة لأبناء العرب وتحصيله بالنسبة لغيرهم.

2- وفي صدر الدولة العباسية واجهت اللغة العربية تحديا آخر هو تحد الشعوبية، فخرجت منه منتصرة بجهود الغيورين والحاملين سماحة الإسلام.

[1] سعيدة كحيل، تعلمية الترجمة، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 1430هـ،2009م، ص: 32.

3- وجاء عصر الركود فأثر سلبا على العربية لزمن ليس بالقصير، يكاد يمتد إلى دولة الأتراك حيث استغل هذا الضعف لتدخل العربية في مواجهة العصبية التركية، خرجت منها بتبني الحروف اللاتينية في الكتابة التركية عوضا عن الحروف العربية، فخسرت العربية جزءا من جغرافيتها.

4- ثم جاءت الفترة الإستعمارية فكانت المقاومة اللغوية تقف في الجبهات مثلما تقف المقاومة العسكرية فهذا عبد الحميد بن باديس يرفع شعاره التاريخي في مواجهة الإستعمار وهو "الإسلام ديننا والعربية لغتنا والجزائر وطننا" فَيَقْرُنْ القومية بالدين وبالقطرية في الدعوة إلى التحرر والإستقلال.

5- الدعوة الى العامية والفصل بين العربية واللهجات المحلية وكذا العاميات فتم الفصل في شمال بين العنصر العربي والعنصر البربري، ومن ثم تفكيك عرف المجتمع ليفسح المجال أمام سياسة المستعمر ويسهل عليه الانقضاض على الخصم.

6- والخطر الذي يتهدد العرب حديثا المتمثل في الازدواجية التي تعيشها مع اللغات الأجنبية سواء الفرنسية أو الإنجليزية، حيث ينظر للغات الأجنبية على أنها لغات التقدم والرقي الثقافي والعلمي، فتكون النتائج سلبية على هوية المتعلم وملكته وطاقاته التعبيرية.[1]

[1] محمد عمر حساني، اللغة والتنمية: المعيقات والمحفزات، مجلة آفاق علمية، مختبر التاث اللغوي والأدبي في الجنوب الجزائري، جامعة ورقلة، المجلد: 11، العدد2، 2019م،ص: 546،547.

الفصل الثالث

المجلس الأعلى وجهوده في تنمية اللغة العربية

أولا: التقديم بالمؤسسة

ثانيا: مكتبة المجلس

ثالثا: جهود المجلس الأعلى في تنمية اللغة

رابعا: موازنة بين المجلس الأعلى والمجامع اللغوية

خامسا: دراسة تحليلة عن جهود المجلس في تنمية العربية:

تمهيد:

المؤسسات اللغوية من مجامع ومجالس عليا وهيئات علمية هي الأماكن المنوط بها للعمل على تطوير اللغة ومحاولة تجديدها بما يناسب العصر الحديث، ويحفظ هوية اللغة وتاريخها وعلومها من نحو وصرف وبلاغة....، مايدل على خصوبة وقيمة هذه الهيئات في خدمة تراثنا العربي، الذي تشكل اللغة العربية أحد عناصره الأساسية، والتي ظلت محافظة على كيانها اللغوي والبلاغي عبر العصور. ومن هذه الهيئات اللغوية المجلس الأعلى للغة العربية الذي يقوم بجهد من خلال أعضائه في الحفاظ على هوية اللغة وتطوير استعمالها في مجالات الحياة العلمية والثقافية والطبية والقانونية و السياحية وفي مجالات عديدة أخرى.

أولا: التقديم بالمؤسسة.

1- التعريف بالمجلس الأعلى للغة العربية:

هي هيئة وطنية استشارية تتمتع بالشخصية المعنوية، الموضوعية، تحت إشراف رئيس الجمهورية، وفي سنة 2016م تم ترقية المجلس الأعلى للغة العربية إلى هيئة دستورية في التعديل الدستوري الأخير، إذ نصت المادة الثالثة من الفصل الأول على أن:

- اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية.
- تظل اللغة العربية اللغة الرسمية للدولة.

* يكلف المجلس الأعلى للغة العربية على الخصوص بالعمل على ازدهار اللغة العربية وتعميم استعمالها في الميادين العلمية والتكنولوجية والتشجيع على الترجمة إليها لهذه الغاية.[1]

نستنتج أن المجلس الأعلى للغة العربية ومنذ نشأته سعى إلى النهوض بالغة العربية وتطويرها وترقيتها في جميع الميادين لتصبح اللغة الرسمية للدولة.

[1] الجريدة الرسمية، العدد25، أفريل، 2002.

2- نشأته:

ظهرت فكرة تأسيس هذا المجلس بعد حوالي ثلاث عقود من استقلال الجزائر، وبعد حرب التحرير والتضحيات العظيمة التي بذلها أغلبية الشعب الجزائري للمحافظة على كيانه، وشخصيته الوطنية وانتمائه العربي الإسلامي، فقد صدر سنة 1991م قانون تعميم استعمال اللغة العربية الذي يضع آليات تطبيق المادة الثالثة من دستور الجمهورية لسنة 1963م موضع التنفيذ، وفي سنة 1998م عدلت المادة 23 من القانون المشار إليه ، والتي تنص على إنشاء هيئة في رئاسة الحكومة مكلفة بمتابعة تطبيق القانون، ثم استبدلت بهيئة استشارية تحت إشراف رئيس الجمهورية، تتكون من رئيس ومكتب وثلاث لجان يعينون جميعا بمراسم رئاسية، ثم أنشأ المجلس الأعلى بموجب المادة الخامسة من الأمر 30/96 بتاريخ 21 ديسمبر 1998، والمعدل للقانون 226/91 في 16 يناير 1991م، وحددت صلاحياته وتنظيمه وعمله بموجب المرسوم الرئاسي 98/226 المؤرخ في 11 جويلية 1998.[1]

3- أهداف المجلس ومهامه:

من أهم مهام المجلس نذكر مايلي:

1- يتابع تطبيق أحكام القانون رقم 91-05 الصادر في 16 يناير سنة 1991م وكل القوانين الهادفة إلى تعميم استعمال اللغة العربية وحمايتها وترقيتها وتطويرها.

2- يسهم في إعداد واقتراح العناصر العملية التي تشكل قاعدة لوضع برامج وطنية في إطار السياسة العامة لبرامج تعميم استعمال اللغة العربية.

[1] ينظر: الموقع الإلكتروني الرسمي للمجلس: http//www.hcla.dz/wp ، (حول المجلس ومهامه)، تاريخ الإطلاع: 04 أوت 2020.

3- يدرس ويبدي رأيه في مخططات وبرامج العمل القطاعية الخاصة بتعميم استعمال اللغة العربية ويتأكد من انسجامها وفعاليتها ويتلقى لهذاالغرض من الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية، كل المعلومات والمعطيات والإحصائيات التي تتعلق بمهامه ونشاطه.

4- يعمل المجلس على تطبيق التشريع والتنظيم المتعلقين بتطبيق استعمال العربية في الإدارات والمؤسسات، والهيئات العمومية، ومختلف الأنشطة، لاسيما الإقتصادية والثقافية، والإجتماعية.

5- يعمل على تعبئة الكفاءات العلمية والتقنية لتمكينها من انجاز الدراسات والأبحاث واقتراح البرامج التي تساعد على ازدهار اللغة العربية.

6- ينظم الندوات والملتقيات، والأيام الدراسية حول موضوع استعمال اللغة في مختلف المجالات ويسهر على استغلال نتائجها ونشرها بكل الوسائل.

7- يوجه عمل المؤسسات، والهيئات والقطاعات التي تمارس أنشطة الثقافة والإعلام، والتربية والتكوين في مجال تطوير وتعميم استعمال اللغة العربية.

8- يقدم الملاحظات التقويمية إلى القطاعات المكلفة بإنجاز برامج تعميم استعمال اللغة العربية، يقدم تقريبا سنويا عن مهامه السابقة إلى رئيس الجمهورية.[1]

4- نشاطاته:

1- ندوات وطنية ودولية وملتقيات من بينها:

- تيسير النحو- الخط العربي- مظاهر وحدة الشعب الجزائري من خلال فنون العقول الشعبية- اللغة العربية وتكنولوجيا المعلومات- دور اللغة العربية في التواصل والتضامن والوحدة بين أقطار المغرب العربي- القرآن الكريم واللغة العربية- الكتاتيب ودورها في الرفاه اللغوي- تحدي الرقمنة باللغة العربية.

[1] المرجع السابق، تاريخ الاطلاع نفسه.

2- محاضرات وموائد مستديرة تحت شعارين:

***الأول:" حوار الأفكار"** وهو منبر مفتوح يهدف إلى التفكير الحر وإدلاء الرأي حول قضايا اللسان والثقافة وعلاقتهما بالمجتمع.

***الثاني:" فرسان البيان"** وهو منبر خاص بالمبدعين في فنون اللغة العربية وعلومها وآدابها.

3- أيام دراسية حول:

- تعميم استعمال اللغة العربية في الإدارة والمحيط.
- دور وسائل الإعلام في نشر اللغة العربية.
- تقييم مدى تقدم عملية تعميم استعمال اللغة العربية في الإدارة.

4- جلسات التشاور والاستماع:

يقوم المجلس بعقد لقاءات دورية مع مختلف القطاعات لدراسة واقع استعمال اللغة العربية بالإدارة مركزيا ومحليا وتذليل الصعوبات.

5- تكريم المتوفقين:

يسعى المجلس من خلال تكريم المتوفقين إلى تشجيع الإمتياز في مختلف المجالات ولكل الأعمار والفئات ومن ذلك:

- تكريم المتفوقين في شهادة البكالوريا.
- تكريم الثانويات المتميزة في شهادة البكالوريا.
- تكريم الفائزين في مسابقة الخط والإملاء (السنة السادسة).

6- جائزة اللغة العربية:

للمجلس جائزة سنوية تعنى بالبحوث الجادة لها صلة بعلوم اللغة العربية وعلومها.

5- المشاريع:

للمجلس مشاريع عديدة قام بها في سبيل النهوض بالعربية من بينها:[1]

- معجم البيئة والطاقات المتجددة مع وزارة البيئة.

- معجم لغة الفلاحة مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.

- المعجم العربي الموحد لألفاظ الحياة العامة.

- معجم المصطلحات القانونية الموحدة مع المجلس الإسلامي الأعلى وجامعة الجزائر، وهذه المعاجم وغيرها كثير، وهي معاجم متخصصة تم إنجاز كل معجم منها لقطاع معين: إجتماعي أو إداري والغرض منها: تعميم استخدام اللغة العربية في هذه القطاعات.

- معجم الثقافة الجزائرية: وهو معجم يضم كل ما من شأنه أن يعرف بتاريخ الجزائر، والغرض من إنشائه هو نشر الثقافة الجزائرية وأصولها ومقوماتها لكل من له اهتمام بذلك، سواء كان من داخل الوطن أو خارجه وييسعى من خلال هذا المشروع إلى بناء منظم للذاكرة الثقافية للجزائر.

سيكون هذا المعجم بين يدي الطالب مستودعا معرفيا لكل ما يتصل بالجزائر في ماضيها ومستقبلها تاريخا، وما يرتبط بواقعها من عادات وتقاليد وثقافة.فهذا المشروع سيكون نافعا للجزائري وغيره وهذا من خلال توظيفه من طرف السياح واستخدامه كمرشد سياحي لهم، لما له معرفة بكل الأماكن والمناطق بالوطن وتاريخه وآثاره.

[1] الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للغة العربية: http//www.hcla.dz/wp ، تاريخ الإطلاع 06 أوت 2020.

– معلمة المخطوطات الجزائرية: وهو أيضا مشروع لايزال في طور الإنجاز، يهدف إلى الإلتفات للمخطوطات وجمعها وتحقيقها من أجل الحفاظ عليها وهذه المعلمة كانت بتعاون المجلس الأعلى للغة العربية مع المجلس الإسلامي الأعلى والعمل على تجسيد هذا المشروع بإنشاء لجنة متخصصة شأنها" العمل على جمع وتمحيص هذا التراث الوطني الموزع في كثير من الأماكن والقنوات والمكتبات والقصور، لما يحمله من إرث الأجيال السابقة والتي كان لها الريادة في كثير من المجالات الحيوية". فالمخطوطات تعتبر كنزا ثمينا ينقل لنا معارف الأجيال السابقة وإنجازاتهم فتكون مصباحا لنا للسير على نهجهم ومواصلة لمسيرتهم.

6– إصدارته:

أ– المجلة: سهر المجلس منذ تأسيسه على إصدار مجلتين مصنفتين حاليامن الصنف(ج) في الجزائر وهما:

– مجلة اللغة العربية: وهي مجلة فصلية محكمة تهتم بقضايا اللغة العربية ومجالاتها، صدر منها 49 عددا.

– **مجلة معالم للترجمة:** وهي مجلة محكمة نصف سنوية تُعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي ودراسات الترجمة، صدر منها 13 عدد.

– مجلة العلوم والتكنولوجيا: وهي أيضا مجلة محكمة نصف سنوية صدر منها لحد الآن عدد واحد.

ب– نشر أعمال الندوات والملتقيات: تعميما لفائدة منه في دعم المشروع الوطني في نشر الثقافة، قام المجلس بطباعة أعمال الندوات والملتقيات والأيام الدراسية، وتوزيعها على الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة.

ج- نشر الأعمال الفائزة بجائزة اللغة العربية: تشجيعا منه للباحثين يقوم المجلس بنشر مختلف الأعمال الفائزة بجائزة اللغة العربية لوضعها في متناول القراء والباحثين والمهتمين.

د- دفاتر المجلس: سلسلة منشورات الجيب، يتضمن خلاصات أعمال المحاضرات والموائد المستديرة التي تتضمن نشاطات: "حوار الأفكار" و "فرسان البيان".

7- مخطط الهيكل التنظيمي للمجلس الاعلى للغة العربية:

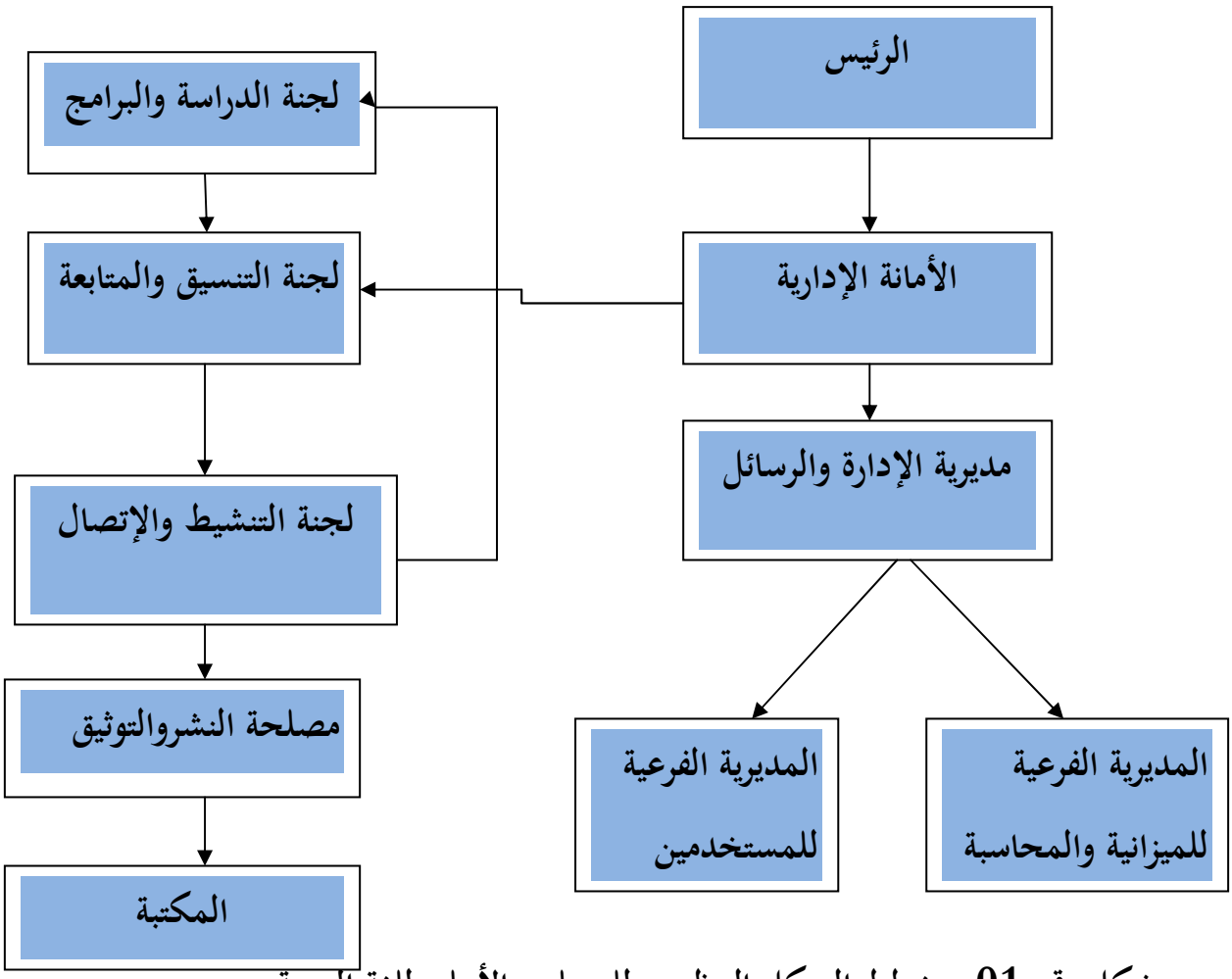

شكل رقم 01: مخطط الهيكل التنظيمي للمجلس الأعلى للغة العربية.

8: الموارد المادية والبشرية للمؤسسة:

أ- الموارد المادية:

لموارد المادية للمجلس الأعلى للغة العربية تتمثل في المباني التي تحوي مكاتب 30 خاصة بالموظفين بكل تجهيزاتها المكتبية ومعدات الإعلام الآلي المتصلة بالشابكة بالإضافة إلى مخزن للتموينات، حضيرة للسيارات.

ب- الموارد البشرية:

تتمثل الموارد البشرية الخاصة بالمجلس الأعلى للغة العربية في:

1- رئيس المجلس الأعلى للغة العربية:

يرأس المجلس الأعلى للغة العربية رئيس يعين بمرسوم رئاسي وتنهى مهامه بالكيفة نفسها ويقوم بترأس الجمعية العامة والمكتب ويسير أشغالها ويضبط جدول أعمال اجتماعات الجمعية العامة، يعين المستخدمين الذين لم تتقرر طريقة أخرى في تعينهم ويمارس السلطة السلمية على كافة المستخدمين. ويرفع إلى رئيس الجمهورية التقرير السنوي حول عملية تعميم استعمال اللغة العربية.

ويسهر على المجلس نخبة من إطارات الدولة الجزائرية وعددهم إحدى عشر وهم كالتالي:

2- الأمين العام:

يسهر على السير الحسن للهياكل الموضوعة تحت سلطته وكذلك ضمان التنسيق بين الهياكل الإدارية واللجان الدائمة، وتحضير أشغال المجلس وتنظيمها.

3- المكلفون بالدراسة والتلخيص:

وعددهم إثنان يتوليان العلاقات مع الهيئات والجمعيات والمؤسسات ذات علاقة بنشاطات المجلس والإتصال والعلاقة مع وسائل الإعلام والتشريفات.

4- مديرو الدراسات:

وعددهم إثنان مهمتهما متابعة وتنسيق أشغال اللجنة الدائمة ومجموعات العمل، وتنسيق أحكام القانون المتعلق بتعميم استعمال اللغة العربية ومتابعتها وتقييمها وتنفيذها ويساعد مديري الدراسات.

5- رؤساء الدراسات: عددهم أربعة، يحدد مهامهم رئيس المجلس.

- مديرية الإدارة والوسائل:

وهي تمثل القلب النابض في المجلس الأعلى للغة العربية نظرا للمهام الحيوية التي تقوم بها وهي كمايلي:

- تسيير المستخدمين.
- تحضير الميزانية وتنفيذها.
- تسيير الوسائل.
- وتظم مديريتين فرعيتين:

1- المديرية الفرعية للمستخدمين والوسائل العامة.

2- المديرية الفرعية للميزانية والمحاسبة.

يسهر على سيرها مدير الإدارة والوسائل، وإثنان نائبي مدير.

فيما يخص الموارد البشرية في المجلس الأعلى للغة العربية فهي تنقسم إلى3 أصناف:

1- التأطير: وهم المتصرفون والمترجمون والوثائقيون وعددهم سبعة مهمتهم الرئيسية هي تسيير وإعداد الخطط للسير الحسن والفعال للإدارة.

2- التحكم:

وهم الأعوان الرئيسيون و الملحقين الرئيسيين والتقنييون الساميون وعددهم سبعة، وهم مكلفون بتنظيم الآليات للقيام بالمهام المسطرة من طرف المؤطرين.

3- التنفيذ:

وهم أعوان الإدارة والأعوان التقنيين في الإعلام الآلي وكذا الحراس وأعوان الوقاية وأعوان الخدمة وعددهم خمسة وثلاثون مهمتهم تنفيذ التعليمات الموجهة إليهم.

ثانيا: مكتبة المجلس:

1- بطاقة فنية للمكتبة:

***اسم المكتبة:** مكتبة المجلس الأعلى للغة العربية- مكتبة متخصصة-.

***عنوان المكتبة:** شارع فرانكلين روزفلت الجزائر.

***العنوان الإلكتروني للمؤسسة:** .www.hcla dz .

***تاريخ التأسيس:** 15 جانفي 2000.

***الهيئة الوصية:** رئاسة الجمهورية.

***مسؤولة المكتبة:** السيدة كاسحي حسيبة.

- **الوظائف والخدمات:**

* التزويد- الشراء، الإهداء.

* **المعالجة الوثائقية:** الجرد، الفهرسة، التصنيف، التكشيف، الترتيب والإستخلاص.

*جمع مصادر المعلومات: تنظيمها، تخزينها، استرجاعها، وبثها.

* الإعارة الداخلية.

- رصيد المكتبة:

– الكتب: 12400، 4000 عنوان.

- بالإضافة إلى ألبومات وأوعية الكترونية وقاعدة بيانات خاصة بالكتب.

- تغطي مكتبة المجلس الأعلى للغة العربية جميع فروع العلم والمعرفة.

2- تعريف المكتبة:

تأسست مكتبة المجلس الأعلى للغة العربية بتاريخ 15 جانفي 2000م وهي مكتبة متخصصة، إذ كانت تخدم فئة معينة، تشكل بذلك مجتمع الخدمة، ونقصد بها العاملين بالمؤسسة، وكذا أعضاء المجلس، أما حاليا أصبحت تستقبل قراء خارجيين، من باحثين وأساتذة وطلبة، وتسعى جاهدة لتلبية احتياجاتهم حيث تحصل المكتبة على مقتنياتها عن طريق:

– **الشراء:** يرجع اقتناء المكتبة للكتب إلى تاريخ 24 ماي 1999م ، أين يكلف أعضاء المجلس باقتناء الوثائق اللازمة، بعد استشارة الرئيس، ثم تقوم الإدارة بدورها بإجراءات الشراء، من دور النشر المختلفة، كشركة دار الكتاب الحديث، خير جليس... إلخ.

– **الإهداء:** ولقد أثريت مكتبة المجلس بالكتب التي كان مصدرها عمليات الإهداء، التي كانت في الغالب من طرف الوزارات، كوزارة المجاهدين، وزارة الثقافة، إضافة إلى مؤلفات من طرف كبار المؤلفين والكتَّاب، ومن الشخصيات الوطنية.

3- أهداف المكتبة:

تهدف مكتبة المجلس الأعلى للغة العربية بشكل عام إلى توفير مصادر المعلومات بشتى أنواعها جمعها معالجتها وتنظيمها وإعارتها وإتاحتها للمستفيدين بالإضافة إلى خدمة أهداف المؤسسة الأم ونذكر مايلي:

* توفير وإتاحة مصادر المعلومات بمختلف أشكالها في شتى ميادين العلم والمعرفة.

* توزيع مطبوعات ومنشورات المجلس الأعلى للغة العربية على العديد من المؤسسات المختلفة التابعة للدولة.

* خدمة الإحاطة الجارية وخدمة البث الإنتقائي للمعلومات لفائدة الباحثين والطلبة الجامعيين.

* رفع المستوى العلمي والوظيفي والثقافي للبيئة التي تخدمها وذلك من خلال اطلاعهم على ماهو جديد كل في مجال اختصاصه.

* استقبال الطلبة للتربص على مستوى المكتبة وتعزيز مكتسباتهم التطبيقة وإكسابهم الخبرة الكافية لأداء مهامهم المستقبلية.

4- رصيد المكتبة:[1]

الجدول رقم 01: رصيد المكتبة حسب نوع الوثيقة:

نوع الوثيقة	عدد العناوين
الكتب	4669
الدوريات	120
الأطروحات	15
ألبومات	120
شريط فيديو	40
أوعية إلكترونية	130
المجموع	5094

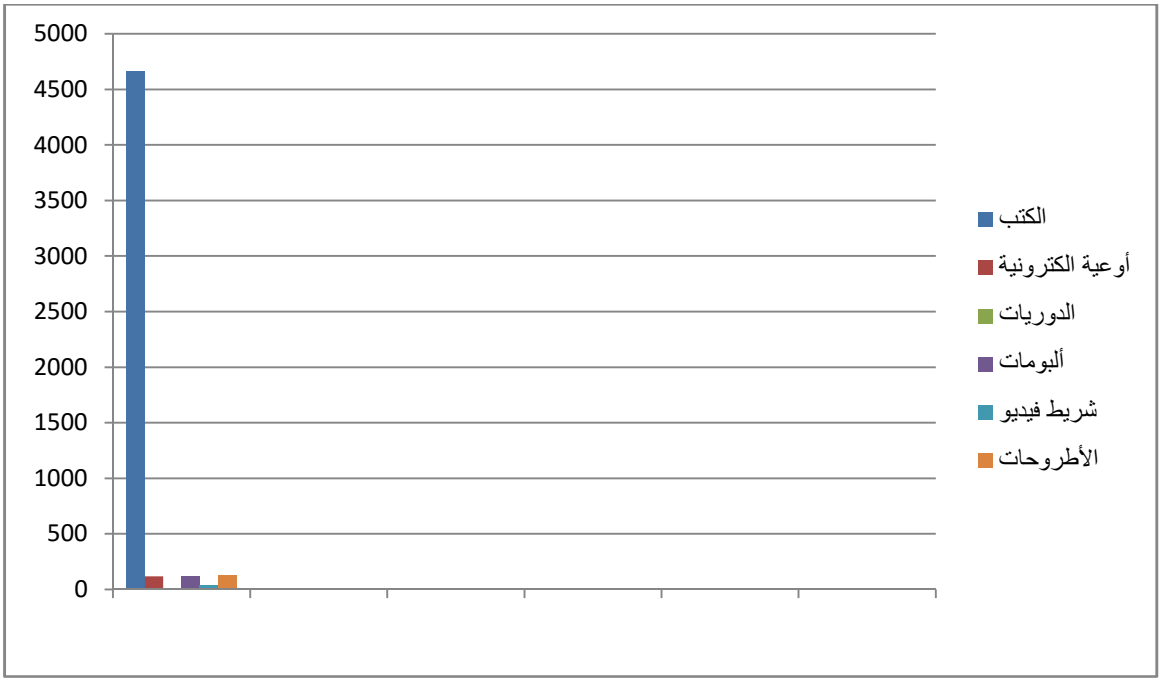

الشكل 02: رصيد مكتبة المجلس الأعلى للغة العربية حسب نوع الوثيقة.

[1] حسب إحصائيات المكتبة لسنة 2018.

الجدول 02: رصيد المكتبة حسب اللغة.

اللغة	عدد العناوين
العربية	4669
الفرنسية	255
الإنجليزية	10
الأمازيغية	107
المجموع	5041

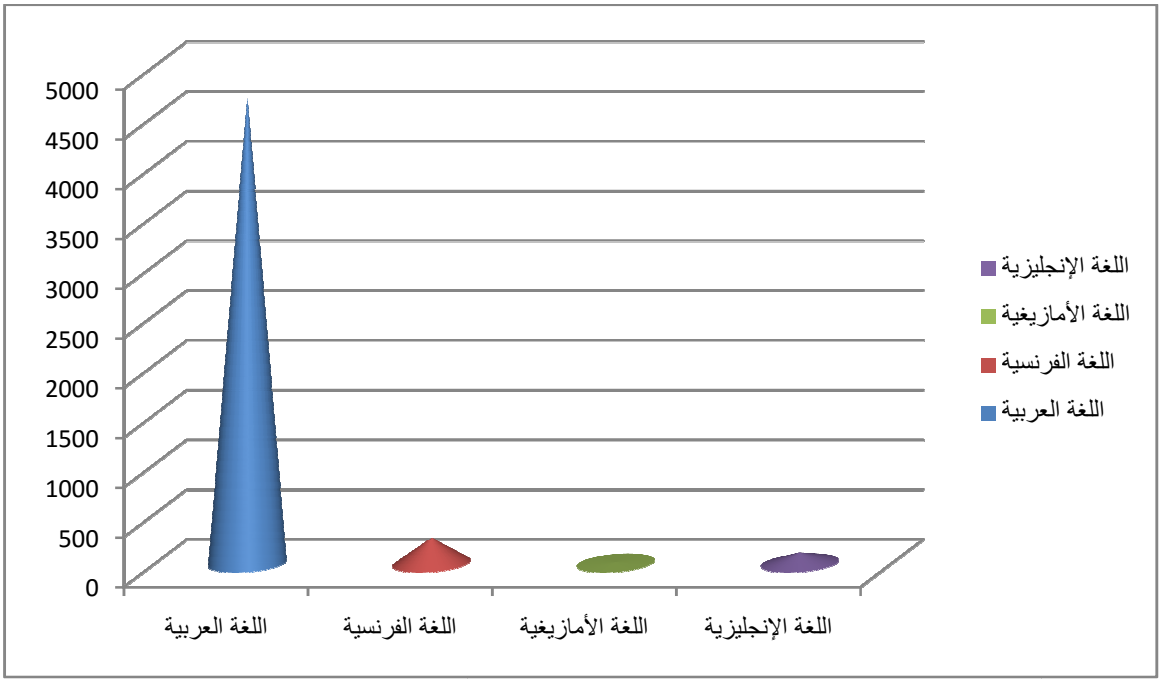

الشكل 03: رصيد مكتبة المجلس الأعلى للغة العربية حسب اللغة.

الجدول 03: رصيد المكتبة حسب أقسام تصنيف ديوي العشري:

الأقسام الرئيسية لديوى	عدد العناوين
000 المعارف العامة	**130**
100 الفلسفة وعلم النفس	**290**
200 الديانات	**541**
300 العلوم الإجتماعية	**568**
400 اللغات	**670**
500 العلوم الطبيعة والحياة	**64**
600 التكنولوجيا (العلوم التطبيقية)	**80**
700 الفنون	**58**
800 الأداب والبلاغة	**1068**
900 الجغرافيا والتاريخ	**1200**
المجموع	**4669**

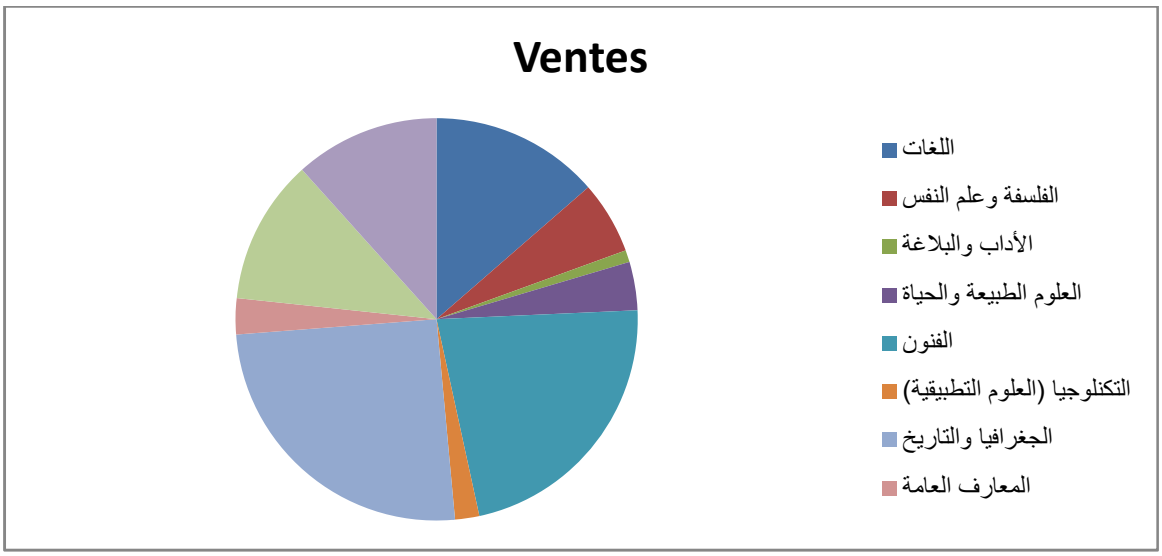

الشكل 05: رصيد مكتبة المجلس الأعلى للغة العربية حسب أقسام التصنيف دبوي العشري.

5- الموارد المادية والبشرية:

1/5- الموارد المادية:

نوع التعهدات	العدد
طاولات	10
كراسي	40
مكاتب	04
خزائن	09
مخازن	01
رفوف	61
حواسيب	05
إنترنت	05

2/5- الموارد البشرية:

الوظيفة	الشهادات	الخبرة السنوات	عدد المهام	المهام
أمينة المكتبة	ليسانس في علم المكتبات والتوثيق +تحضير شهادة ماستر في علم المكتبات والتوثيق	18	01	إعداد قائمة الكتب للتزويد فهرسة الكتب تكشيفها وتسجيلها في الحاسوب، إعداد فهارس وكشافات إنشاء قواعد بيانات لمصادر والمعلومات
المكلفة بمصلحة الأرشيف	ليسانس في علوم التسيير	14	01	تنظيم الأرشيف وتحضير الكتب التي توزعها في الندوات التي يقوم بها المجلس مكلفة بإهداء الكتب لزوار المؤسسة
ملحق رئيسي للإدارة	ليسانس علوم السياسية، تحضير شهادة ماستر في العلوم السياسية	12	01	كاتبة إدارية

6- آفاق المكتبة:

* توسيع مساحة المكتبة والمخزن لاستبعاد الكتب القديمة والأقل أهمية والعمل أيضا على توسيع عملية استقطاب رواد محتملين للمكتبة.

* استقبال أكبر لمتربصين من قسم علم المكتبات وتوثيق للقيام بعمليات الفنية والمعالجة الآلية للكتب وإكسابهم الخبرة في هذا التخصص.

* التعامل مع مكتبات أخرى في إطار عملية تبادل المراجع.

* تخصيص ميزانية معتبرة لاقتناء الدوريات والمجلات العلمية أو الإشتراك فيها.

* الإشتراك في الفهارس التعاونية العربية المشتركة وإثراء تجاربها.

* إنشاء موقع إلكتروني لمكتبة المجلس الأعلى للغة العربية للتواصل عبره والإفادة من الخدمات الإلكترونية التي ستقدم من خلاله.

كما يجدر الإشارة إلى المشاركة الفعالة لمكتبة المجلس الأعلى للغة العربية في الفهارس التعاونية المشتركة العربية والوطنية، فالمكتبة عضو فعال في الفهرس العربي الموحد المشتركة العربية والوطنية، فالمكتبة عضو فعال في الفهرس العربي الموحد www.aruc.sa منذ 2014م إلى اليوم، هذا الفهرس الذي تشترك فيه مايفوق 5آلاف مكتبة عربية، تتواصل وتشارك في الدورات المتعددة التي يقوم بها الفهرس على المباشر عبر SKYPE MEETING .

وأصبحت بذلك مكتبة المجلس الأعلى للغة العربية مشاركة في بوابة المكتبات الجزائرية سنة 2016م، كما انضمت إلى الفهرس المشترك الجزائري سنة 2017م www.cerist-ccdz.

ثالثا: جهود المجلس الأعلى في تنمية اللغة:

1- المعجم العربي:

وتتمثل هذه الجهود في المنجزات التالية:

- المعجم الفلاحي: وهو إنجاز المعجم الزراعي بإسهام وزارة الفلاحة.

- معجم الثقافة الجزائرية: هو مشروع وطني يسعى إلى بناء منظم للذاكرة الثقافية للجزائر، تقع بين الشكلين المعجمي والموسوعي، حيث يضع هذا المعجم الجزائر بين يدي كل مهتم مهما كان تخصصه ومستواه، يجمع كل ما يحكي عن بعدها التاريخي والحضاري منذ الدولة الأمازيغية إلى عصرنا الحاضر، فلا يحتاج المتصفح إلى التيه في الكتب، ينتهج أسلوب السهولة والبساطة مع الصور فمثلا إذا كان البحث عن كلمة(برنوس) سيكون هناك شرح للكلمة مع صور عن أنواعه واستعمالاته في الأفراح و العادات والتقاليد وانتمائه عبر ربوع الوطن.[1]

- معلمة المخطوطات الجزائرية: تأتي هذه المبادرة بالشراكة مع المجلس الإسلامي الأعلى، لتجسيد ماسمي " بمشروع الأمة"، حفاظا على التراث الوطني الموزع عبر زوايا وكتاتيب ومساجد ومكتبات الأفراد والأسر وما خفي منها وإحيائه من خلال العمل على جمع تلك المخطوطات ونقلها إلى الأجيال لتستفيد منها.[2]

- المعجم العربي الموحد لألفاظ الحياة العامة: وهو من المشاريع الكبرى للمجلس الأعلى للغة العربية، ويندرج تحت مهمته ازدهار اللغة العربية التي تشمل كل ما من شأنه أن يحافظ على اللغة العربية، ويضمن لها التطور ويرقى استعمالها تنظيرا وإبداعا، ولعل من أهم ذلك صناعة

---

[1] معجم الثقافة الجزائرية، اقتراح المجلس الأعلى للغة العربية، منشور في الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للغة العربية،الجزائر، ص: 10.

[2] منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، جامعة الدكتور لمين دباغين، سطيف، 2019، ص: 211.

المعاجم خصوصا تلك التي تحتك بالواقع، وتنزل إلى المجتمع لتهذبه وترفع من أدائه اللغوي وفي المقابل ترصد الوحدات المعجمية وكل ألفاظ الحياة اليومية، التي يتواصل بها ويعبر بها عن أغراضه بما يشكل سمة مميزة للمجتمع الجزائري.[1]

ويأتي هذا المعجم كمحاولة لسد ثغرة في الصناعة المعجمية العربية فهو معجم وظيفي يعكس ثقافة المستعمل وبيئته، كما يسهم في تطوير استعمال اللغة العربية في شتى مجالات الحياة العامة.

وقد قام المجلس بإنجاز مجموعة من المعاجم في المصطلحات والأدلة العلمية نذكر منها:

- **دليل الإدارة:** هو دليل خاص للمصطلحات المعتمدة والتعابير المتداولة في مؤسسات الدولة.

- **المبرق:** وهو قاموس موسوعي يتناول مفاهيم ومصطلحات الإعلام والإتصال، نال جائزة اللغة العربية سنة 2000م.

- **دليل التسيير والمحاسبة:** وهو دليل وظيفي في التسيير المالي والمحاسبة.

- **دليل وظيفي في تسيير الموارد البشرية.**

- **دليل المحادثة الطبية.**

- **دليل الوسائل العامة.**

- **دليل المكتبية:** ويضم أيضا مصطلحات الحاسوب.[2]

---

[1] منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الإستمرارية المتجددة، 2018، الجزائر، ص: 339

[2] المرجع السابق، ص:340.

فلا يمكن لعاقل أن ينكر جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تعميم استعمال ونشر الغة العربية في أوساط المجتمع ووضع هذه المعاجم بين يدي الجزائري لأكبر دليل على ذلك، فهذه المنجزات تدل على أنه لم يتوانى في أداء مهامه التي يسعى لأن يرتقي بها المجتمع الجزائري ويرقى.

2: تيسير النحو العربي :

تمثلت الجهود العربية للمجلس الأعلى للغة العربية للجزائر في تيسير النحو العربي من خلال عقد ندوة تيسير النحو في 23-24 أفريل 2001 بالمكتبة الوطنية بالجزائر، بإشراف المجلس الأعلى للغة العربية، حيث انطلقت أشغال هذه الندوة العلمية من جملة تساؤلات طرحها المجلس رئيس المجلس للغة العربية، آنذاك عبد الملك مرتاض، في كلمته الإفتتاحية التي ختمها بتساؤل عام نصه: ماالطرائق التي يمكن أن يدرس بها النحو العربي، حتى لايظل شبحا مخوفا يفزع منه الكبار والصغار معا؟.[1]

وقد دعم محمد بن حمو في مداخلته الموسومة" **النحو العربي في مرحلته الأولى صناعته وتعليمه**" هذه الفكرة، وأشار إلى أن الدرس النحوي قد دخله ما ليس منه، واستعين عليه بأدوات عقَّدته ونفرت الناس منه، وأجملت هذه العيوب فيما يأتي:[2]

- إقحام الفلسفة والمنطق وعلم الكلام على النحو.

- جعل النحو مجرد قوانين وقواعد جامدة، وإهمال النصوص الفصيحة، مما أدى بالتلاميذ إلى القصور في العربية.

- الضعف اللغوي للمعلم مما يسبب القطيعة بينه وبين المتعلم في إيصال المادة التعليمية.

---

[1] اسمهان مصرع،جهود المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في تيسير النحو العربي قراءة في أعمال الندوة المنعقدة في24/23افريل2001م،ج: سطيف ص:273.

[2] منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، ص: 273.

كما أشار ناصر لوحيشي في مقالته المعنونة" **الدرس النحوي مشكلاته ومقترحات تيسيرية**" إلى مميزات السان العربي كالثراء والسعة والإشتقاق والمرونة والسهولة والدقة التي تساعده على إبانة المعنى.[1]

ويؤكد يحي يعيطش في مقاله:" **النحو العربي بين التعصير والتيسير**" أن النحو هو العمود الفقري للغة، ولهذا اهتم به الدارسون في مجاليه : العلم النظري والتعليمي التطبيقي . ويضيف مجالا ثالثا يراه الأهم ، يتعلق بتجديد نظرية النحو ، حيث دعا إلى تيسير النحو بآليات أهمها: التخفيف على المتعلمين ، الإختصار والتبسيط ، البعد عن التعقيدات الذهنية والفلسفية ، إلغاء بعض الأبواب النحوية وإقتراح أخرى. [2]

ونستنتج أن مسألة التيسير يمكن حصرها في مقولات معدودة ومصطلحات مخصوصة ، مع التنويه بأهمية المسألة وضرورتها في جميع مستويات التعليم والسعي الحثيث من أجل إحصاء الصعوبات التي تحاول دون التمكن من النحو تاريخا ونقدا .

3- الأمن اللغوي – الثقافي.

ينقلنا مصطلح الأمن اللغوي من المواطنة اللغوية إلى المواطنة الثقافية ، ومن الإنتماء اللساني إلى الإنتماء الثقافي ومن الوحدة الجغرافية إلى الوحدة القومية ، ومن التعبير عن الجمع المتعدد إلى التعبير عن الفرد المتحد ، لأن اللغة "هي إحدى الروابط الرئيسية التي تضمن تماسك الجماعة والفرد ، وتمنحها ذاتا واحدة يعبر عنها بال(أنا) في مقابل ال(نحن) "[3]. لعل هذا القول يبرز أثر تماسك أفراد المجتمع الواحد برباط لغوي، إذ يقدم الجماعة في صورة الفرد والجمع المتحد، وهذا

---

[1] منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية ، ص: 277.

[2] المرجع نفسه، ص : 278.

[3] عز الدين ميهوبي ، في سؤال الأمن اللغوي ، مجلة اللغة العربية ، المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر ، ع 1 ، ص 13.

مايسعى المجلس الأعلى إلى تجسيده واقعيا بنشر الوعي الجديد الذي يهدف إلى تحقيق الإطمئنان اللغوي والثقافي المزدوج.

فبناء على هذا الدور السياسي للمجلس الأعلى للغة العربية، والذي يجعله مكملا لمهام المجامع اللغوية والهيئات العلمية، ويكون هو الجهة الأساسية والمسؤولة على تحقيق هذا الأمن، لذا يكون دور المجلس الأعلى للغة العربية، هو التخطيط لسياسات لغوية ذات أهداف تنموية ورؤى مستقبلية واضحة القوانين، تطبق لغرض تطوير اللغة العربية وتوسيع دائرة استعمالها، في مختلف المجالات وبين جميع أفراد المجتمع الجزائري وكل ما يؤدي إلى حمايتها، من خلال العمل على تنمية الوعي العقلي والعاطفي بأنها البيت الوجودي الذي يلتقي فيه الجميع، واللسان الذي يشترك فيه العامي والمتخصص بلا استثناء.[1]

ونستنتج مما سبق أن الحديث عن جهود المجلس الأعلى للغة العربية في نشر ثقافة التعايش اللغوي-الثقافي المشترك حل أساسي يجاوز الحوادث اللغوية التي قد تعترض طريقة اللغة العربية وثقافتها، فبهذا التعايش يتحقق الأمن اللغوي الذي يفضي إلى أمن ثقافي.

4- التعريب:

إن التعريب له بعدان: بعد خارجي (وضع المصطلحات أو المعاجم) وبعد داخلي، لكن ينبغي أن تركز الجهود أولا على تنمية اللغة داخليا، وعلى تهيئ الأدوات التي تجعلها مؤهلة لأن تتمكن في وضعها المحيطي، بل إن عدم تنميتها قد يساعد على اضطراب وضعها في المحيط وتقهقرها عوض تمكنها[2]، فالبعد الداخلي للغة (التهيئة)يعزز وضع البعد الخارجي(التمكين للعربية في جميع المجالات).

---

[1]خديجة حاج مدني، جهود المجلس الاعلى للغة العربية في تحقيق الأمن اللغوي – الثقافي، جامعة سطيف 2، ص:204.

[2]عبد القادر الفاسي الفهري ،المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي، ، المركز الثقافي،(د.ط)، (د.ت)، ص: 159.

بما أن المجلس مؤسسة مهمتها تخطيط للوضع الداخلي للغة العربية فقد صب تجربته المصطلحية فيما أصدره من مشروعات معجمية وعنايته بقضايا اللغة العربية والتعريب.

لابد من الإشارة في هذا المقام إلى الدور الكبير لأعضاء المجلس في محاولة تحقيق أهدافه ومهامه، سيما أنه يركز بالأساس على قضية تعميم استعمال اللغة العربية، وبعد الإطلاع على مجلاته يلاحظ الدور الذي يقوم به هؤلاء سيما صالح بلعيد وعبد المالك مرتاض حيث عنيا عناية خاصة بموضوع التعريب والأمر نفسه مع عبد الجليل مرتاض، فقد أولى عناية خاصة بقضية المصطلح دون إغفال مقالات العربي ولد خليفة التي ترتكز على ضرورة النهوض باللغة العربية .[1]

لقد نشر المجلس الأعلى للغة العربية مقالات كثيرة في التعريب واللغة العربية ينبغي الوقوف عندها بالتحليل، ونظرا للعناية الكبيرة التي أولاها المجلس لطبع الأعمال والنشاطات ونشرها فإنه يصعب على كل راغب في تقييم أعماله حصرها ودراستها.

5- الترجمة.

إن من مهام المجلس الأعلى للغة العربية الترجمة إلى العربية وتلك العملية إنما تتم بالإقبال على نقل مستجدات الحضارة الإنسانية في مختلف المجالات إلى اللغة العربية ،ولعله من المفيد أن المجلس يصدر مجلة"**معالم**" المتخصصة في الترجمة حيث يتم من خلالها ترجمة مستجدات الفكر العالمي، من قبل أساتذة متخصصين في هذا المجال. ومن خلال مضامين المداخلات العديدة التي شملتها فعاليات هذا الملتقى اتضحت معالمه الأساسية، والتي تمحورت كلها حول"عملية الترجمة" إلى العربية من اللغات الأجنبية، وغطت العديد من أوجه النشاطات الإقتصادية والثقافية، من ذلك نذكر الآتي:

---

[1] أحلام قرقور، أثر السياسة اللغوية في ممارسة اللغة العربية جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر-أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص: قضايا اسلوبية ولسانية، كلية الاداب واللغات، جامعة محمد لمين دباغين- سطيف2، ص: 146.

1- إنزياح المصطلح البنكي والترجمة بين الفرنسية والعربية:حيث تمت الإشارة إلى كيفية استحداث المصطلحات في مجال الترجمة ،مع التركيز على مصطلح"الإنزياح" ومرادفاته في اللغة العربية .

2- **الفعل الترجمي إلى العربية والمعاجم**: أشير في مباحث هذه المداخلة إلى مسألة **الثوابت والمتغيرات في اللغة الهدف** أثناء عمية الترجمة، مع الإشارة إلى مايجب أن يتصف به المترجم من حصيلة لغوية.

3- دور الترجمة في تنشيط الحركة الفكرية وخدمة اللغة العربية: تعلقت مباحث هذه المداخلة بمستوى الترجمة، وواقعها الراهن في بلادنا إذ لوحظ أنها لاتستجيب للمتطلبات المساعدة على خدمة اللغة العربية وتطويرها ونقل شتى صنوف مستجدات الحضارة الإنسانية الراهنة.[1]

4- إعادة الصياغة في نقل المصطلح بين الترجمة والتعريب: وجاء تحت هذا المجال العديد من المباحث التي نذكرمنها الآتي لأهميتها: مقاربات نظرية تتعلق بمصطلح التأويل ودوره في ممارسة الترجمة- الفروق الملموسة بين مصطلحي: المعنى المفهوم في عملية الترجمة- حدود الترجمة بين الترادف المصطلحي والتعدد المفهومي.

5- الترجمة وأزمة المصطلح: قراءة في أزمة المصطلح النقدي: وتجلت عناصرها في الآتي:

تحديد ماهية المفاهيم والمصطلحات- إشكالية ترجمة المصطلح النقدي- منهج القدامى في فن المسرحية.[2]

---

[1] يوسف وسطاني، عينات من وسائل المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير العربية، جامعة لمين دباغين سطيف، 2016، ص: 219، 220.

[2] المرجع نفسه ، ص: 220.

ونستنتج مماسبق ضرورة بذل الجهد وتوفير المسائل المادية والبشرية للإرتقاء بالفعل الترجمي، تمكينا للغة العربية من التفاعل مع مستجدات الفكر الإنساني، أخذا وعطاءا، مع شروط التمايز الحضاري لكل أمة، وهو الحرص الدائم للمجلس بنظرة دقيقة وثاقبة.

*** قضايا التنمية ومجلة اللغة العربية:**

جدول رقم 01: إحصاء أعداد مجلة اللغة العربية– التابعة للمجلس الأعلى– والقضايا التي ذكرت فيها:

القضايا	أعداد المجلة
المصطلح	02،06،07،08،09،10،14،20،21،22،24،25،29،30،31،32 ،36،41،44.
التعريب	01،02،03،19،21.
الترجمة	07،13،14،15،21،24،43.
الأمن اللغوي	31.
تيسير النحو	07،08،09،13،23،28،32،47.
الخط العربي	05،29،31،46،47.
المعجم	02،04،06،13،14،15،21،24،26،27،28،33،36،42،44،46

* هذا الترتيب خاص بالمقالات الكبرى ذات الصلة المباشرة بهذه القضايا كما تصدر الإشارة أن هناك مقالات أخرى تناولت هذه القضايا ولكن بعناصر جزئية.

رابعا: موازنة بين المجلس الأعلى والمجامع اللغوية:

في البداية لابد أن نوضح أن هذه الموازنة لاتركز على كم الإنجازات بقدر ماتركز على تنوعها وطبيعتها ونوعيتها(الكيف)، لأن كم الإنجازات حتما هو أكثر عند المجامع اللغوية، لأنها أسبق زمنيا في تأسيسها من المجلس الأعلى للغة العربية الجزائري:

– أوجه التشابه

1- تتشابه معظم أهداف ومبادئ ومهام هذه المجامع اللغوية والمجلس الأعلى للغة العربية (الجزائر)، و خاصة ما يتعلق بحفظ اللغة العربية وتراث الأمة، وضبط المصطلحات وتحديثها بما يخدم جميع أطياف المجتمع وفئاته دون تمييز عرقي أو جنسي، والسهر على ازدهار اللغة العربية وتطويرها، وتعميم وتسهيل استعمالها في الوسائل التكنولوجية الحديثة.

2- تشابه طبيعة المنجزات والأعمال والنشاطات، فكل المجامع والمجلس الأعلى له مثلا: مجلة أو مجلتان خاصتان به، وكلهم يعمل على إصدار معاجم وأدلة متخصصة في جميع المجالات تقريبا، ويحرص على عقد مؤتمرات محلية ودولية وأيام دراسية تهدف إلى مسايرة الواقع والحضارة الحديثة، وكلهم يملك مكتبة خاصة به ومواقع إلكترونية.... .

3- تأخر إنجاز الكثير من المشاريع الكبرى لهذه المجامع والمجلس الأعلى أيضا ولعل السبب في ذلك هو التعقيدات الإدارية قبل الموافقة عليها، وضعف التمويل والتخطيط من جهة(الذي تتحكم فيه عادة الأوضاع الإقتصادية والمالية والسياسية للبلاد)، وعدم فعالية بعض أعضاء المجامع اللغوية مع احترامنا وتقديرنا لهم لمرضهم أو كثرة سفرهم أو تعدد وظائفهم أو كبر سنهم...من جهة أخرى، إضافة إلى المشاكل والصراعات الخفية التي تحدث بينهم، وقلة التواصل والتعاون فيما

بين المجامع والمجالس والإتحادات والهيئات المتخصصة التي تعنى باللغة العربية...فكل هذا من شأنه أن يضعف ويؤخر تجسيد هذه المشاريع على أرض الواقع.

4- تقصير المجامع والمجلس الأعلى في التواصل مع الجمهور البسيط وعدم تسهيل وصوله إلى المعلومة، خاصة قبل توفر وتطور وسائل الإتصال الحديثة (خاصة الأنترنت) رغم أنه المستهدف من واء كل الجهود المبذولة في هذا المجال، بل لحد الآن لا تزال كثير من المؤسسات لاتنشر كل ما أنجزته منذ تأسيسها في نسخ إلكترونية على مواقعها الإلكترونية في الشبكة العنكبوتية مما يزيد من حجم القطيعة بينها وبين المتلقي العادي خاصة.[1]

أوجه الإختلاف:

المتأمل جيدا لكل ما قلناه سابقا يتضح أنه لايوجد اختلاف كبير بين المجامع اللغوية المنتشرة في الوطن العربي، وبين المجلس الأعلى (بالجزائر) ماعدا اختلاف التسمية، وكيفيات العمل، وطبيعة بعض الأعمال والنشاطات التي لا تخدم الوطن العربي ككل بل تتناسب فقط مع البلد التابع له (المجمع أو المجلس)، إضافة إلى اختلاف أوقات إصدار المؤلفات وتنظيم المؤتمرات والأيام الدراسية وتباين بعض شروط النشر بالمجلات والدوريات.. وهي في مجملها في نظرنا اختلافات بسيطة طبيعية يمكن تجاوزها من خلال تكثيف جهود التواصل والتنسيق فيما بين هذه المجامع والمجالس.[2]

خلاصة:

من كل ماسبق يتوجب علينا أن نثمن جهود المجلس الأعلى للغة العربية الجزائري رغم كل النقائص والصعوبات التي يواجهها، ويمكن أن نحكم عليه أنه لايقل أهمية عن المجامع اللغوية العربية الهامة في الوطن العربي بالنظر إلى حداثة نشأته ومشاريعه وإنجازاته التي لايستهان بها، والتي حققها

---

[1] عزالدين بن حليمة، جهود المجلس الأعلى للغة العربية(الجزائر) في تطوير اللغة العربية من التأسيس إلى اليوم- موازنة بين جهود المجلس الأعلى للغة العربية الحديثة، منشورات المجلس 2019، ص: 312، 313.

[2] المرجع نفسه ، ص: 313،314.

في حوالي 20 سنة فقط رغم الظروف المالية الصعبة التي شهدتها الجزائر ابتداءا من 2012 إلى يومنا هذا فلا يمكن أن يستمر هذا المجلس إلا إذا تكاثفت جهود الجميع- وخاصة الأساتذة والباحثين الجامعيين الأكاديميين- من أجل بعث الحياة في اللغة العربية كي تستوعب من جديد حصيلة الفكر الإنساني، وكي تصبح لغة العلم الحديث والبحث العلمي والتقنيات الحديثة، ولغة جميع الفعاليات الحضارية والثقافية، مثلما كانت عليه في أزهى عهودها.

خامسا: دراسة تحليلة عن جهود المجلس في تنمية العربية:

1: الإجراءات المنهجية للدراسة:

في إطار جمع المعلومات لهذه الدراسة اعتمدنا تقديم استبانات تحتوي على (11 سؤالا) عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر وكذا نشاطاته ومدى تحقيقه لأهدافه التي سطرها لخدمة اللغة العربية وتطويرها.

أما عينة الدراسة فقد تمثلت في أساتذة بميدان اللغة العربية و عددهم إجمالا (15أستاذا).

منهج الدراسة: استخدمنا في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إدراج معطيات كل سؤال في جدول فيعقبه التحليل.

واعتمدنا في تحليل السؤال على طريقة النسبة المئوية والتي تنتج من:

عدد التكرارات × 100 ÷ العدد الكلي للعينة = ... %.

2: تحليل الإستبيان:

السؤال الأول: هل لك اطلاع على منشوات المجلس؟

الإجابة	التكرار	نسبة المئوية
نعم	05	33%
لا	10	67%
المجموع	15	100%

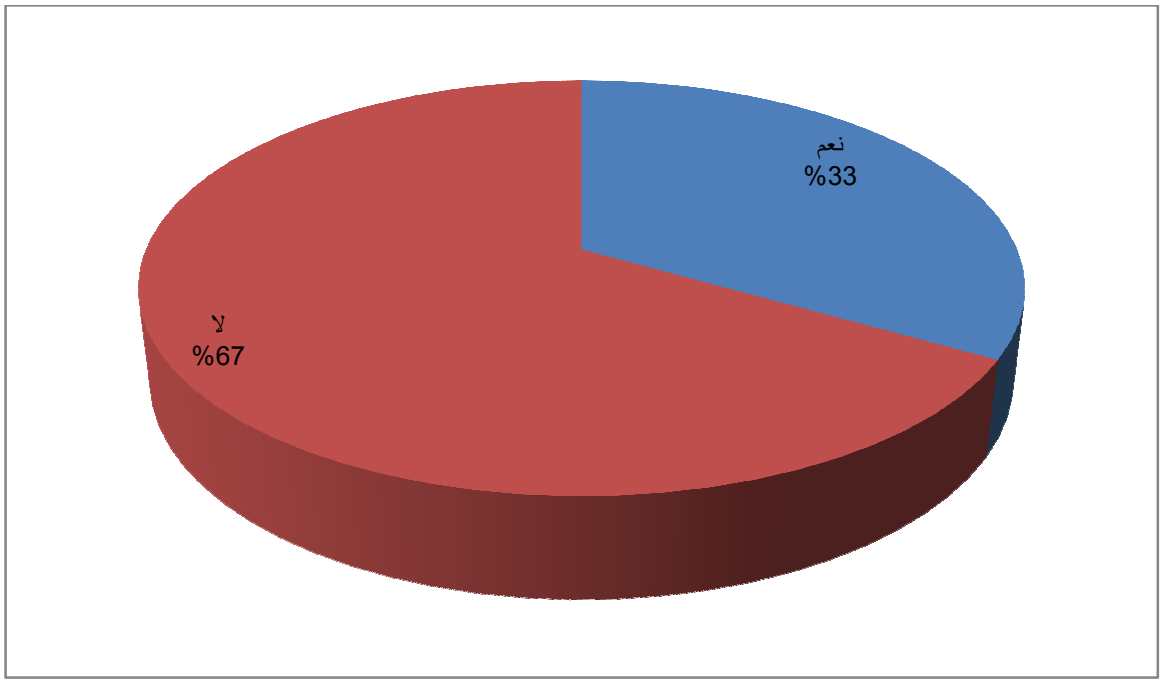

نلاحظ من خلال الجدول أن الأغلبية (67%) ليس لها اطلاع على المنشوات التي يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية، ولكن هذا لا ينفي وجودها، وقد كان تبريرهم على هذا أن هناك نقص في الإعلام بخصوص هذه الهيئة، وبالتالي عدم وصول المنشورات إلى معظم أقطار الوطن بالإضافة إلى أن هناك من يرى الغزو التكنولوجي سببا في ذلك، حيث أنه جعل الإنسان ينأى عن مطالعة المستجدات التي تعنى بمجال الثقافة، سواء المتعلقة بلغته أو هويته أو غيرها، فالولوج لعالم التكنولوجيا لم يترك مساحة لذلك بالرغم من توفر هذه الإصدارات أيضا على الشابكة. ولكن لابد هنا من الإشارة إلى ضرورة الرجوع إلى هذه المنشوات ذلك أن لها دورا كبيرا في تنمية فكر الباحث اللغوي بالخصوص.

بينما نسبة (33%) التي لها نظرة سابقة عن المجلس ومنشوراته فجلها تنتمي إلى حقل اللغة والأدب العربي،مايجعل الفضل يعود إلى تخصصهم الجامعي الذي أتاح لهم الفرصة للإطلاع عليها.

السؤال الثاني: "هل أسهمت ملتقيات وندوات المجلس في تنمية اللغة العربية؟"

الإجابة	التكرار	نسبة المئوية
نعم	09	60%
لا	06	40%
المجموع	15	100%

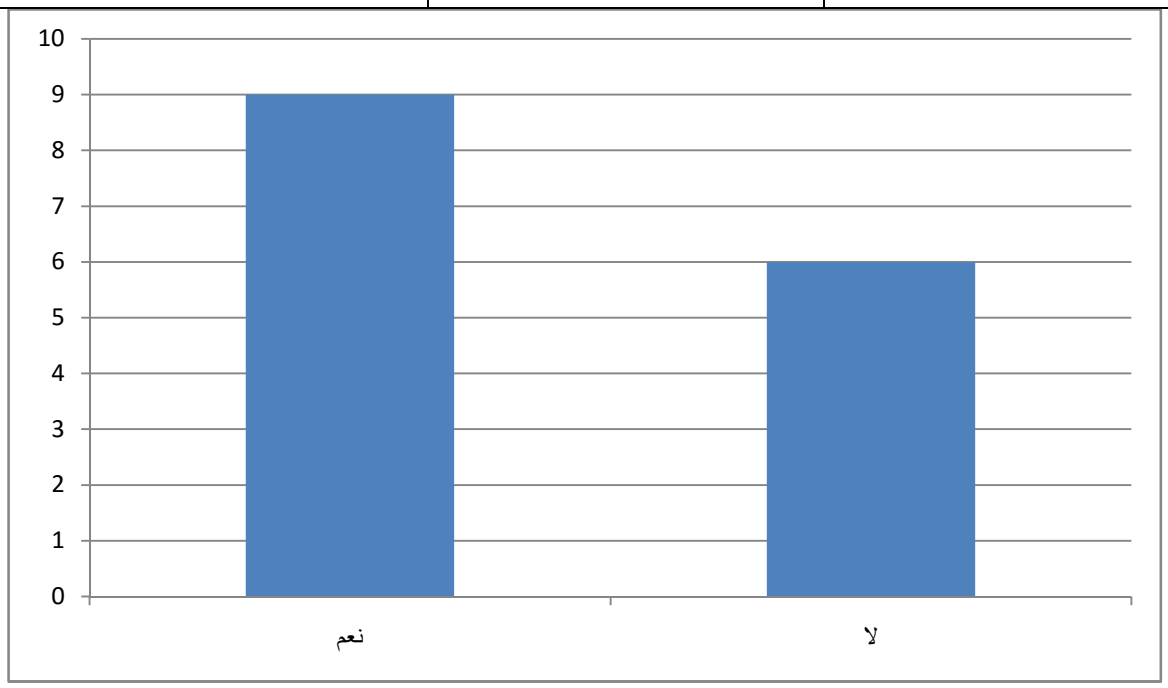

تبين الإحصائيات في الجدول أعلاه نظرة الأساتذة إلى إسهام ملتقيات وندوات المجلس في تنمية اللغة العربية ودعمها، حيث نلاحظ أن نسبة60 % ترى أن لهذه الملتقيات أثر في ذلك وهذا عن طريق مناقشة المشاكل الراهنة للغة العربية والبحث عن حلول لها، ما يسمح بتبادل الأفكار بين الباحثين المحاضرين وبالتالي اقتراح مجموعة من الإجراءات والمشاريع مع بيان أهميتها وضرورة العمل بها. ذلك أن تطبيق ما ورد بخلاصة هذه الملتقيات هو مايضمن تطور اللغة العربية داخل المجتمع الجزائري فالعربي.

بينما ترى نسبة 40% أن هذه الإجتماعات لم تحدث تغييرا يخدم تنمية اللغة العربية، إذ أنها تبقى حبرا على ورق دون إحداث تغيير على أرض الواقع فيرون أنها تحتاج إلى التطبيق بدل التحفظ عليها كنظريات، وهذا مايضمن فاعليتها.

السؤال الثالث: "يدعو المجلس الأعلى إلى إنشاء مؤسسة واحدة تكون المشرعة والمرجع في مجال المصطلحات العلمية، هل توافق هذا الرأي؟"

الإجابة	التكرار	نسبة المئوية
نعم	13	87%
لا	02	13%
المجموع	15	100%

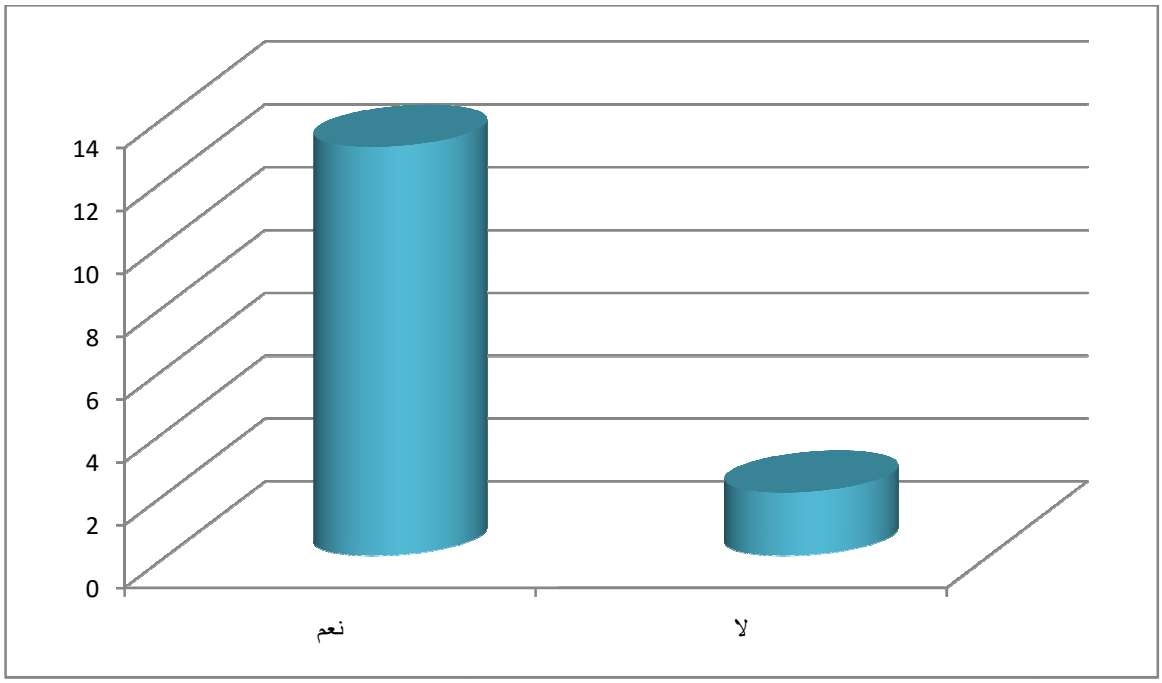

من خلال الإحصائيات أعلاه يظهر لنا أن الأغلبية الساحقة ترى أن هناك ضرورة ملحة لإنشاء مؤسسة تكون مرجعا في مجال المصطلحات العلمية وبلغت نسبتهم 87%وقد يكون هذا بسبب ضرورة توحيد هذه المصطلحات في كل أقطار الوطن، فتعددها صار يعتبر عائقا أمام الباحث في

مجال التعليم والبحث، بينما نلاحظ نسبة 13% يرون عكس ذلك فلايوجد داع لإنشاء مؤسسة كهذه.

السؤال الرابع: "هل ترى أن استحداث بنك عربي للمصطلحات العلمية العربية الموحدة يسهم في تنمية اللغة العربية عالميا" ؟

الإجابة	التكرار	نسبة المئوية
نعم	11	73%
لا	04	27%
المجموع	15	100%

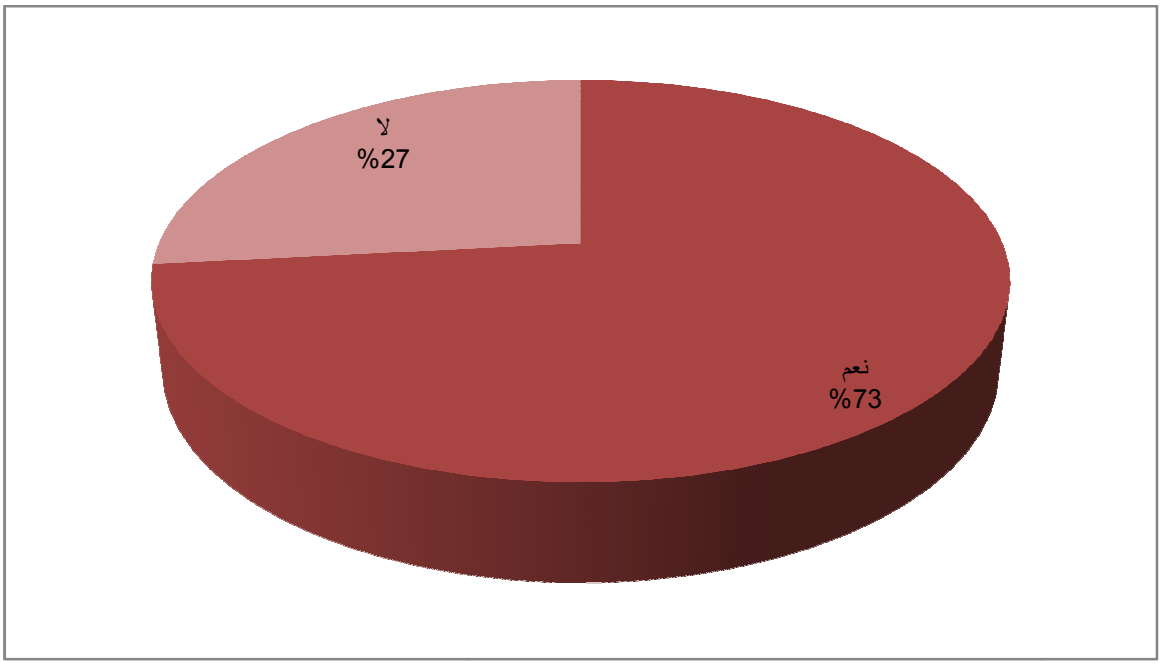

يبين الجدول الإحصائي أعلاه رأي الأساتذة فإذا استحدث بنك عربي المصطلحات الموحدة سيكون ذا إسهام في تنمية اللغة العربية فنجد أن نسبة 73% يرون أن لهذا المشروع رؤى واسعة في مجال المصطلحات العلمية في العالم العربي ما سيسمح بتأقلم الباحث العربي أينما تنقل، فلا يعاني من تضارب المصطلحات بين دولته والدول العربية الأخرى، ذلك أن هذا التضارب هو ما يحدث تشويشا وضبابية في المفهوم، فتوحيد المصطلح العلمي (بين المشارقة والمغاربة خاصة) سيكون أمرا بالغ الأهمية والفائدة في الإستعمال اللغوي خصوصا لو أدى ذلك إلى استبدال

المصطلحات الأجنبية بنظيرتها في العربية فتكون معادلة للصطلح الغربي دقة وعلمية فما أحوج العالم العربي لتثمين هذا المجهود للخروج من أزمة فوضى المصطلحات.

السؤال الخامس: "هل ترى أن عقد دورات مستمرة للعاملين في الإعلام قصد تحسين آدائهم وتكوينهم في اللغة العربية يسهم في تنمية اللغة العربية؟"

الإجابة	التكرار	نسبة المئوية
نعم	10	67%
لا	05	33%
المجموع	15	100%

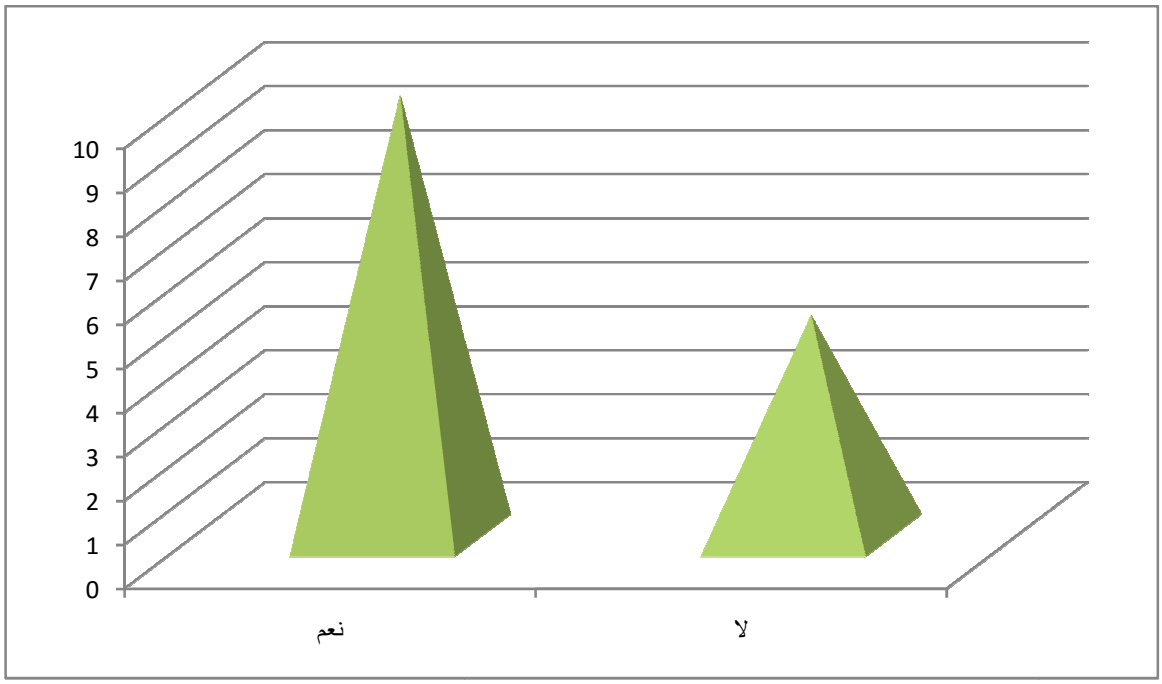

من الجدول نلاحظ أن مايزيد عن نسبة 67% ترى ضرورة عقد دورات تكوينية بالنسبة للتعليم المهني والصحفيين بغية العمل على تحسين الأداء في اللغة العربية و التحصيل الجيد لذلك، فالصحافة تعتبر منبرا عاما يبلغ مواد معرفية لمتابعيها مايجعل الصحفي محط أنظار فئات مختلفة من المجتمع ومن أجل ذلك لابد على الصحفي أن يكون ملما بجوانب مختلفة من علوم العربية ليسهم بدوره في ممارسة أفراد مجتمعه للغتهم من خلال أدائه الجيد في نقلها، وفي المقابل نجد الأقلية 33% تقول بعدم وجود نفع من هذه الدوات التكوينية، لأن من يخضعون لها لايولونها اهتماما

مع أن هذا ليس مبررا للحكم على جهد له تأثير على حضور العربية في الإعلام وإسهامه في تقويم الألسن وتهذيب السماع.

السؤال السادس: "هل ترى أن الدعوة إلى استغلال المناسبات الثقافية الوطنية منها والدولية المعتادة لطبع البحوث الجامعية المتميزة في اللغة العربية ودعم المؤسسات يسهم في تنمية اللغة العربية؟"

الإجابة	التكرار	نسبة المئوية
نعم	13	87%
لا	02	13%
المجموع	15	100%

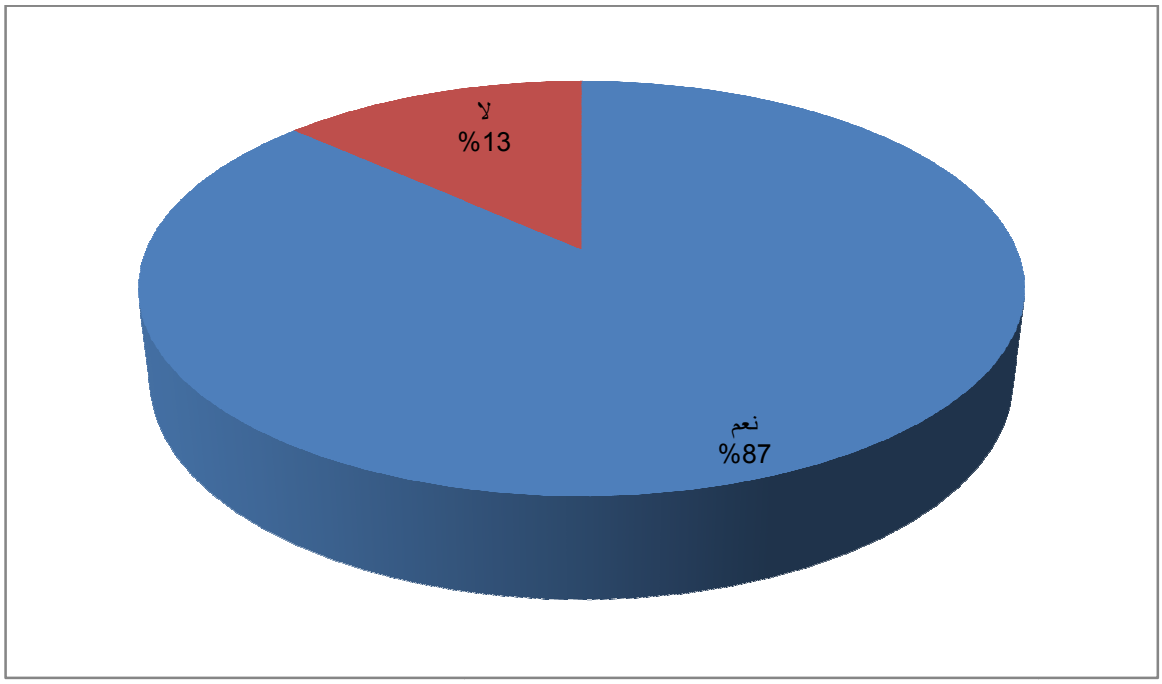

من خلال إجابات الأساتذة حول الدعوة إلى طبع البحوث الجامعية المتميزة ودعم المؤسسات لها، إتضح لنا أن جل الأساتذة والذين تقدر نسبتهم 87% يولون أهمية لهذا الموضوع وهذا بانتقاء الأجود منها واتخاذها كمراجع للباحثين المقبلين على إنجاز بحوث أكاديمية، فمناسبات كهذه تعتبر تبادلا ثقافيا وفرصة لإبراز اللغة، ودعم المؤسسات لطبع هذه البحوث والتكفل بها

يضمن لنا فائدتين هما:

- إعتبارها إضافة إلى البنك المعلوماتي والرصيد اللغوي وهذا من خلال كم المصطلحات الهائل لمفاهيم اللغة العربية التي تحتوي عليها.

- إبراز النخبة المهتمة باللغة العربية في الساحة العلمية، وهذا ماسيكون دافعا لتشجيع البحوث الأكاديمية وبالتالي الترويج لها وفرضها على الصعيد الدولي.

.**السؤال السابع**: " قام المجلس الأعلى بإصدار معاجم وأدلة متخصصة، هل سبق وأن اطلعت عليها؟"

الإجابة	التكرار	نسبة المئوية
نعم	06	40%
لا	09	60%
المجموع	15	100%

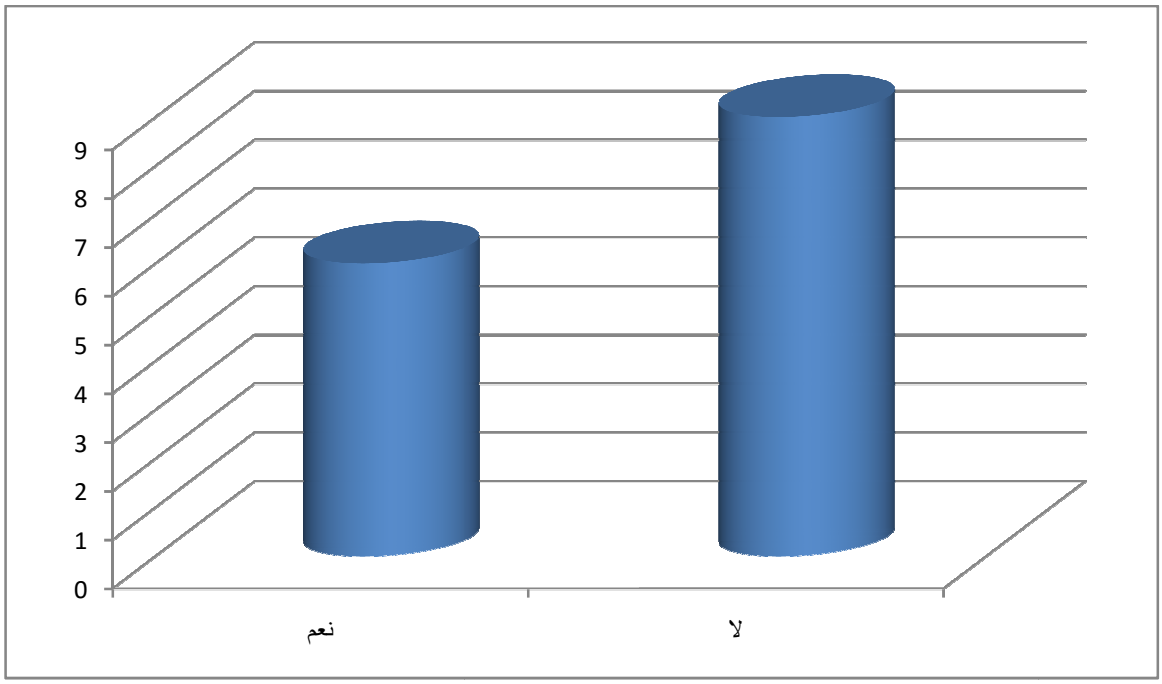

فيما يخص المعاجم والأدلة الصادرة عن المجلس واطلاع العينة عليها نجد أن النسب متقاربة مع نسب الاطلاع على منشورات المجلس بصفة عامة، حيث نلاحظ أن نسبة 40% فقط من لهم

نظرة سابقة على هذه المصنفات،بينما ضعف هذه النسبة 60% نجدها أجاب بعدم اطلاعه عليه. ونحن بدورنا نحث جميع التخصصات بالإطلاع على مايصدر من هذه الهيئة- من معاجم وقواميس بالخصوص- من أجل العمل على نشر استعمال اللغة العربية في مختلف القطاعات.

السؤال الثامن: " برأيك كيف سيساعد وضع الأدلة والمعاجم في تنمية اللغة العربية؟"

ساهمت المعاجم في توضيح المفردات والألفاظ اللغوية خاصة بعد دخول الأعاجم، والتطور العلمي الحاصل أسهم في خلق مصطلحات وألفاظ جديدة، كما تعتبر هذه المعاجم مادة سهلة وميسرة لتعلم اللغة العربية والحفاظ عليها من الضياع ومن الهجين والدخيل من المفردات.

في مايلي مجموعة من أراء الأساتذة والباحثين حول كيفية الإنتفاع من الأدلة والمعاجم وإسهامها في تنمية اللغة العربية:

- تتيح هذه المعاجم والأدلة للباحثين والإعلاميين رصيدا لغويا لاستثماره في مختلف المجالات (التطبيقية والنظرية) عوض اللجوء إلى استعمال المصطلحات الأجنبية التي أصبحت طاغية على حساب المصطلحات العربية، فالحركية اللغوية المعاصرة تحتاج وضع معاجم مسايرة للدخيل والإقتراض اللغوي.

- يجب أن يتم تفعيل استعمالها عن طريق نشرها بأسلوب منظم يراعي جمال أسلوبها وطريقة عرضها في الجامعات والثانويات والمكتبات العمومية، وبالتالي إتساع نطاق استعمالها وإستغلالها كمرجع موحد لدى الجميع.

- وهناك من يرى هذه الأدلة والمعاجم قد تخدم أكثر غير الناطقين باللغة العربية، وبذلك نكون قد أسهمنا في تطوير اللغة من خلال هذه الممارسات.

- بالنسبة للمتمدرسين فهي تزود المتعلم العربي بمادة لغوية تذلل له الصعوبات وقد تعرفه بمفردات يعتقد أنها من قبيل العامية،أو ليست فصيحة بذلك تسهم في تصحيح بعض الأخطاء الشائعة.

– يجب أن يتم نشرها بشكل عام، فلا تبقى محصورة عند النخبة فقط، بل تكون مرجعا متوفرا ومتاحا للباحثين في كل المجالات.

– أيضا لابد من وضع سياسة لغوية مدروسة قائمة على توحيد المصطلحات وتجديدها، فتساعد على فهم المصطلحات التي كادت أن تبلى بسبب هيمنة العامية.

– تنمية اللغة وإبعاد الغموض والضبابية المتعلقة بالمصطلحات.

– أخيرا لابد من عدم إبقاء هذه المعاجم والأدلة حبيسة الرفوف والأدراج فعلينا بالإستعمال والتوظيف لها.

السؤال التاسع: "هل ترى أن هناك صدى للمجهودات التي قام بها المجلس بوضع المعاجم في القطاعات الإجتماعية والإدارية؟"

الإجابة	التكرار	نسبة المئوية
نعم	07	47%
لا	08	53%
المجموع	15	100%

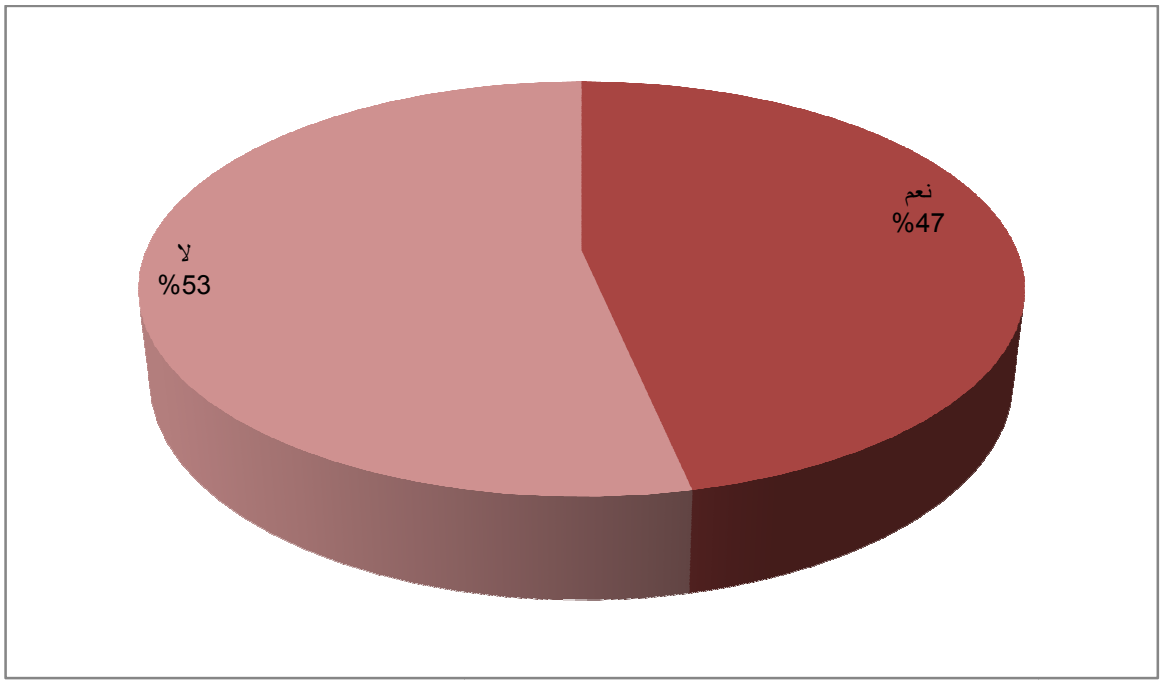

يتبين لنا من خلال الجدول نسب متقاربة بالنسبة لرأي العينة في صدى الأدلة المتخصصة التي وضعها المجلس، فنجد نسبة 47% ترى أن اللغة العربية تم اعتمادها مؤخرا في تحرير الوثائق الإدارية والرسمية بعد أن كانت باللغات الأجنبية، كما أن هناك مقابلات باللغة العربية للمصطلحات الفرنسية المتعلقة بالإدارة الجزائرية منذ فترة مابعد الإستقلال، بالإضافة إلى سن قوانين من شأنها أن تعمم إستعمال اللغة العربية في أوساط المجتمع الجزائري، ولكن من أجل إستمرارية هذا الوضع لابد من الممارسة، فهي ماتضمن بقاء استعمال هذه المصطلحات العربية كبديل للمصطلحات الأجنبية الأكثر استخداما.

في المقابل نجد نسبة 53% ترى أن هذه الأدلة والمعاجم وإن أدت دورها فتبقى نسبة ذلك ضئيلة جدا، فقليل من يطلع على هذه المعاجم فلا يرون فاعلية هذه المعاجم على مستوى الإدارة، بدليل أن أعلى هرم الدولة لايتحدث باللغة العربية لا في المنابر الوطنية ولا الدولية، فهذا المجهود (اصدار المعاجم والأدلة) لايكفي، بل يجب أن يرافق بإرادة سياسية بتشريع بقوانين تلزم الإدارات باستعمال اللغة العربية في تعاملاتهم الإدارية مع متابعة مدى تطبيق هذه القوانين.

السؤال العاشر: "برأيك إلى أي مدى حقق المجلس الأعلى للغة العربية مايصبو إليه؟"

لاحظنا تباينا كبيرا بين رؤى العينة حول مدى تحقيق المجلس لأهدافه المرسومة والتي مجملها يصب في تطوير اللغة العربية والنهوض بها.

هناك من يرى أن المجلس لم يؤتي أكله بعد، فهو لم يحقق شيأ إلى حد الساعة ومازال بعيدا عن مهامه المسطرة له، لأنه يعتمد على الملتقيات المهرجانية وذات البعد السياسي، وهذا لاعتباره مجلسا سياسيا بالدرجة الأولى، وتحقيقه لنتائج إيجابية يبقى رهينة التوجه السياسي للدولة وعزمها على محاربة أشكال الفرانكفونية في الجزائر، فلو لم تحارب العامية في القطاعات الحساسة واللغة الأجنبية في أجهزة الدولة وبياناتها ومعاملاتها، فإن ما يصبو إليه صعب المنال، فبذلك لايزال أمامه الكثير، ومن المهام التي يجب القيام بها من قبيل التسويق اللغوي للغة العربية في المؤسسات الإدارية

لإخراجها من المجال الضيق الذي لاتزال ترزح فيه إلى حد الساعة والممثل في الهيئات الأكاديمية كالجامعات والمعاهد ومراكز البحث والوحدات والمخابر، فلابد من العمل الدؤوب بالتعاون مع باقي التخصصات والقطاعات ،والبعض علل ذلك بكون أهل اللغة والأدب العربي هم فقط من لهم دراية بالمجلس، فأصبح من الضرورة أن ينفتح على مختلف التخصصات والقطاعات للإسهام في الرقي باللغة في مختلف الميادين، وهذه الرؤية يجسدها البروفيسور صالح بلعيد منذ توليه للمجلس الأعلى للغة العربية.

إضافة إلى أن البعض يرى أن المجلس حقق غايته إعلاميا لكنه بعيد عن المجتمع ولايمارس الرقابة على التعليم ولا على الإعلام، بمعنى ماينقصه هو التوجه إلى الواقع وتطبيقه للنظريات في ميادينها الحقيقية.

كما أن هناك مايرى أن المجلس تراجع عن مهامه فقط في السنوات الأخيرة، وقد يكون هذا بسبب ضعف الإتصال والإعلام وعدم الحضور أو غياب العمل الجواري ما يؤثر على تحقيق الأهداف ميدانيا.

بالمقابل نجد أن هناك من له تفاؤل اتجاه المجلس ونشاطاته، فبالرغم من أن خطاه بطيئة لكنها تبقى ركيزة أساسية، فقد قطع أشواطا لابأس بها في خدمة اللغة العربية خاصة تلك التي قام بها أب اللسانيات العربية عبد الرحمان الحاج صالح في تطوير اللغة العربية واقتحام عالم الرقمنة والحوسبة والمعالجة الآلية.

فجهود المجلس الأعلى للغة العربية لايستهان بها، فبحوثه وأعماله جعلت اللغة العربية اللغة المستعملة بالفعل والصالحة لجميع ميادين الحياة إذ حقق تقدما في تعميم العربية في المؤسسات والهيئات الإدارية والجريدة الرسمية والسفارات.. إذا الفضل يرجع له في رقيها وبلوغها المستوى الذي هي عليه اليوم. كما أن مشاريعه هادفة لكنها فقط تحتاج للنشر والتشهير، فالمجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في سير التطور والنمو.

السؤال الحادي عشر: "قدم اقتراحا فيما يخص المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر"

في مايأتي مجموعة من الإقتراحات التي يراها بعض الباحثين والتي لابد من أخذها بعين الإعتبار لأنه من شأنها –برأيهم– أن تحسن من سيرورة تقدم المجلس الأعلى للغة العربية في نشاطاته من أجل تحقيق غايته:

– تكثيف نشاطاته للتعريف به وأهدافه، واستخدام جميع الوسائل والطرق لإيصال صوته والإستفادة من خدماته.

– تحريره من القيود السياسية وترك الحرية للمجال العلمي.

– توسيع هذه الهيئة قطريا، من خلال إحداث تمثيليات جوارية له... ولائية وجهوية،تعنى بإبراز ونشر كل جديد خاص بالمجلس وتوزيع منشوراته وطنيا.

– توسيع رقعة المستفيدين من خدمات المجلس الأعلى للغة العربية سواء بدورات مباشرة أو عبرة الأنترنت.

– الدعوة إلى ضرورة الإهتمام باللغة العربية بغض النظر عن مجال أوتخصص الباحث دون الإقتصار على مجال اللغة العربية وآدابها.

– تفعيل أنشطته على مستوى الجامعات في العالم العربي ككل والإنفتاح على البحوث التي ينجزها الطلبة الخاصة باللغة العربية وإشراك الفاعلين الإجتماعيين كعلماء النفس والإجتماع في نشاطات المجلس.

– متابعة مدى تطبيق الدراسات الجديدة في المناهج الحديثة لتعليم العربية.

– حبذا أن لا يقتصر المجلس على الملتقيات والمنشورات المطبوعة فقط، بل لابد من برامج وأنشطة علمية ميدانية ملموسة مكثفة، في قطاعات التربية والتعليم والثقافة، وفي قطاعات الإعلام

للتحسيس والمعالجة والتكوين، من أجل إيصال أهدافه وأفكاره لأكبر شريحة من الناس بمختلف قطاعاتهم.

– تعميم الندوات وطباعة المعاجم والمنشورات لتشمل كل مناطق الوطن، أيضا مكانة المجلس تخوله لمراجعة كل مايطبع في الجزائر باللغة العربية، وإصدار قراره فيه، خاصة الكتب والبرامج التعليمية.

– عقد دورات مدروسة حول تواريخ الإجتماعات وعدم الخروج عنها مع الإهتمام والجدية وعدم التحيز للرأي.

– تنفيذ كل الإقتراحات والنتائج المستخلصة من المؤتمرات التي قام بها على أرض الواقع للنهوض باللغة العربية وحمايتها.

– لابد من مشاريع تطبيقة ميدانية تتم متابعة وتيرة إنجازها فلا تبقى البحوث حبرا على ورق.

– إستقبال البحوث التي تساعد بتطوير اللغة العربية وبرمجة مسابقات تحفيزية تنافسية في ممارسة اللغة العربية لكل فئات المجتمع.

– باعتماد الرقمنة واللسانيات الحاسوبية مؤخرا فإن مساعي المجلس تخدم اللغة العربية في الصميم، فالمطلوب تكثيف الجهود في مجال إعتماد الوسائل التكنولوجية هذه على نطاق أوسع والوسائل متاحة من أجل ترقية اللغة العربية لتنافس نظيراتها.

– إعادة النظر في تفعيل دور المجلس من خلال إعادة بعث نشاطاته العلمية الدورية وليست المناسباتية، وضرورة متابعة مابدأه من مشاريع وعلى نفس منهجه.

خاتمة

لقد وصلت بنا قاطرة هذا البحث إلى نهاية مطاف الرحلة بعد أن قضينا على متنها مدة زمنية غير قصيرة مع جهود المجامع اللغوية العربية، التي حملت على عاتقها عملية تنمية اللغة العربية، وأيضا الدور الذي مارسه المجلس الأعلى في محاولة منه لنشر العربية وتهيئتها وتعميم استعمالها في جميع المجالات والمؤسسات.

وقد خلص هذا البحث إلى النتائج التالية:

* إن المجامع العربية تؤدي دورا فاعلا في حماية اللغة ونشرها وتنميتها، وتقوم هذه المجامع بأداء وظائف متنوعة تهيئ لها تحقيق أهدافها التي تصب في خدمة اللغة العربية.

* ضعف التواصل بين مجامع العالم العربي، مما يتعين تدعيمه بمختلف الوسائل ولاسيما أننا نعيش في العصر الذي أصبح التواصل فيه سهلا حيث بات العالم أشبه بالقرية الصغيرة.

* يجب البحث عن الأساليب المثلى للتنسيق بين المؤسسات العلمية والثقافية في الوطن العربي، في مجال تنمية اللغة العربية، من بين حلول الساعة الفاعلة التي نسعى جميعا إلى تجسيدها على المستوى النظري وفي المحافل السياسية.

* يمكننا أن نقول بأن مصطلح التنمية في جوهره يعني:

بناء مؤسسات تعليمية وثقافية وسياسية لإحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين.

* للمجلس الأعلى إسهامات كبيرة من أجل الرقي باللغة العربية، إذ أن إسهاماته قد تجاوزت الحدود الوطنية لتشمل مشاركته في المشاريع الدولية التي تسعى لرفع قيمة اللغة العربية بين سائر اللغات.

* ضرورة تنسيق المجلس الأعلى للغة العربية مع مختلف الهيئات الوطنية العربية والدولية للبحث في اللغة العربية وتطويرها، وتوحيد الجهود للرقي بها.

* يجب إصدار قوانين تحافظ على سلامة اللغة وتعميم استعمالها، لأن هذا في الحقيقة ليس بدعا، فقد أصدرت فرنسا القوانين التي تحمي لغتها وفرضت استعمالها في كل النصوص المكتوبة، ومنعت استعمال الألفاظ والعبارات الأجنبية، واتخذت إجراءات لمن يخالف ذلك.

* يعاني المجلس الأعلى للغة العربية من مشكلة في توزيع أعماله، فلا يتوفر على إمكانيات مادية لطبع آلاف النسخ من المعاجم كي تصل إلى الجامعات والمؤسسات التعليمية.

* يوجد بعض التكرار في أعمال المجلس الأعلى للغة العربية سيما قضايا المصطلح والمعجمية والتعليم، دون إيجاد حل لهذه القضايا.

* لقدم المجلس الأعلى للغة العربية جهودا جديرة بالإهتمام لكنه يبقى في حاجة المزيد من الدعم.

– وفي الأخير لايسعنا القول إلا: أن هذا الموضوع جد متشعب وما قيل فيه مجرد مقاربة وقطرة من محيط لأن الجهود المبذولة لتنمية اللغة العربية مازالت مستمرة من خلال المشاريع التي تنجزها المجامع اللغوية والهيئات والمنظمات العربية، كما أنه يجب الإستفادة من المشاريع الغربية وذلك بالتطرق إلى أهم تجاربها في هذا المجال.... وغيرها. فهذه المؤسسات العربية جديرة بأن يفرد لكل منها دراسات أكاديمية مستقلة.

ملـــحق

1 الأستاذ الدكتور: صالح بلعيد" رئيس المجلس الأعلى للغة العربية".

أولا: السيرةالعلمية.

– الإسم الكامل: صالح بلعيد مواليد 1951/11/22، في بشلول ولاية البويرة الجزائر.

– الوالد: حموش بن محمد/**الوادة:** عصماني ملخير ابنة سعيد.

– الهاتف والناسوخ:99 15 11 026 213 00.

– المحمول: 99 86 213 071 52 00.

– الشهادات المحصل عليها:

* الشهادة الإبتدائية، مايو 1968م.

* شهادة التعليم المتوسط، سبتمبر 1969م.

* شهادة البكالوريا، جوان 1976م.

* شهادة الليسانس، جوان 1983م.

* شهادة الماجيستير، 27 جوان 1987م.

* شهادة الدكتوراه، 13 ديسمبر 1993م.

– اللغات: العربية+الفرنسية+الأمازيغية.

– الدرجات العلمية:

*أستاذ محاضر من 17ديسمبر 1994م إلى 23مايو 2000م.

* أستاذ التعليم العالي بدءا من 23مايو 2000م.

ثانيا: المؤلفات:

* **التراكيب النحوية عند عبد القادر الجرجاني**.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1994م.

* **الإحاطة في النحو**، ج1. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1994م.

* **النحو الوظيفي**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1994م.

* **مصادر اللغة**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1994م.

* **ألفية ابن مالك في الميزان**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية 1995م.

* **المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية 1995م.

* **الآليات الأساسية للنمو اللغوي**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية 1995م.

* **قضايا معاصرة في فقه اللغة**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية 1995م.

* **الصرف والنحو**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 1998م.

* **فقه اللغة العربية**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 1998م.

* **في المسألة الأمازيغية**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 1999م.

* **دروس في اللسانيات التطبيقية**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2000م.

* **محاضرات في قضايا اللغة العربية**. عين مليلة: دار الهدى للطباعة والنشر، 2000م.

* **نظرية النظم**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2001م.

* **اللغة العربية العلمية**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2002م.

* **لماذا نجح القرار السياسي في الفيتنام وفشل في.....؟**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2002م.

* **الشامل الميسر في النحو**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2003م.

* **مقالات لغوية**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2004م.

* **في أصول النحو العربي**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2005م.

* **في المناهج اللغوية وإعاد الأبحاث**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2005م.

* **منافحات في اللغة العربية**. تيزي وزو: منشورات مخبر تحليل الخطاب، قسم اللغة والأدب، بجامعة تيزي وزو، دار الأمن للطباعة والنشر والتوزيع، 2006م.

* **الخليل بن أحمد عبقري العرب**. الجزائر: كراسات مركز البحوث العلمية للتطوير اللغة العربية، 2007م.

* **في الهوية الوطنية**. دار الأمل للطبع والنشر والتوزيع، 2007م.

* **في نهضة اللغة العربية**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2008م.

* **علم اللغة النفسي** الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2008م.

* **في المواطنة اللغوية وأشياء أخرى**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2008م.

* **كتيب تعريفي بالمعجم التاريخي للغة العربية**. طبع في اتحاد المجامع اللغوية بالقاهرة، 2009م.

* **في قضايا التربية**. طبع دا الخلدونية بالجزائر، 2009م.

* (...**يزع بالحاكم مالا يزع بالعالم**). الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2010م.

* **في الأمن اللغوي**. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2010م.

* **المازيغية في خطر**. الجزائر: منشورات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2012م.

*__هموم لغوية__. الجزائر: منشورات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو،2012م.

* **هذه مقاماتي**. الجزائر: منشورات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2012م.

* **المازيغيات**. الجزائر: منشورات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2012م.

* **في المناهج اللغوية والمنهجية**. الجزائر: منشورات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2013م.

* **النخبة والمشاريع**. الجزائر: منشورات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2014م.

* **قراءة معاصرة تنشد التغيير**. الجزائر: منشورات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2014م.

* **تقنيات التعبير**. الجزائر: منشورات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2014م.

* **هكذا رقى الفرنسيون لغتهم، فهل نعتبر**. مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر بجامعة تيزي وزو، 2015م

* **أساليب التعبير**. الجزائر: منشورات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2015م.

* **اللغة الجامعة**. الجزائر: منشورات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2015م.

* **محاضرات في التربويات والإسلاميات**. الجزائر: منشورات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2015م.

* **الإهتمام بلغة الأمة– العبرة من الفرنسيين–** الجزائر: منشورات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2016م.

* **هل تشتغل حرب الحروف؟**. ط1، الجزائر: منشورات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2016م.

* **هل تشتغل حرب الحروف؟**. ط2، الجزائر: طبع دار الأمة، 2017م.

ثالثا: الؤلفات المشتركة.

1– الغة الأم. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2004م.

2– لغة الصحافة. تيزي وزو: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2008م.

3– ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية (جامعة تيزي وزو أنموذجا). الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2009م.

4– الأمم الحية أمم قوية بلغاتها. فرقة الماجيستير، دفعة 2010-2011. منشوات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة مولود معمري، 2011م.

5– اللغة العربية خلال الخمسين سنة 1962–2012م. فرقة الماجيستير، دفعة 2010-2011. منشوات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة مولود معمري.

6– المعجم العربي–المازيغي. للشيخ محمد أمزيان الحداد. تح: صالح بلعيد+ بلقاسم منصوري. منشوات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2013م.

7– المعجم العربي القبائلي. فريق عمل لوحدة بحث. إشراف: صالح بلعيد مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2013م.

8- العربية في خطر: عمل فريق وحدة الماجيستير، شعبة علوم اللغة. إشراف: صالح بلعيد. منشوات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة مولود معمري، 2013م.

9- اللغة العربية والبرلماني: فريق طلبة علوم اللغة/ ماجيستير، إشاف: صالح بلعيد، منشوات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2015م.

10- معجم مصطلحات الأمن المعلوماتي: بمعية طلبة الدكتوراه، دفعة 2014-2015م، بجامعة تيزي وزو.

11- الدُّرر النحوية في المنظومة البشراوية: تح: صالح بلعيد+ مراد عميروش منشوات مختبر الممارسات اللغوية بجامعة تيزي وزو، 2015م.

12- معجم عربي- قبائلي: مخبر لصالح مؤسسة الجنيد للثقافة والعلوم، بالمملكة السعودية، 2017م.

خامسا: المشاريع

* مشروع إشكالية المصطلح والمصطلحية في العلوم الإنسانية جامعة مولود معمري، بتيزي وزو (2005-2008م).

* مشروع حيازة الذخيرة.[1]

[1] كل المعلومات وأكثر موجودة في الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للغة العربية www.hcla.dz 08.-10-2020، 11:30.

أعمال الندوات الدولية والوطنية:

-الدولية:

-التعدد اللساني الجزء الأول.

-مكانة العربية في الوطنية الجزائرية.

-الفصحى وعاميتها.

-مساهمة اللغة العربية في التضامن والتواصل بين أقطار المغرب العربي.

-اللغة العربية في تكنولوجيا المعلوميات.

-الطريق إلى مجتمع المعرفة.

-الوطنية:

-ازدهار اللغة العربية –الآليات والتحديات-.

-البرمجيات التطبيقية.

-البشير الإبراهيمي فارس البيان ومنور الأذهان.

-الرواية بين صفتين المتوسط.

-أهمية الترجمة وشروط إحيائها.

-اللغة العربية بين التهجين والتهذيب.

-جهود ترجمة معاني القرآن الكريم.

-مستقبل اللغة العربية في سوق اللغات.

-مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشعبية.

-اليوم العربي للغة الصادالجلفة.

-اللغة العربية في قطاع الفلاحة.

-اللغة العربية في الصحافة.

-دور جمعية العلماء المسلمين في الحفاظ على الهوية الجزائرية الجزءالأول.

-دور جمعية العلماء المسلمين في الحفاظ على الهوية العربية الجزءالثاني.

-أعمال الموسم الثقافي.

-اللغة العربية في تكنولوجيا المعلوميات.

-كتاب فهرسة المخطوطات في الجزائر.

-ازدهار اللغة العربية بين لماضي والحاضر الجزء1.

- ازدهار اللغة العربية بين لماضي والحاضر الجزء2.

- ازدهار اللغة العربية بين لماضي والحاضر الجزء3.

-اللغة العربية والترجمة.

-دور المكتبات الرقمية.

-اللغة العرية والنقابات الجديدة الجزء1.

-اللغة العرية والنقابات الجديدة الجزء2.

-الإستمرارية المتجددة.

-الجهود اللغوية للدكتور الحاج صالح.

-الأدب الأمازيغي الجزء1.

-الأدب الأمازيغي الجزء2.

-الأدب الأمازيغي الجزء3.

-الإنغماس اللغوي.

-الأمن الثقافي.

-التكنولوجيا الجديدة.

-ملامح وحدة المجتمع الجزائري.

-الإنفتاح والجامعة الجزء الأول.

-الإنفتاح والجامعة الجزء الثاني.

-الإنفتاح والجامعة الجزء الثالث.

-عالمية اللغة العربية الجزء 1.

-عالمية اللغة العربية الجزء2 .

-التعايش اللغوي الجزء1.

-التعايش اللغوي الجزء2.

-تحدي الرقمنة1.

-تحدي الرقمنة2.

-جهود المجلس.

اللسانيات الرتابية الجزء2 والجزء3.

-لغة الشباب المعاصر الجزء الأول.

-لغة الشباب المعاصر الجزء الثاني

-الأيام الدراسية:

-مظاهر التعدد اللغوي وانعكاساته في تعليمية اللغة العربية.

من مآثر الشيخ أبوحفص الزموري.

-قطب الأئمة أطنيش.

-دور وسائل الإعلام.

-أهمية العمل الحواري في ترقية اللغة العربية.

أهمية البحوث الجامعية وتطبيقاتها.

-المحتور الرقمي باللغة العربية.

النشر الإلكتروني.

المجتمع المدني وترقية استعمال اللغة العربية.

القاموس واللغة المعاصرة.

الأداء اللغوي في برامج التلفزة.

كتاب جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير العربية.

-الحقوق اللغوية للطفل الجزائري.

اللغة العربية وبرامج الذكاء الصناعي.

-الألعاب اللغوية تيزي وزو 1.

واقع اللغة العربية في الإعلام السمعي البصري.

كتاب واقع اللغة العربية محليا ودوليا.

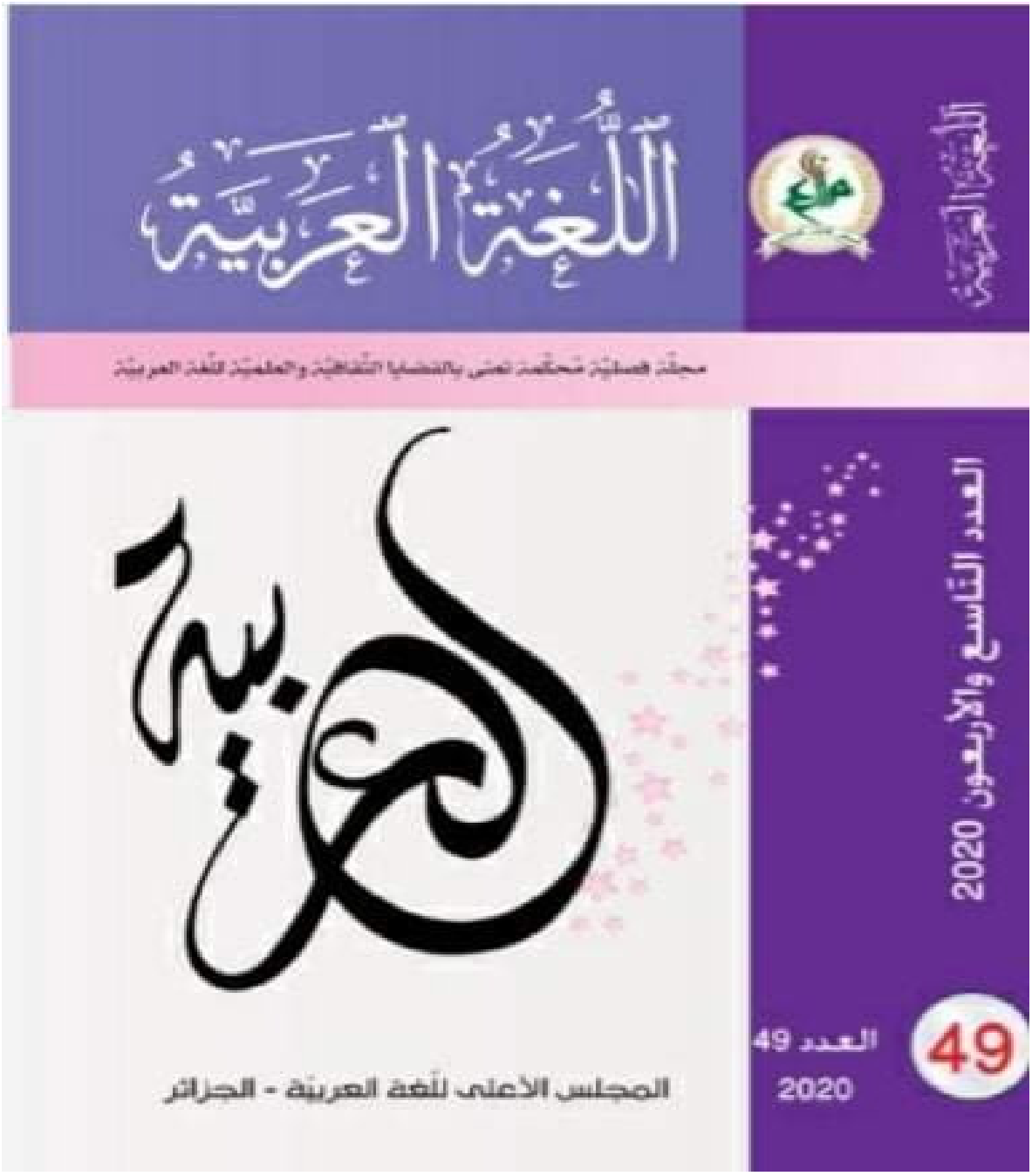

اللغة العربية

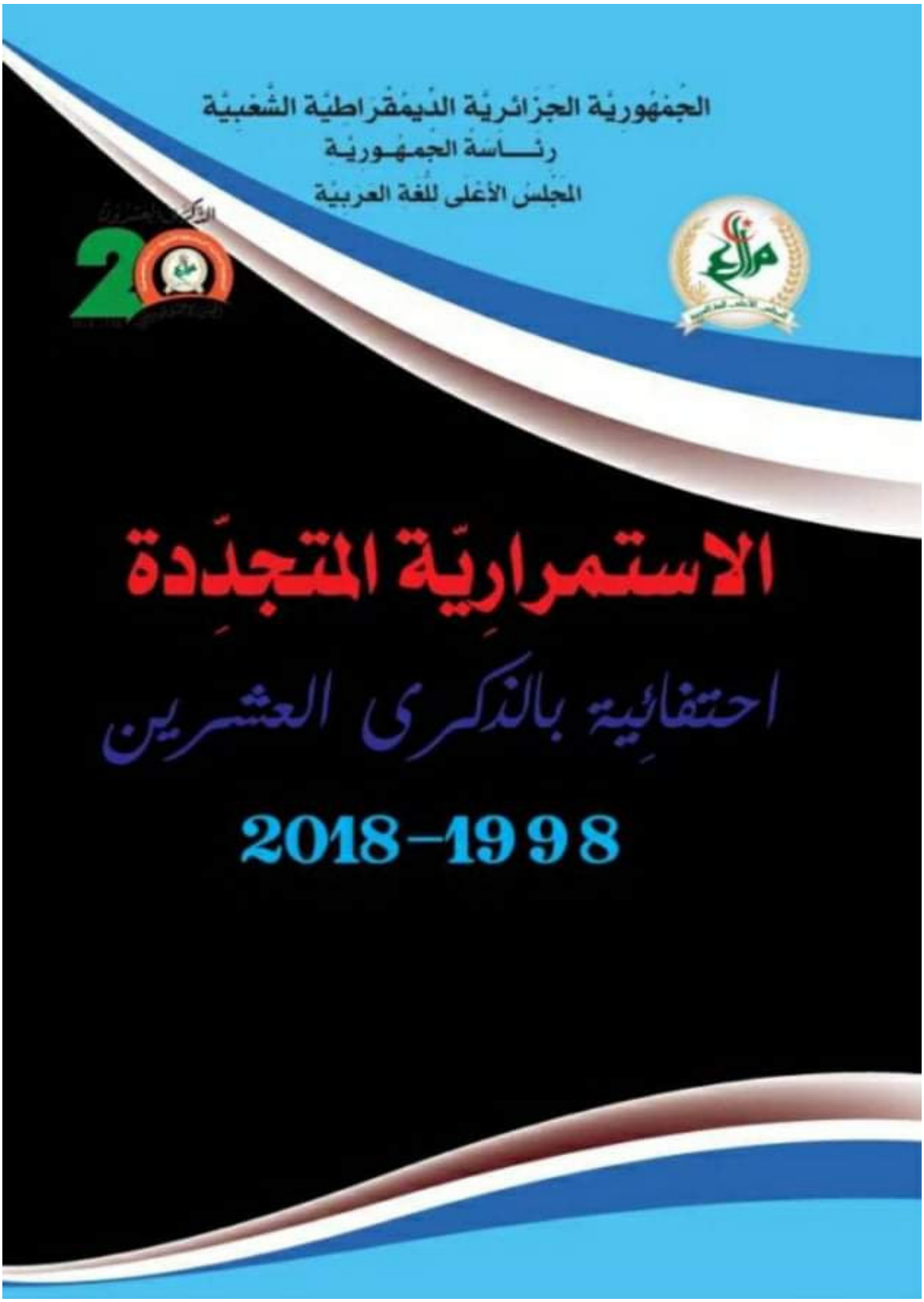

الاستمرارية المتجددة

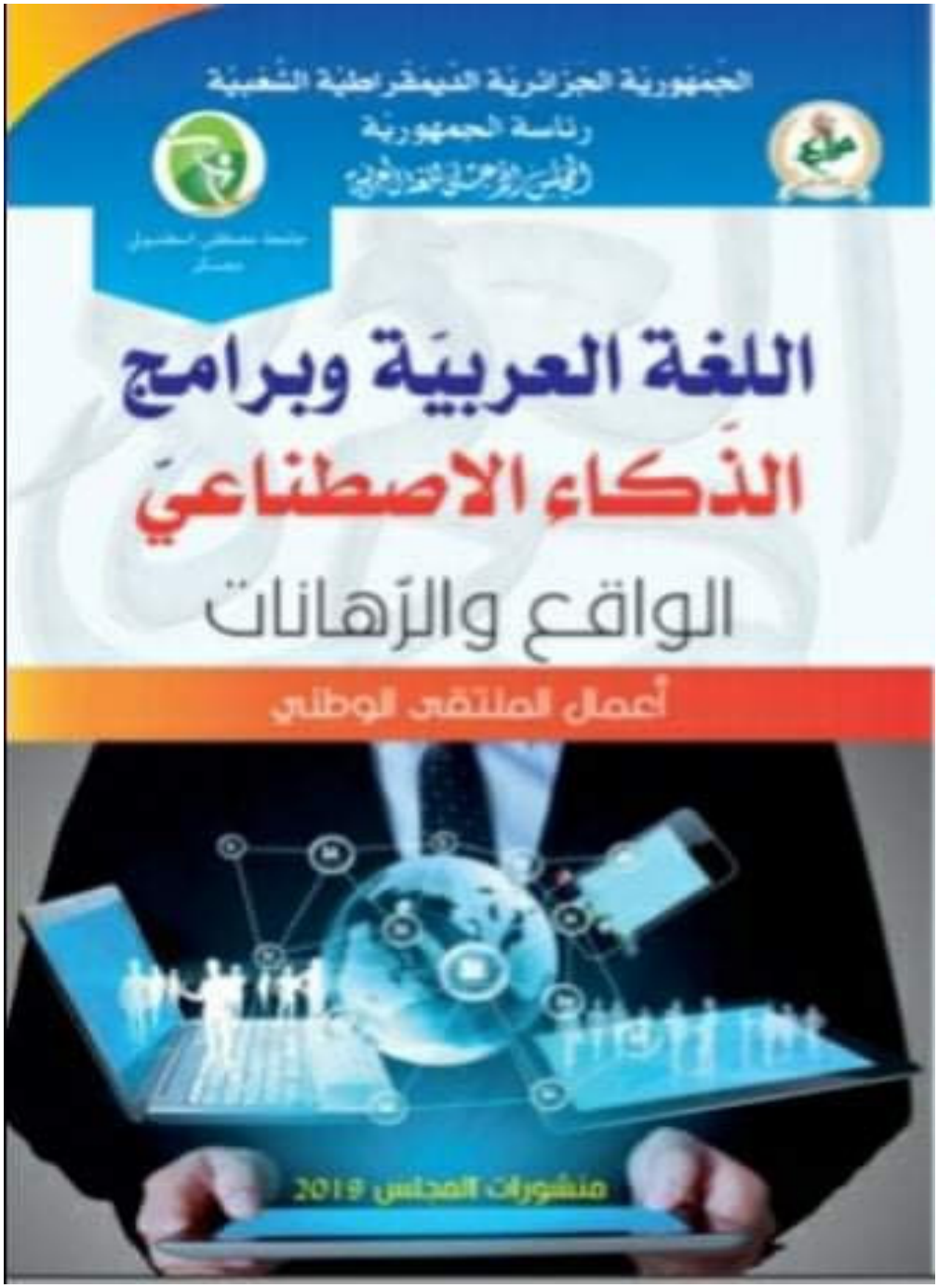

اللغة العربية و برامج الذكاء الاصطناعي – الواقع و الرهانات –

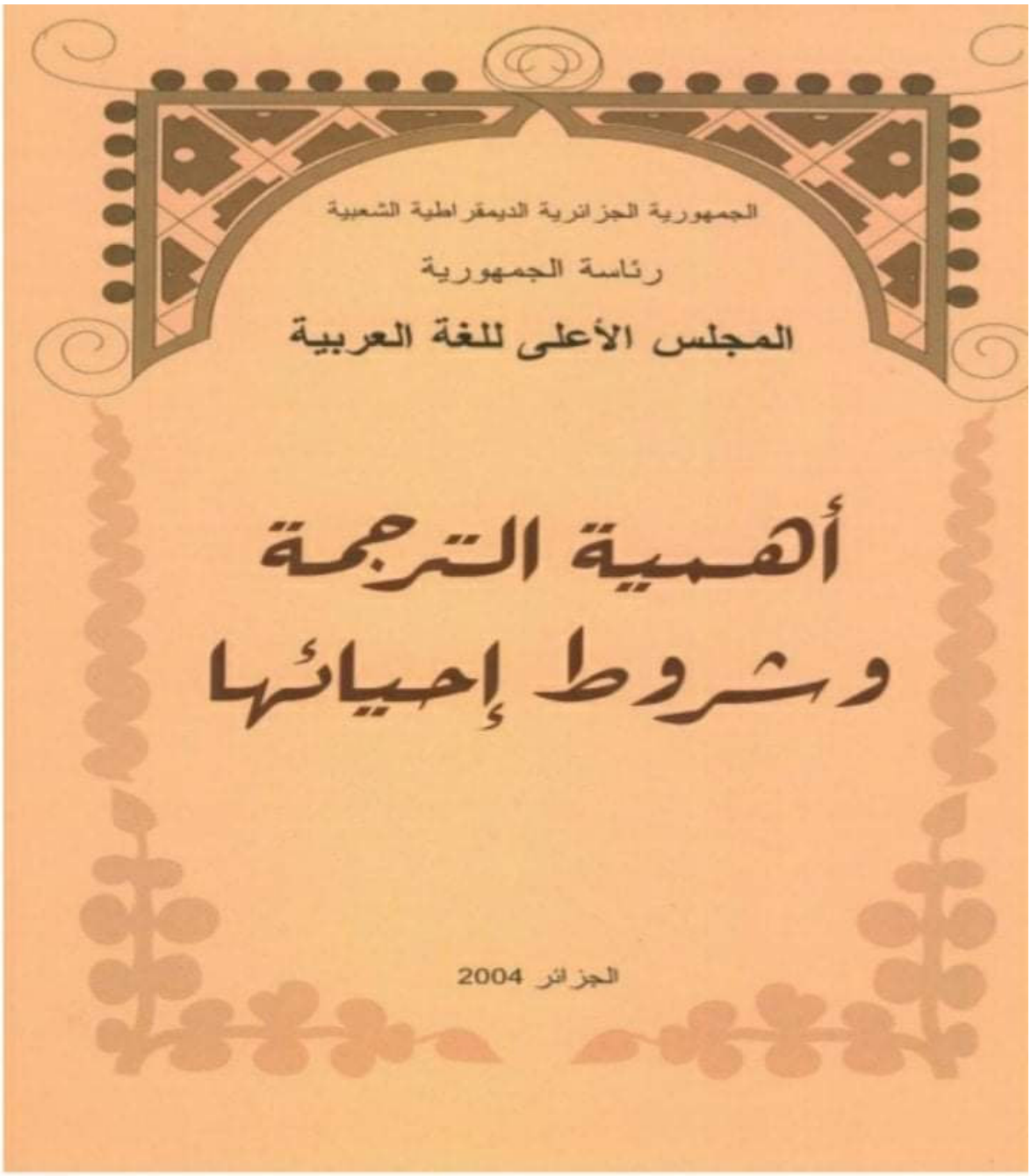

أهمية الترجمة و شروط إحيائها

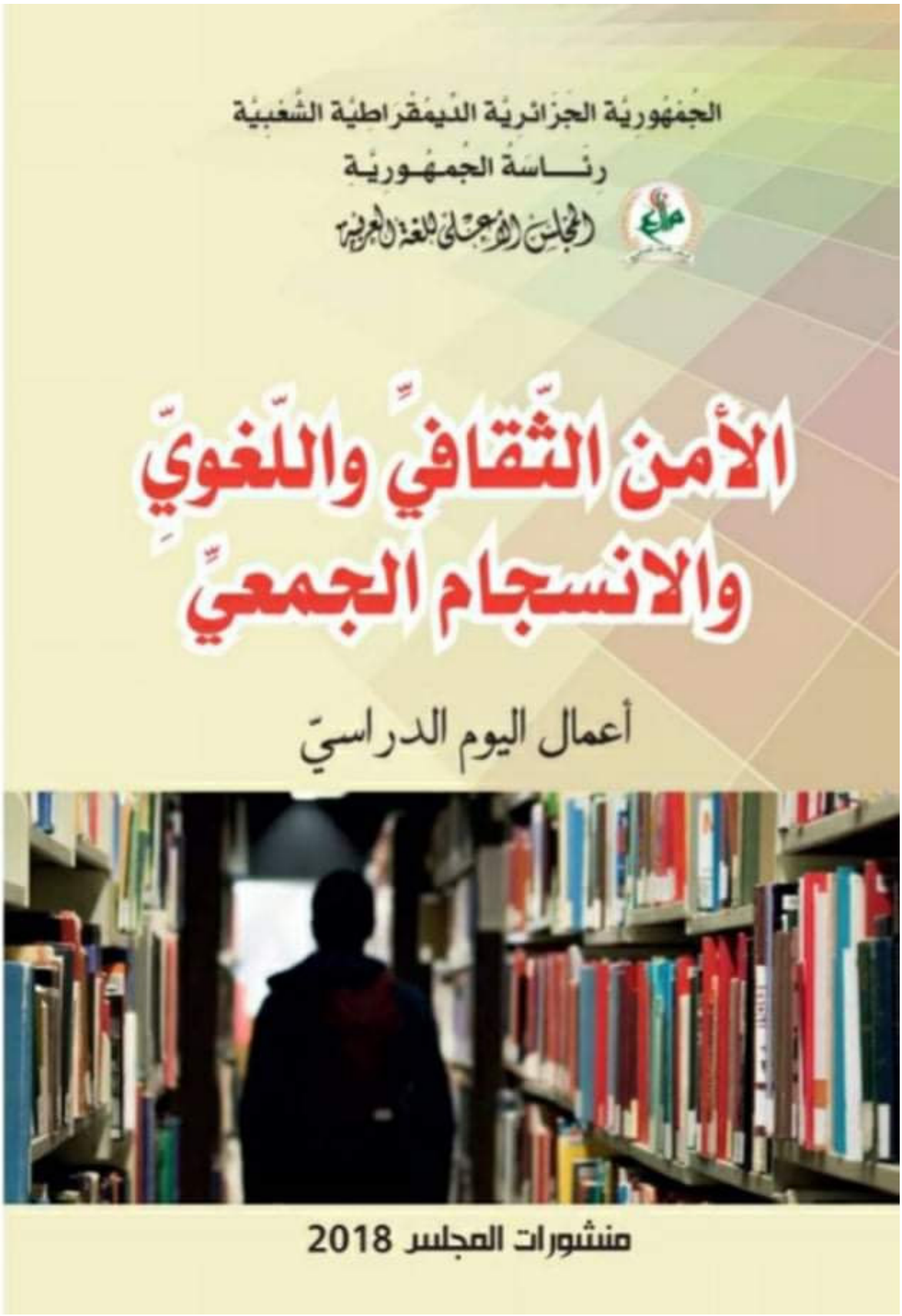

الأمن الثقافي و الانسجام الجمعي

جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات عربية

استبانة

أيها الإخوة الكرام نحييكم بتحية الإسلام وتحية أهل الجنة وتحيتهم فيها سلام فسلام الله عليكم ورحمة من لدنه وبركاته.

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الإستبيان والمتمثل في مجموعة من الأسئلة التي نرجو أن تجيبوا عليها بكل مصداقية، والتي ستعيننا في إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة ب:" دورالمجامع اللغوية في تنمية اللغة العربية –المجلس الأعلى للغة العربية أنموذجا– "، فالمطلوب منك أخي الكريم أن تضع علامة (+) في الخانة المناسبة.

أملنا كبير في تعاونكم لإنجاح هذ الدراسة من بحثنا.

تعريف موجز للمجلس: المجلس الأعلى للغة العربية هو هيئة إستشارية، أنشئت في 1998/07/11م. تعمل على: ازدهار اللغة العربية، تعميم استعمال العربية في ميادين العلوم والتكنولوجيا، والترجمة من اللغات إلى العربية.

يرتكز عمل المجلس على القيام بما خلفه الإستعمار الفرنسي، من تدمير للدولة ومؤسساتها، مانجم عن ذلك من تحقير للسان العربي، وذلك من خلال عقد عدة لقاءات مع منظمات المجتمع المدني

والجمعيات الأهلية عبر القطر، للتعرف على العوائق التي تعترض عملية تعميم استعمال العربية في الحياة العملية.

الأسئـــــــــلة:

01- هل لك اطلاع على منشورات المجلس؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟.....

02- هل أسهمت ملتقيات وندوات المجلس في تنمية اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟.....

03- يدعو المجلس الأعلى إلى إنشاء مؤسسة واحدة تكون المشرعة والمرجع في مجال المصطلحات العلمية، هل توافق هذا الرأي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك لا برر.....

04- هل ترى أن استحداث بنك عربي للمصطلحات العلمية العربية الموحدة يسهم في تنمية اللغة العربية عالميا؟ نعم ☐ لا ☐

05- هل ترى أن عقد دورات مستمرة للعاملين في الإعلام قصد تحسين أدائهم وتكوينهم في اللغة العربية يسهم في تنمية اللغة العربية؟ نعم ☐ لا ☐

06- هل ترى أن الدعوة إلى استغلال المناسبات الثقافية الوطنية منها والدولية المعتادة لطبع البحوث الجامعية المتميزة في اللغة العربية ودعم المؤسسات يسهم في تعليمية العربية؟

نعم ☐ لا ☐

07- قام مجلس الأعلى بإصدار معاجم وأدلة متخصص، هل سبق وأن اطلعت بهذا؟

نعم ☐ لا ☐

08- برأيك، كيف سيساعد وضع الأدلة والمعاجم في تنميةاللغة العربية؟

.....

09- هل ترى أن هناك صدى للمجهودات التي قام بها بوضع المعاجم في القطاعات الإجتماعية والإدارية؟ نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك:.....

10- برأيك إلى أي مدى حقق المجلس الأعلى للغة العربية مايصبو إليه؟

.....

.....

11- قدم اقتراح بخصوص المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر:

.....

.....

شكرا على تفهمكم.

قائمة
المصادر والمراجع

1- قائمة المصادر والمراجع:

1- أحمد عبد الرحمان حماد، عوامل التطور اللغوي، دراسة في نمو وتطور الثروة اللغوية، دار الأندلس، بيروت، ط1، 1403م، 1983م.

2- أبو بكر الأنباري، لمع الأدلة، نقلا عن محمد حسن عبد العزيز، القياس في اللغة العربية، دار الفكر، القاهرة، ط1، 1415هـ، 1995م.

3- جار الله فخر الخوارزمي، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 1413هـ، 2007م.

4- حامد صادق قنيبي، مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار بن الجوزي، الأردن، ط1، 2005.

5- ريم بن عيسى وآخرون، التمية السياسية القراءة في الآليات والمراحل والنظريات الحديثة، مركز النور، العراق، 2012.

6- شوقي ضيف، تجديد النحو، دار العارف، مصر، ط6، د.ت.

7- صالح بلعيد، في الأمن اللغوي، دار هومة، الجزائر، دط، 2010.

8- صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، دا هومة، بيروت، د.ط، 1426هـ، 2015م.

9- صالح بلعيد مصادر اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ت، 1494م.

10- صالح بلعيد، محاضرات في قضايا اللغة العربية، دار هومة، الجزائر، دط، 2003م.

11- صالح بلعيد، مقالات لغوية، دار هومة للنشر، الجزائر، د.ط، 2004م.

12- صالح بلعيد، المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ط، 1995م.

13-عبد الرحمان جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، نشر: محمد أحمد جاد المولى ورفقاؤه،دار إحياء الكتب العربية، مصر، د.ط، د.ت، ج1

14- عبد العليم السيد منسي، وعبد الله عبد الرزاق، دار النشر الجامعات المصرية، مصر، ط1، 1415هـ، 1995م.

15- عبد الغفار هلال، مناهج البحث في الكتابات وعلم المنهج، وعلم الموقع، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 1430هـ، 2010م.

16- عبد القادر الجليل، المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية، دار الصفاء، عمان، ط1، 1999م.

17- عبد القادر الفاسي الفهري، المقارنة والتخطيط في البحث اللساني العربي، المركز الثقافي، دط، دت.

18- عبد الله الحبوري، المجمع العلمي العراقي نشأته أعماله وأعضاؤه، مطبعة العاني، بغداد، 1965م.

19- عبد الكريم خليفة، اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث، دار الفرقان، الأردن، ط3، 1992م.

20- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة ناشرون، بيروت، ط2، 1994م.

21- عزة حسين غراب، المعاجم العربية، مكتبة ناسي، دومياط، مصر، د.ط، د.ت.

22- عالم القدوري الحمد، علم الكتابة العلربية، دار عماد للنشر، الأردن، ط1، 2004م.

23- علي الزركان، الجهود اللغوية في مصطلح الحديث، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، د.ط، 1998م.

24- علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية والتطبيقية العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 2008م.

25- غانم قدوري الحمد، علم الكتابة العربية، دار عمار للنشر، الأردن، ط1، 2004.

26- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، الهيئة المصرية، مصر، ط1، 1986م.

27- كمال الدين أبي سعد بن مسعود، المستوفي في النحو، تح: محمد البدوي المفتون، دار الثقافة المصرية، 1407هـ، 1987م، ج1.

28- محمد ألتونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1426هـ، 2005م.

29- محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط، تاريخ الخط العربي وأدابه، المطبعة التجارية الحديثة، 1358هـ، 1939م.

30- محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي ،دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

31- وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين، دار عالم الكتب، مصر، ط1، 2004.

32- هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن، 1429هـ، 2000م.

2- المعاجم:

1- إبراهيم مصطفى ورفقاؤه، المعجم الوسيط دار المعارف، القاهرة، ط2، 1432هـ، 1971م.

2- الجوهري الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1404هـ، 1998م، ج3.

3-الفيروز أبادي ، القاموس االمحيط ، مكتبة الشوري، دمشق، د.ط، د.ت، ج1.

4- ابن منظور، لسان العرب المؤسسة المصرية، د.ط، د.ت، ج3، ج12.

5- ابن منظور، لسان العرب دار صادر، بيروت، د.ط، د.ت، ج8.

6- ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي لكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د.ط، د.ت، ج6.

7- ابن منظور، لسان العرب، إعداد يوسف خياط، دار اللسان العرب، بيروت، د.ط، د.ت.

الرسائل الجامعية:

1- أحمد قرقور، أثر السياسة اللغوية في ممارسة اللغة العربية جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص قضايا أسلوبية ولسانية، كلية الآداب و اللغات، جامعة محمد لمين دباغين، 2018/2017.

2- تباني وهيبة، الأمن المتوسطي في استراتيجية الحلف الأطلسي، بحث مقدم لنيل شهادة الماجيستير في العلوم السياسية، كلية الحقوق جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011/2010.

3- جيلالي بوترفاس، تيسير النحو العربي في منظور الجامع اللغوية العربية المجمع السوري(أنموذجا)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، كلية الأداب واللغات، جامعة أبي بكر ابن قايد تلمسان، 1435،1434هـ/2013،2014م.

4- خلفاوي صبرينة الجهود اللغوية للمجامع العربية في توحيد المصطلح العلمي مكتب تنسيق التعريب، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، كلية الآداب واللغات جامعة محمد خيضر بسكرة، 1436هـ، 1437هـ، 2016،2015م.

5- سهام سنوسي التنمية اللغوية في القطاع السياحي، دراسة ميدانية على عينة من الوكالات السياحية لولاية بسكرة، بحث مقدم لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015،2014.

6- مدرار ليديا، العطبي لامية، التخطيط اللغوي ودوره في تطوير بحث اللسان العربي الحديث- القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان أنموذجا- ، كلية الأداب واللغات جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، 2015، 2016.

المجلات والدوريات:

1 - أحمد شحلاف مكتب تنسيق العربي" الجهد والمعتمد والأمان مجلة اللسان العربي لمكتبة التنسيق العربي العدد 39 عام 1995م.

2- خالد هدنة، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر في تطوير العربية وتحقيق الأمن والتعايش اللغوي، المؤتمر الدولي الثامن للغة العربية 1440هـ، 2019م.

3- خير الله شريف، الجامع اللغوية العربية (دمشق، القاهرة، بغداد ،عمان)، مجلة التراث العربي دمشق، العدد 109، 2008م.

4-صالح بلعيد، اللغة العربية والتعريب العلمي، مجلة فصلية يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية، ع1419،1هـ،1999م.

5- عمر حساني اللغة والتنمية، المعيقات والمحفزات مجلة الآفاق العلمية مختبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الجزائري جامعة ورقلة، العدد2 ، 2015م.

6- عبد الرحمان حاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، الجزائر، ع 4، 1974م.

7- عبد الرحمان حاج صالح، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، ع1، الجزائر، 2005م.

8- عبد القادر بوشيبة، اللغة العربية ومواكبة العصر، كلية اللغة العربية الجامعة الإسلامي بالمدينة المنورة، 2012م.

9- عز الدين ميهوبي، في سؤال الأمن اللغوي، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، ع1.

10- هلال ناتوت، المجامع اللغوية العربية حديثا مجلة أفاق الثقافة والتراث، الإمارات العربية المتحدة، دبي، ع11، 1416هـ، 1995م.

11- إسمهان مصرع، جهود المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في تيسير النحو العربي، قراءة في أعمال الندوة المنعقدة في 24/23 أفريل 2001م، جامعة سطيف2.

12- عز الدين بن حليمة جهود المجلس الأعلى للغة العربية(الجزائر) في تطوير اللغة العربية من التأسيس إلى اليوم. موازنة بين جهود المجلس الأعلى للغة العربية، منشورات المجلس 2019م.

13- محمد صاري تيسير النحو موضة أو ضرورة؟. بحث منشور في أعمال ندوة تيسير النحو، منشورات مجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2001م.

14- منشورات المجلس اللغة العربية، الإستمرارية المتجددة، الجزائر، 2018م.

15- منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، جامعة الدكتور لمين دباغين، سطيف، 2019م.

16- معجم الثقافة الجزائرية، اقتراح مجلس الأعلى للغة العربية منشور في الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للغة العربية.

النصوص القانونية:

1- الجرية الرسمية للجمهورية الجزائرية، المادتان 05،06.

2- الجريدة الرسمية من العدد 25، أفريل 2002م.

المواقع الإلكترونية:

1-الموقع الإلكتروني الرسمي للمجمعhttp://sis.gov.ez،تاريخ الإطلاع:2020/08/02م.

2-الموقع الرسمي للمجمع:http://arabica.acadimy.ez،

تاريخ الإطلاع2020/07/20م.

3-مصطفى يوسف ،هيئات في خدمة العربية،منتدى مجمع اللغة العربية ،

www.m-a-arabia.com،تاريخ الإطلاع2020/08/10م.

4-الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للغة العربية:http//www.hcla.dz،تاريخ الإطلاع:2020/08/04م.

5-الموقع الرسمي للمجس الاعلى للغة العربية: http//www.hcla.dz،تاريخ الاطلاع:2020/08/06م.

فهرس
الموضوعات

المحتويات	الصفحة
مقدمة	أ-د
تمهيد	06
الفصل الأول: المجامع اللغوية العربية	
أولا: مفهوم المجامع	09
1- تعريف المجمع	09
أ- لغة	09
ب- اصطلاحا	09
2- أصل التسمية	10
3- أنواع المجامع اللغوية العربية	10
ثانيا: تاريخ نشأة المجامع اللغوية العربية	11
ثالثا: أهم المجامع اللغوية العربية	12
1- مجمع اللغة العربية بدمشق	12
2- مجمع اللغة العربية بالقاهرة	15
3- المجمع العلمي العراقي	20
4- المجمع اللغوي العربي الأردني	21
5- المجمع اللغوي السعودي	22
6- مجمع اللغة العربية السوداني	22
7- مجمع اللغة العربية الفلسطيني	23
8- مجمع اللغة العربية الليبي	23
9- مجمع الجزائري للغة العربية	24
10- إتحاد المجامع العربية	26
11- مكتب تنسيق التعريب بالرباط	27
رابعا: الأهداف العامة للمجامع اللغوية العربية	29
الفصل الثاني: إشكاليات ومعيقات التنمية اللغوية	

أولا: مفهوم التنمية اللغوية	31
أ- لغة	31
ب- اصطلاحا	31
ثانيا: نصيب اللغة العربية من التنمية والتطوير	32
ثالثا: قضايا التنمية العربية	34
1- الكتابة العربية	34
2- المعجم العربي	39
3- تيسير النحو	44
4- الأمن اللغوي	50
5- المصطلح العلمي العربي	55
6- التعريب	66
7- الترجمة	70
رابعا: معيقات التنمية	71
الفصل الثالث: المجلس الأعلى وجهوده في تنمية اللغة العربية	
أولا: التقديم بالمؤسسة	74
1- التعريف بالمجلس الأعلى للغة العربية	**74**
2- نشأته	75
3- أهداف المجلس ومهامه	75
4- نشاطاته	76
5- المشاريع	78
6- إصداراته	79
7- مخطط الهيكل التنظيمي للمجلس الأعلى للغة العربية	80
8- الموارد المادية والبشرية للمؤسسة	81
أ- الموارد المادية	81
ب- الموارد البشرية	81
ثانيا: مكتبة المجلس	83
1- بطاقة فنية للمكتبة	83
2- تعريف المكتبة	84

3- أهداف المكتبة	85
4- رصيد المكتبة	87
5- الموارد المادية والبشرية	89
6- آفاق المكتبة	90
ثالثا: جهود المجلس الأعلى في تنمية اللغة	91
1- المعجم العربي	91
2- تيسير النحو العربي	93
3- الأمن اللغوي- الثقافي	94
4- التعريب	95
5- الترجمة	96
رابعا: موازنة بين المجلس الأعلى والمجامع اللغوية	99
- أوجه التشابه	99
- أوجه الاختلاف	100
خامسا: دراسة تحليلة عن جهود المجلس في تنمية العربية:	101
1- الإجراءات المنهجية للدراسة	101
2- تحليل الإستبيان	102
خاتمة	115
- الملحق	118
- قائمة المراجع والمصادر	139
فهرس الموضوعات	147
ملخص الدراسة	//

ملخص الدراسة:

تناول هذا البحث الجهود اللغوية للمجامع العربية في تنمية اللغة العربية، حيث قمنا بالتطرق إلى تحديد مصطلح التنمية وأهم القضايا المتعلقة بها، وإلى أهم المؤسسات والهيئات العربية التي اهتمت بتطوير وترقية العربية، مركزين على المجلس الأعلى للغة العربية الجزائري باعتباره الهيئة الوطنية المكلفة بترقية وتطوير اللغة العربية ونشرها وتعميم استعمالها في جميع الميادين.

ولانبالغ إن قلنا أن اللغة العربية هي سيدة اللغات وأفضلها، حيث امتازت باتساعها واحتوائها على مفردات ليست في لغة أخرى من لغات الأمم ومن تعمق في دراستها وفهم معانيها عرف صحة مانقول أكثر فأكثر.

وعليه فإنه يستوجب على العلماء والباحثين والطلبة وجميع الهيئات والمنظمات أن تسخر كل الإمكانات التي تزخر بها العربية لتطويرها وتنميتها ولكي تعود إلى مكانتها السابقة.

This research dealt with the linguistic effort of the Arab academies in developing the Arabic language, as we set the methods to define the term development and the most important Arab institution and bodies that are concerned with developing and promoting the language, focusing on the Algerian Arabic language and its dissemination and generalization of its in all fields.

We do not exaggerate if we say that the Arabic language is the master of language and the best of theme, as it was distinguished by its breadth because it contains vocabulary that is not in another language of the nations language.

Accordingly, it is imperative for scholars, researchers, students, and all bodies and organizations to harness all the capabilities that the arab world possesses for this development and for it to return to its previous position.

تم بحمد الله